ملف العدد: خدمات البوابة التعليمية للمعلمين

# التطوير التربوي

السنة التاسعة – العدد الثامن والخمسون ـ اكتوبر ٢٠١٠م
دورية تربوية تهدف إلى النهوض بتجارب الحقل التربوي

الوجبة الغذائية
وعلاقتها بالطفل

كيف تحول سبورتك العادية
الى سبورة تفاعلية ؟

ماأهم آليات واستراتيجيات
التدريس في الصفين الحادي
والثاني عشر

السلطنة تحقق مراكز متقدمة
في المسابقات العالمية

التدريس الصفي
بالذكاءات المتعددة

مختبر الروبوت المدرسي
استراتيجية حديثة للتعليم

ملحق العدد: التوجيه المهني لبناء المستقبل

# التطوير التربوي

## التطوير التربوي
## للمعلم وتمهينه وتطويره

**سلسلة كتاب**
**التطوير التربوي**
**إضافة جديدة**
**الى الحقل التربوي**

# التطوير التربوي

دورية تربوية شهرية تهدف إلى النهوض بتجارب الحقل التربوي
تصدر من سبتمبر إلى أبريل من كل عام
السنة التاسعة – العدد الثامن والخمسون – اكتوبر ٢٠١٠م

**سلطنة عمان**
**وزارة التربية والتعليم**


دورية تربوية شهرية تصدرها وزارة التربية والتعليم من سبتمبر إلى ابريل للعاملين والتربويين وتهدف إلى النهوض بتجارب الحقل التربوي والعملية التعليمية التعلمية من خلال طرح الشأن التربوي ومناقشته بالسلطنة والاستفادة من التطور التربوي العالمي في العملية التربوية.

## مجالات النشر

● عرض رؤى تربوية تطور العمل التربوي ، مناقشة تجارب المعلمين والتربويين المبدعة ، عرض تجارب المدارس والمناطق المبتكرة في النشاط التربوي ، متابعة التطور التربوي العالمي من خلال المقالات التعليمية والنقدية والمترجمة، عرض الدراسات والبحوث التربوية .

## قواعد النشر

● أن تكون المادة العلمية حديثة ذات صلة بالحقل التربوي وغير منشورة سابقاً، ترسل المادة مطبوعة وبلغة عربية سليمة مرفقة مع قرص مرن وتعريف موجز بالكاتب ، أما المقالات المقتبسة فيرجى فيها مراعاة حقوق الملكية الفكرية .

● يراعى في المقال المترجم دقة الترجمة وذكر المصدر الأصلي بالتفصيل، وألا تزيد المادة مهما كان نوعها عن أربع أوراق بنط الخط (١٦).

● أولوية النشر تخضع لاعتبارات فنية ولا تعاد المادة غير المنشورة لصاحبها ولا يبلغ عن عدم نشرها.

## حقوق النشر

يسمح بالاقتباس من الموضوعات الواردة في أعداد الدورية مع ضرورة الإشارة إلى ذلك من خلال التوثيق .

### إلى المعلمين كافة

إلى كل من يعمل في الحقل التربوي:

– هل ترغب في تقاسم خبراتك الصفية وغير الصفية التي تؤدي إلى تطوير عملك؟

– هل تود طرح رأي أو وجهة نظر متميزة ترغب في مشاركة الآخرين حولها؟

– هل تملك رؤية حديثة حول الأمور التربوية تود المشاركة بها عبر هذه الدورية؟

« الآراء المنشورة لاتعبر بالضرورة عن رأي الوزارة»


**الإشراف العام**
**سميرة بنت محمد أمين بن عبدالله**
مستشارة الوزير للتقويم التربوي
ورئيسة لجنة النشر والتوثيق

**رئيسة التحرير**
**طاهرة بنت عبد الخالق اللواتية**

**منسق التحرير**
خالد بن سليم الشقصي

**هيئة التحرير**
محمود بن عبدالله العبري
أحمد بن مبارك الدرمكي
خالد بن راشد العدوي
هاشمية بنت جعفر الموسوية
خليفة بن حارب اليعقوبي
صالح بن سعيد العبري
هلال بن ناصر الحسني

**الرسوم**
محمد الهادي

**تصوير**
سيف بن حميد السعدي

**المتابعة الفنية**
عزت عبدالحميد

**إدخال بيانات**
خلفان بن محمد الخروصي

**الإخراج**
فوزي رمضان

**التنفيذ**
طارق عبد الخالق

**التوزيع**
ليلى بنت مبارك العميرية



**المراسلات:** وزارة التربية والتعليم ـ دائرة الاعلام التربوي ـ رئيسة تحرير دورية التطوير التربوي ـ ص.ب ٣ – الرمز البريدي ١٠٠ مسقط ـ
هاتف: ٢٤٧٨٦٨٨٦ – فاكس: ٢٤٧٠٥٦٥٩ البريد الالكتروني: tatweer.tarbawi@moe.om


شاركونا في تبادل الحديث حول دورية التطوير التربوي في منتدى الوزارة التربوي

# العدد


| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| اليوم العالمي للمعلم<br>رسالة مفتوحة | ٥ | حصة في مادة الرياضيات<br>حقيبة معلم | ٦ | الوجبة الغذائية وعلاقتها بالطفل<br>في رياض الأطفال | ٩ |
| كيف تحول سبورتك العادية الى سبورة تفاعلية ؟؟؟<br>حاسوب المعلم | ١١ | أبحاث ونظريات التعلم، مبادئ في التدريس والممارسات الصفية<br>مقال مترجم | ١٣ | آليات واستراتيجيات التدريس في الصفين الحادي عشر والثاني عشر<br>على مائدة النقاش | ١٨ |
| أجمل ما في هندسة الحياة أن تبني جسراً من الأمل<br>يوم مع معلم | ٢٤ | الواقع والصورة الحقيقية للمعلم<br>مقال | ٢٧ | آليات ضبط الجودة<br>صدى التطوير | ٤٨ |
| مستويات التعلم في الدراسة الدولية<br>مقال | ٥٢ | السلطنة تحقق مراكز متقدمة<br>تحقيق | ٥٨ | التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة<br>اصدارات | ٦٤ |
| مختبر الروبوت المدرسي استراتيجية حديثة للتعليم<br>جديد التربية | ٦٦ | اقتراحات بديلة لمشاهدة التلفاز<br>بريد | ٦٨ | المعلمة العمانية والمجتمع العماني<br>آخر صفحة | ٧٠ |


## ملف العدد


| | | | |
|---|---|---|---|
| خدمات البوابة التعليمية للمعلمين | ٣٠ | أثر التحديات التي تواجه المعلم للاستفادة من خدمات البوابة التعليمية | ٤٠ |
| تفاعل المعلمين مع البوابة التعليمية .. الأهمية والطموح | ٣٤ | نماذج تطبيقية لخدمات البوابة التعليمية في بعض الدول العربية | ٤٤ |
| كيف يتخطى الصعوبات صعوبات التعامل مع البوابة | ٣٧ | | |

# رسالة مفتوحة

## اليوم العالمي للمعلم

أصبح العام ١٩٦٦م عاما مهما في التاريخ ، ففيه وقعت منظمة اليونسكو ومنظمة العمل الدولية اتفاقية بشأن أوضاع المعلمين والدور الذي يقومون به في توفير التعليم الجيد للأجيال الصاعدة . ومنذ العام ١٩٩٤م بدأ الاحتفاء سنويا بتكريم المعلمين في جميع أنحاء العالم تقديرا لدورهم الرائد والبناء في تنشئة الأجيال ورجال الغد .

وأصبح تقليدا سنويا أن تحتفل اليونسكو في الخامس من أكتوبر من كل عام في مقرها بباريس بهذا اليوم، ويتم فيه تكريم المعلمين من جميع أنحاء العالم تقديرا لدورهم الرائد والبناء في تنشئة الأجيال .

وتصدر اليونسكو بوسترا بهذه المناسبة ، وتفتتح في هذا اليوم معرضا للصور الفوتوغرافية إجلالا للمعلمين الذين شاركوا في إنقاذ بلدانهم من الكوارث الطبيعية والنزاعات وغير ذلك من الأزمات ، ويظهر المعرض صور المعلمين وهم يبذلون جهدهم في تعليم الأجيال في ظروف صعبة وقاسية في هذه البلدان ، ويتعاملون مع أطفال مهاجرين ورحل وغيرهم من ذوي الإعاقة للنهوض بمستواهم التعليمي في هذه الظروف الصعبة والقاسية .

ونحن هنا في السلطنة نحتفل بهذا اليوم تقديرا للمعلم العماني وما يقوم به من جهد بارز وملموس في النهوض بأجيالنا العمانية والأخذ بيدها لمستقبل عماني مزدهر ومتطور باستمرار.

إن ما يقوم به من المعلم سواء في السلطنة أو في البلدان الأخرى لهو جدير بالتقدير المستمر ، فدور المعلم مهما تغير الزمان يبقى الدور المهم والأساسي لبناء مستقبل الأبناء والأجيال ، ومستقبل الوطن كله .

ولاشك أن المعلم يبذل كل جهده ليكون بمستوى المسؤولية والأمانة التي ألقيت على عاتقه ، ولا شك أنه يطور من نفسه وأدواته حتى يحقق مستوى راقيا من التعليم للأبناء خلال برنامج تطوير التعليم الذي نقوم به هنا في السلطنة .هذا البرنامج الذي بني بعناية فائقة لتحقيق مخرجات تعليمية جيدة وراقية ، تساهم في تقدم عمان وازدهارها .

فهنيئا للمعلم في يومه هذا ، وهنيئا للطالب العماني بمعلم عماني قدير يبذل غاية مجهوده للأخذ بيده إلى آفاق المستقبل المزدهر .

وكل عام وجميع المعلمين والتربويين بألف خير .

**رئيسة التحرير**

# حصة في ماده الرياضيات

## درس مقارنة الكسور للصف الرابع الأساسي

مكية اللواتية
المعلمة الأولى للمجال الثاني
مدرسة : زهرة المعارف للتعليم الأساسي (١-٤)
المديرية العامة للتربية والتعليم بمسقط

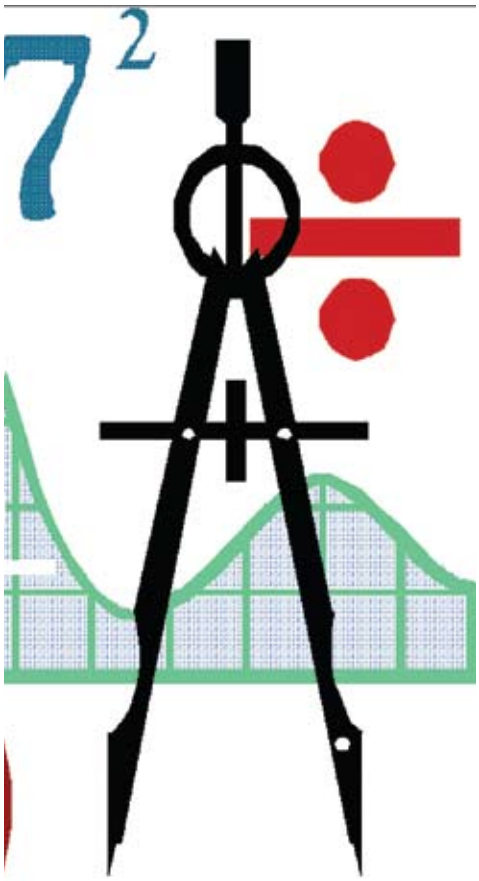

الهدف العام: مقارنة كسرين أحد مقامهما مضاعف لمقام الكسر الآخر

الوسائل التعليمية :
شفافيات حراية – جهاز العرض العلوي – بطاقات – أقلام سبورة – تفاحتان – أشرطة الكسور – المجسمات النمطية الشفافة .

التعلم القبلي: ( بيئة الطالب)
ويدور حول مراجعة الطالب لموضوع مقارنة الكسور المتساوية المقامات.
لذا اطرح السؤال التالي :
ما الكسر الذي يمثل الأبواب التي بها قفل في الدواليب الموجودة في الصف ؟
والعكس: ما الكسر الذي ليس به قفل في هذه الدواليب

$\frac{٢}{٦}$ < $\frac{٤}{٦}$

التمهيد: ( مسرحية)
وتكون من أداء الطلبة
اسم المسرحية : قرية الكسور
الشخصيات : الراوي – الحاكم – القاضي – الكسور وهم ( النصف – الربع– الثمن – العشر ).
السيناريو: ويدور حول
الراوي : يحكى ان هناك قرية تسمى بقرية الكسور وقد توفي وزيرها فأراد الحاكم اختيار وزير جديد ،، وهنا فكر الحاكم في ان يجتمع بأهل القرية وهناك دار الحوار التالي:
الحاكم:مرحبا بكم أعزائي الكسور
فترد الكسور جميعا: أهلا بك
فقال الحاكم: كيف حالكم ؟
فترد الكسور جميعا: الحمد لله
فقال الحاكم: لقد علمتم بموت الوزير. أريد منكم اختيار من هو الأنسب منكم ليصبح وزيرا .
ثم قال القاضي:سيدي الحاكم أنا اقترح عليك بأن تختار من هو الأكبر سنا لأنه الأكثر خبرة.
فقال النصف: أذن أنا الوزير
فقال الربع: بل أنا الوزير لأني الأكبر منكم

فقال الثمن : لا لا بل أنا الوزير لأني الأكبر منكم
ثم استكمل الراوي حديثه قائلا: وهنا اختلفت الكسور في الأكبر.
وأخيرا قال القاضي: سيدي الحاكم استشر معلمة الرياضيات فهي قريبة منا وستجيبكم على من هو الأكبر سنا.
ثم قالت المعلمة : نعم أنا التي سأجيبكم على من هو الأكبر من هذه الكسور وذلك من خلال عرض درسنا لهذا اليوم وهو استكمال الجزء الثاني من مقارنة الكسور.
ثم قال الراوي: وهنا شكر الحاكم القاضي على هذا القرار.

## العرض:

### ١ - (باستخدام المحسوسات)

أ -

$\frac{١}{٢} < \frac{١}{٤}$

ب- شريطي للكسور على شفافية

$\frac{٣}{٨} < \frac{٢}{٤}$

ج- باستخدام المجسمات النمطيه الشفافه

$\frac{١}{٢} = \frac{٣}{٦}$

٢- (الانتقال إلى المجرد)

أبين للطلاب المقارنة بين الكسور من خلال العلاقة بين المقامات ( الكسور المكافئة)

$\frac{٣ \times ٢}{٨ \times ٢} < \frac{٤}{١٦}$ ( الكسر المكافئ الثاني)

$\frac{٤ \times ٥}{٥ \times ٥} = \frac{٢٠}{٢٥}$ ( الكسرالمكافئ الخامس)

التقويم البنائي:

١) أعرض الآية التالية على شفافية وهي ( إن ربك يعلم إنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرأوا ما تيسرمن القرآن)

من خلال هذه الاية اطرح الأسئلة التالية :

أ- ما الكسور التي ودت في الآية ؟

ب - $\frac{١}{٢}$ ◯ $\frac{١}{٣}$

ج- $\frac{١}{٣}$ ◯ $\frac{٢}{٣}$

التقويم الختامي:

أيهما أكبر $\frac{٨}{٩}$ ◯ $\frac{١}{٩}$ ٣

التعلم الذاتي:

١) في أي سورة موجودة هذه الآية؟
٢) هل توجد سورة أخرى ذكرت فيها كسور ؟ ما هي؟ واذكر الآية.
٣) أيهما أكبر $\frac{١}{٢}$ أم $\frac{٢}{٣}$

فكروابحث

الأنشطة الجماعية:

أوزع علـى المجموعـات أنشطة مرتبطة بالمواد الدراسيـة التي يدرسونها على شفافيات يتم من خلال تلوين الإجابات لأسئلة مطلوبة منهم ومن خلال تلوين المربعات يتوصلون إلى الشيء الذي يميز تلك المادة ، مثال على ذلك:

المجموعة : الدراسات الاجتماعية الصف: ٤/

يبدو إنكم مجموعه متميزة حاولوا حل النشاط ومن خلال تلوين المربعات ستحصلون على علم دولة

- لون المربعات التي تعطي التاتج ١٨ باللون الأحمر.
- لون المربعات التي تمثل الكسور المكافئة للربع باللون الأخضر.
- علم دولة .....

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٩×٤ | ٢×٨ | ٤+١ | $\frac{٥}{١٥}$ | ٦÷٣٦ |
| ٦×٦ | $\frac{١}{٥}$ | $\frac{١}{٣}$ | $\frac{٧}{٢١}$ | ٩×١ |
| ٣٠-٦٦ | $\frac{٥}{٢٠}$ | $\frac{٢}{٨}$ | $\frac{٣}{٩}$ | $\frac{١}{١٣}$ |

## الأنشطة الفردية:

أولا : للطالب المجيد

اسم الطالب : الصف : الموضوع : مقارنة الكسور

السؤال الأول : ضع الإشارة المناسبة ( < أ، > أ، = ) في الفراغ

أ) $\frac{٣}{٤}$ ◯ $\frac{٢}{٤}$ ب) $\frac{٥}{٢}$ ◯ $\frac{٧}{٩}$ ج) $\frac{٢}{٣}$ ◯ $\frac{١٠}{١٥}$

السؤال الثاني : رتب الكسور التالية ترتيبا تنازليا ( اثرائي)

أ) $\frac{٤}{٥}$ ، $\frac{١١}{١٥}$ ، $\frac{٢}{٣}$

ثانيا : للطالب المتوسط

اسم الطالب: الصف: الموضوع: مقارنة الكسور

السؤال الأول : ضع الإشارة المناسبة ( < أ، > أ، = ) :

أ) $\frac{٣}{٤}$ ◯ $\frac{٢}{٤}$ $\frac{٥}{٢}$ ◯ $\frac{٧}{٩}$

ثالثا : للطالب دون المستوى

اسم الطالب : الصف :

اكتب رمز الكسر الدال على الجزء المظلل من الأشكال التالية

ضع علامة > ، < ، = في المربع

$\frac{١}{٢}$ ◯ $\frac{١}{٤}$ $\frac{٥}{٧}$ ◯ $\frac{٣}{٧}$

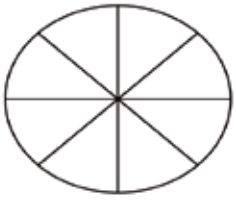

لون الجزء الذي يمثله الكسر

$\frac{٥}{٨}$

# الوجبة الغذائية وعلاقتها بالطفل

تعد وجبة الإفطار أهم وجبة في اليوم حيث أكدت الدراسات والبحوث على أن الأطفال الذين يتناولون وجبة الإفطار يتمتعون بمستويات انتباه أعلى وذاكرة أقوى وحضور مدرسي أفضل، حيث أن تناول وجبة الإفطار الغنية بالنشويات المركبة قد يساعد على تحسين الأداء الذهني في فترة الصباح، وتعتبر وجبة الإفطار أساسية وحيوية باعتبارها الوجبة الأولى في اليوم حيث تساعد على دعم وظائف الجسم والدماغ من خلال توفير الطاقة والعناصر الغذائية اللازمة ليوم مليء بالنشاط.

تعد فترة الوجبة الغذائية في الروضة عملية تربوية كأي نشاط تربوي آخر إذ يخطط لها كنشاط تعليمي تعلمي يقصد فيه استفادة الأطفال الصحية والغذائية ومتعة المشاركة الجماعية حول مائدة واحدة تشترك فيها المعلمة مع الأطفال بتبادل الأحاديث والأفكار، لذلك يسود فترة الطعام جو من الألفة والحنان والشعور العائلي والصداقة، كما تعتبر هذه الوجبة بديلة عن الوجبة الرئيسية التي يتناولها الطفل في البيت.

## ما السلوكيات التي يكتسبها الطفل أثناء فترة الوجبة الغذائية؟

### أولا: الآداب الاجتماعية:

يتعلم التسمية في أول الطعام والشراب والحمد في آخره.
يتعلم ألا يعيب طعاما يقدم إليه.
يتعلم أن يأكل بيمينه ومما يليه.
يتعلم ألا يأكل متكئا.
يتعلم ألا ينفخ في أواني الطعام والشراب.
يتعلم أن يأكل ويشرب باستعمال أدوات طعامه فقط.
يتعلم تناول الطعام والشراب وهو جالس.
يتعلم الاستماع إلى حديث الآخرين وعدم المقاطعة.
يتعلم التحدث بصوت منخفض ولكنه مسموع في الجماعة.
يتعلم تنظيف وترتيب مكانه.
يتعلم المحافظة على الطعام في مكانه الصحيح في الصحن.
يتعلم انتظار دوره.
يتعلم عدم تناول الطعام في صحن رفيقه.
يتعلم المشاركة في كمية الطعام المحددة.
يتعلم تقليد المعلمة في تناول الطعام بطريقة سليمة.
يتعلم المضغ بالفم المغلق.
يتعلم البلع قبل الشروع في الحديث.
يتعلم وضع كمية قليلة من الطعام الجديد إذا أراد تذوقه.
يتعلم انتظار بقية الأطفال حتى ينتهوا من الطعام.

**نجمه بنت ناصر بن سالم الجابرية**
**مشرفة التعليم قبل المدرسي**
**قسم برامج التعليم قبل المدرسي**
**دائرة البرامج التعليمية**
**المديرية العامة للمدارس الخاصة**

# الوجبة الغذائية في الروضة عملية تربوية كأي نشاط تربوي آخر إذ يخطط لها كنشاط تعليمي تعلمي

يتعلم أن يغسل يديه قبل تناول الوجبة وبعدها.
يتعلم أن يضع قطعة صغيرة من الطعام في فمه.

ثانيا: الاعتماد على النفس:

إن تعلم الطفل الاعتماد على نفسه في أمور الحياة العادية يعتبر غاية أساسية من غايات الروضة. ويظهر ذلك عندما يتناول الطفل الوجبة بمفرده دون مساعدة ثم ينظف مكانه بعد الانتهاء منها ويتذكر غسل يديه قبل الوجبة وبعدها، فطفل الثالثة عادة يصل إلى الروضة وهو شغوف بالقيام بعدد من المهام وفرح بقدراته الجديدة لإثبات أنه يكبر وهو مستقل بنفسه، كما يحتاج الطفل لمساعدة المعلمة في بعض الأمور لأن عضلاته الصغيرة ما زالت في طور النمو ولا تمكنه من القيام بالمهارات الدقيقة.

ما دور الأم والمعلمة في فترة الوجبة الغذائية؟

إن إقناع الطفل بتناول الطعام الصحي المتوازن ليس بالأمر الهين على الإطلاق، وإنما يجب أن تعي الأم والمعلمة دورها جيدا في جذب الطفل إلى مائدة الوجبات الصحية التي تتطلب خطوات عملية يجب أن تقوم بها المعلمة تحت مظلة الصبر والمرونة حتى يقبل الطفل على الأغذية الصحية بملء إرادته، وهنا يكمن دورهن في:

جمع معلومات عن غذاء الطفل والحالات الخاصة مثل حساسية من نوع معين من أنواع الأطعمة.
تكوين خلفية عن الأغذية المحببة للطفل.
مساعدة الطفل على تقبل أنواع الأطعمة الجديدة.
مساعدة الأطفال ذوي الشهية الضعيفة على إكمال طعامهم.
إقناع الطفل بأهمية عمليتي التنظيف والترتيب.
الابتعاد تماما عن تناول وجبات الطعام أمام التلفاز.

اجتماع العائلة على مائدة الطعام، حيث تتمتع الوجبة المقدمة بعناصر غذائية ضرورية للأطفال، فتناول الأبوين الأطعمة الصحية يجعل الأطفال يقلدونهم في تناول هذه الأطعمة، وجلوس المعلمة مع الأطفال وتناولها للأكل الصحي معهم يشجع الأطفال على تناوله بكل رغبه وبشهية مفتوحة.

في حال امتناع الطفل عن تناول الوجبات الغذائية الصحية المقدمة له فلا يتم استبداله بأطعمة أخرى كالحلويات، وإنما يتم ترغيب الطفل وتحبيبه في الأطعمة الصحية بطريقة غير مباشرة، كأن تقول المعلمة أو الأم وهي تأكل بجانب الطفل : هممم ما ألذ طعم الطماطم في الفطيرة مع الجبن وقر مشه الخيار اللذيذ .

(طرق تحفيز الطفل لفترة الوجبة الغذائية)

يقول أخصائي التغذية حسام العيسى: " إننا معنيون بصحة أطفالنا وسلامتهم نفسيا وجسديا، وحتى نضمن لهم العيش بصحة وعافية فإن بوصلة الاهتمام تشير إلى الغذاء، فهو الذي يزود الجسد بالروح والطاقة والعاطفة" .

كما يشير العيسى إلى الخطوات العملية التي من خلالها يمكن أن نجذب الطفل إلى مائدة الغذاء الصحي المتوازن ومنها إفهام الطفل لجعله مقبلا لا مدبرا عن نمط الغذاء السليم وتداول الأنواع الأصلية من الطعام من خلال:

أولا:

فتح باب المشاركة من خلال ترغيب الطفل ودفعه للتعرف غلى الغذاء وعناصره وتثقيفه من ناحية أهميته في بناء جسمه وعقله وإشراكه في شراء المواد الضرورية لإعداد الطعام ودعوته إلى المساعدة في تحضير الوجبة الغذائية مما يحفز الطفل ويدفعه بشغف على تناول الأطعمة.

ثانيا:

التنويع والتجديد في الوجبات الغذائية اليومية أمر مطلوب، فهو يدفع الطفل إلى تجربته وتناوله في حين تكرار الأصناف من شأنه أن يمله الطفل وينفر منه.

ثالثا:

تقديم الطعام بطريقة جذابة، فمعظم الأطفال تمتد أيديهم على الأطباق الجذابة المزينة والخضراوات والفواكه المقدمة بطريقة فنية كتقطيعه على أشكال هندسية أو أشكال بعض الحيوانات المحببة للأطفال.

رابعا:

توفير الطعام الصحي دائما أمام الأطفال حتى يرغب الطفل في تناوله بين فترة وأخرى كالفواكه والخضروات والزبادي والمكسرات والفواكه المجففة عوضا عن المقرمشات والسكاكر.

المراجع :

ملتقى معلمات رياض الأطفال:
http://class1-1shamiya.blogspot.com/2010/01/blog-post_378.html/
شبكة رافد للتنمية الاجتماعية:
http/// multagana.ahlamontada.net
http://www.rafed.net/woman/index.php?option=com_content&view=article&id=1340:2010-05-18-13-50-50&catid=7:2009-07-23-16-07-31&Itemid=326

# كيف تحول سبورتك العادية الى سبورة تفاعلية ؟

إعداد : فاطمة بنت عبد العزيز الفارسية
f.afarsi@moe.om

**السبورة التفاعلية**

هي من أحدث الوسائل التعليمية المستخدمة في تكنولوجيا التعليم ، وهي نوع خاص من اللوحات أو السبورات البيضاء الحساسة التفاعلية التي يتم التعامل معها باللمس • ويتم استخدامها لعرض ما على شاشة الكمبيوتر من تطبيقات متنوعة ، وتستخدم في الصف الدراسي ، في الاجتماعات والمؤتمرات والندوات وورش العمل و في التواصل من خلال الإنترنت وهي تسمح للمستخدم بحفظ وتخزين ، طباعة أو إرسال ما تم شرحه للآخرين عن طريق البريد الإلكتروني في حالة عدم تمكنهم عن التواجد بالمحيط • كما أنها تتميز بإمكانية استخدام معظم برامج مايكروسوفت أوفيس وبإمكانية الإبحار في برامج الإنترنت بكل حرية مما يسهم بشكل مباشر في إثراء المادة العلمية من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج مميزة تساعد في توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم واستثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجته للتعلم لكونها تعرض المادة بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة .

بدأ التفكير في تصميم اللوحة الذكية في عام ١٩٨٧ من قبل كل من ديفيد مارتن ونانسي نولتون في إحدى الشركات الكبرى الرائدة في تكنولوجيا التعليم في كندا والولايات المتحدة الأمريكية، وبدأت الأبحاث على جدوى السبورة الذكية تتواصل ،

ثم كان الإنتاج الفعلي لأول سبورة ذكية من قبل شركة سمارت في عام ١٩٩١ .

وكما هو معلوم أن السبورة التفاعلية ( الذكية ) التجارية سعرها مرتفع جدا؛ولكن بإتباع الطريقة التالية سوف تكلفكم بإذن الله ( ٢٠ ريالا ) تزيد أو تنقص قليلا.

وهي عبارة عن طريقة يتم فيها تحويل ما هو معروض من جهاز الحاسوب على السبورة عن طريق جهاز البروجيكتور إلى شاشة تفاعلية تتحكمون بها عن طريق قلم خاص أنتم تصنعونه بأنفسكم.

**وهذه الطريقة تتطلب وجود الأدوات التالية:**

١- جهاز يسمى وي ريموت ( wii remote ) بخصوص جهاز الوي ريموت ( wii remote ) هناك أجهزة مقلدة غير أصلية وقد لا تعمل معكم جيدا ولمعرفة الأجهزة الأصلية صناعتها صينية تجدون مكتوب في خلف الكرتون Made in China و يأتي الجهاز في داخل الكرتون مغلف بغلاف أبيض ومعه أيضا بطاريتان كما في الصورة التالية ..

٢- قلم أشعة تحت الحمراء (قلم IR) يمكنكم عمله بأنفسكم من مواد بسيطة جدا ومتوفرة كما هو موضح لاحقا .

٣- برنامج خاص بسيط جدا ومجاني يمكنكم تحميله من الإنترنت من الموقع التالي:
http://www.microsoft.com/downloads/details.aspx?FamilyId=333325FD-AE52-4E35-B531-50 - D977D32A6&displaylang=en

٤- برنامج بلوتوث وذلك لعمل اتصال بين الكمبيوتر و الوي ريموت.

٥- جهاز حاسب آلي.

٦- جهاز بروجكتور.

**طريقة صناعة قلم الأشعة تحت الحمراء :**

◆الأدوات المطلوبة :

**أولا** : لمبة أشعة تحت الحمراء أو(IR LED )

**ثانيا** : **مفتاح كهربائي على شكل زر صغير كالموضح في الصور التالية:**

**ثالثا**: أسلاك كهربائية.

**رابعا** : **قلم سبورة** .

**خامسا**: بطاريات) يجب عدم استخدام أكثر من بطارية لأن ذلك قد يؤدي الى احتراق المصباح (

صوره توضيحية لمبدأ عمل القلم :

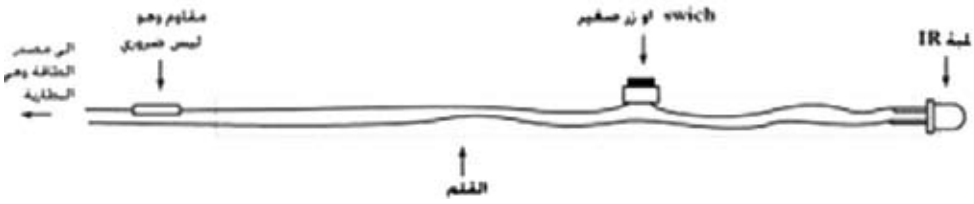


لمعرفة خطوات التشغيل تفصيلا بالصوت والصورة الرجاء زيارة الموقع التالي :
http://sites.google.com/site/alquhtani

مقال مترجم

# أبحاث ونظريات التعلم، مبادئ في التدريس والممارسات الصفية

## أمثلة وقضايا

ترجمة / مريم بنت خميس بن حمد المحروقية
مشرفة فيزياء
المديرية العامة للتربية والتعليم بالداخلية

White, R.T.
Research, theories of learning, principles of teaching and classroom practice: examples and issues.
Studies in Science Education, 31: 55-70.

يذكر وايت (White، ١٩٩٨) أن هناك علاقة بين الممارسة والقيام بالبحث، حيث تؤثر الممارسة في عملية البحث، ونتائج البحث تؤثر في الممارسة. وتدخل مع هذه العلاقة المتبادلة بين نظريات علم النفس في التعلم ومبادئ التدريس. وينبغي أن تطبق نتائج البحث عن طريق الممارسة من خلال النموذج العلمي المكتشف فعلى سبيل المثال باستخدام النموذج يستطيع العلماء في المختبر مع التفكير المعمق الوصول إلى اختراع سرعان ما ينتشر استخدامه بشكل عام بعد ذلك، كما يتضح ذلك من خلال الشكل التالي:

شكل (١) العلاقة المتبادلة بين الأبحاث والنظريات ومبادئ التدريس والممارسات الصفية

وكلنـا يعلـم بوجـود علاقة بين نتائـج أبحاث علم النفس والنظريات المنبثقـة عنها والنظريـات التربوية والمتعلقـة بالتعلم والتطبيقات التربويـة المنبثقة عنها، فعلـى سبيـل المثـال نظريـة بياجيـة والتي تنحـدر من أبحـاث متعلقة بعلم النفس؛ تطبيقـات شائعة في مجال التربيـة مثـل كيفية حـدوث التعلـم والطـرق التدريسية القائمة على هذه النظرية مثل طريقة KWL.

ويشـير وايـت أيضا إلى أن النظـرة إلى العلاقة بين التربيـة والعلـم تختلـف في العلـوم الإنسانيـة عنها في العلوم الطبيعية، فعلى سبيل المثال إن تنوع السياق أحد الأمثلة على الاختلافات الفردية فهو يعتمد على الغرض الشخصي منه، بينما في المقابل ذرة الحديد مشابه لذرات الحديد الأخرى ؛ولكن الأفـراد مختلفون، كذلك فإن تمدد الحديـد بالحرارة لا يختلف من عصر إلى آخر أو من دولة إلى أخرى ولكن لا يمكن الجزم بأن طريقة التدريس التي تنجح في مجتمع معين قد تلقى نفس الدرجة من النجاح في مجتمـع آخر. والخلاصة إن السياقات متغيره وعابرة ولكـن الإنسـان مستقل ومتعمد بحيـث لا يمكن استخدام هذه المتغيرات بشكل دائم ولذلك تقل فائدة البحث.

بـين كل مـن شفلسـون وبيرليـنر (shavelson &Berliner، ١٩٨٨) إن لنتائـج الأبحـاث أهميـة في العديـد مـن التطبيقـات مـن مثـل العمـل في المدارس الفاعلة، والتعلم التعاوني، وغيرها (white، ١٩٩٨). وفي العلوم بالأخص تقيم العمـل المخبري، وتقييم المناهج، والدافعية (white، ١٩٩٧). كما أشار فان (Finn، ١٩٨٨) ينبغـي الانتباه عند تطبيـق نتائج أبحاث علم النفس في المجال التربوي حيث ينبغي الاهتمام بالنقاط الأساسية وكيفيـة تفعيلها عند محاولة توظيـف مبادئ النظريات النفسية في مجال التدريس والتعلم حتى لا تفقد أهميتها أو تكـون نتائجهـا مضللـة (white، ١٩٩٨). وأوضـح دايـز (Deese، ١٩٥٨) في كتابـة علـم النفس التعلمـي قصـور النظريـة السلوكية حيث إنهـا تمكن المعلمين من تلقـين المحتوى المراد تدريسه للطـلاب من خلال المثير والاستجابـة ولكـن أهملت مـا يريد الطـلاب حقا تعلمه، وكذلـك أهملت ميولهم واهتماماتهم وأهدافهم وقدراتهم وكذلـك أهملت الجانب الانفعالي للمتعلمين والبيئة التي يحـدث فيها التعلم، كذلـك أوضح هـانسـي (Hennessy، ١٩٩٣) التأثـير القـوي لسياق الذي يتـم فيه التعلم على مستـوى تعلـم الطلبـة حيـث أن السلوكية أهملـت الدور التفاعلـي بين المعلم وطلابه وبـين الطلاب أنفسهم على سير عملية التعلم في السياق التعلمي القائم على النظرية السلوكيـة (white، ١٩٩٨). ونتيجة للقصور في بعض النظريـات المنبثقة مـن أبحاث علم النفس تكون هناك الحاجة إلى إجراء المزيـد من البحوث فعلى سبيل المثال في العام ١٩٦٠–١٩٧٠ قام الباحثون بتطبيق الوضعية الاصطناعي لمجموعتـين من الطلاب تم تدريسهم بطرق مختلفـة مبنيـة علـى النظريـات حيـث تم التركيـز على متغـيرات صغـيرة للبحـث وتثبت بقيـة العوامـل، وقام الباحثـون بعمليـة التدريس بدل مـن المعلمين –لم يتم الانتبـاه إلى أن الطـلاب لا يشعـرون بالألفـة مـع هؤلاء الباحثـين، والمحتـوى المتمثل في الموضوعـات لا تثير اهتماماتهـم– ثـم تم اختبارهـم – اختبـار مـن نـوع القصير والمقالي– وعند عمل التحليل الإحصائي وجدت أن الاختـلاف في الدرجات بين المجموعات مضللة وفي وقتها تم إرجاع السبب إلى طريقة التحليل المتبعة ولم يتم الانتبـاه إلى الأمور آنفة الذكر، حيث تم التوصل بعد ذلك إلى أن عملية ضبط المتغيرات ونوعية المحتوى هي التي أدت إلى حدث تعارض في نتائج التطبيق. وأشار كل من كندي (Kennedy، ١٩٩٧) وساف (Sroufe، ١٩٩٧) إلى أن الصـدق وطريقـة التجريـب تجعل مـن التربويين والمعلمـين يثقـون بأهميـة البحـث كموجـه للممارسة. كذلـك بالنسبة لتدريس المختبر بشكل فردي، حيث تنظر بعض النظريـات إلى متغيرات مثل الأهـداف، والقدرات، والشعـور بالتفـرد في المحيـط الاجتماعـي للمجموعـة دفعت بالباحثين إلى اختبار بعض مبادئ التدريس على أساس هذه المتغيرات عند التخطيط للدرس.

ويشير الكاتب أن عملية إعادة البحوث في ظروف أو سياقـات مختلفة عن تلك التـي تم تطبيقها بها قد يؤدي إلى نتائج مختلفة وقد تكون مربكة، فقد رصد على سبيل المثال كل من دفاندت وديت (Pfundt &Duit،١٩٩٤) الآلاف مـن التقاريـر التـي تقصت المفاهيـم البديلة من خـلال دراسـة فهم الطـلاب لظواهر الطبيعيـة والمبادئ العلميـة، والتـي زودت بأدلـة مـن خـلال الموضوعـات الرئيسيـة وعلى المستوى القومـي أن الطلبة يؤمنون بما يعتقـدون به على الرغم من تقـديم المعلمين لما يناقض ذلك الاعتقاد، وهم يقاومون عملية التغيير وهذه النتائج مشكـوك فيها؛ لأنها لا تزيـد عن كونها مقاومة الحدس، وكان مـن الممكـن إعـادة البحـث من قبـل المعلمين مع طلابهم لتأكد من صدق النتائج المستخلصة من البحوث السابقة.

ويبـدو أن الكاتب يريـد أن يشير إلى بعض الجوانب المهمة ، والتي ينبغي الاهتمام بها وهي:

- أن طبيعـة البحـوث في العلـوم النفسيـة والتربوية تختلـف عن البحوث الطبيعية من حيث نوعية المتغيرات ودرجة التحكم بها والقابلية للثبات والقياس أي التحكم

في الظـروف التـي تجرى فيها هـذه البحـوث، وإمكانية تعميم النتيجة بعد ذلك.

● عـدم ثبات نتائج بعض البحوث عند إعادة التطبيق نتيجـة لتغـير ظـروف التطبيـق، حيـث يصعـب أحيانـا محـاكاة الظـروف التي تم فيه التطبيـق الأولى للحصول على نفس النتائج الأولية.

● قـد تكـون عمليـة التطبيـق أي اختيـار الطريقـة الإجـراءات للقيـام بالبحوث غـير صحيحـة أو قد تكون نوعيـة الإحصـاء المتبـع غـير صحيـح وبالتـالي تكون نتائـج البحوث مضللة وغير متفقة مـع النظريات المراد اختبارها.

وأشـار الكاتـب أنه نتيجـة إلى ضعف تأثـير النظرية السلوكيـة علـى الممارسة الصفية ومبـادئ التعلم، حلت نظريـات العمليـات المعرفية والنمـاذج العلميـة للتعلم محلهـا، حيث أولـت اهتمـاما لكل من المتغـيرات التـالية: المحتـوى، والمشاركـة في السياق، والقـدرات، والمعرفة السابقة، والاتجاهات، والأهـداف. ففي النظرية البنائية والعمليـات المعرفية ينخرط المتعلـم في سلسلة متتالية مـن العمليـات العقلية من أجـل استخلاص المعنى من خـلال الخـبرة وتخزيـن هـذا المعنى، ومـن ثـم إمكانية استدعاء وتطبيق الخـبرة –من خلال المعنى الذي تشكل في عقل المتعلم– في مواقف جديدة. وتبدأ هذه العمليات مـن خلال جذب انتبـاه المتعلم لحدث معين من مجموعة الأحـداث المحيطة به وذلك يرتبـط بمدى اهتمامه ومدى معرفتـه بالحـدث وأهدافه وحالتـه النفسية، ثـم ترجمة المحفّـزات الطبيعيـة القادمـة إلى معنـى لديه،والقـدرة علـى الترجمة ترتبـط بمدى ما يعرفه المتعلـم، ولذلك قد يستخلـص المتعلمين معاني Meaningمختلفة من نفس المعلومـات Information ، والشكلين التاليين يلخصان هذه النظرية.

شكل (٢) يوضح نظرية معالجة المعلومات

شكل (٣) يوضح خطوات معالجة المعلومات

وتنظـر نظريتـا البنائيـة ومعالجـة المعلومـات إلى أن عمليـة التعلـم تكـون معرفيـة وفرديـة، ولذلك ظهر مبدأ الفروق الفرديـة في التعلم والـذي أتاح الفرصـة لمعرفة إمكانية تطوير القـدرات مـن خـلال التدريـب ووجـود أنماط من طـرق التعلم تختلـف من فـرد إلى أخر حسب قدراتـه. وأشـار كل مـن نوفاك وجواين (Novak &Gowin، 1984) إلى ارتبـاط هـذه النظريات بالعديـد من البحوث التـي تتناسـب مـع المنـاخ المدرسـي وتوفـرت في أدوات جمع بياناتهـا الصدق والثبات مثـل المقابـلات والملاحظـات والتي تطلبت القيام بالقليل من الإحصاء،

كما أوضح كل من وايت وجاين ستون (White &Gunstone، 1992) إلى تنوع أدوات التطبيق لهذه النظريات من مثل خرائط المفاهيم وأشكال فن وغيرها (white، 1998). ويتضح من ذلك إن ثورة القيام بالأبحاث تكون متكاملة مع ثورة ظهور نظريات التعلم، وتتأثر كل منهما بالأخرى، ولا يمكن لإحداهما أن تحدث بمنعزل عن الأخرى. وكلاهما يؤثران في الممارسات وما ينبثق عنهما من مبادئ في التدريس، فعلى سبيل المثال كان لنتائج البحوث على نظريتي البنائية ومعالجة المعلومات الأثر الكبير على المناهج وتخطيط الدروس، بالإضافة إلى الممارسة التأملية للمعلم في الموقف الصفي، وكما يشير هايجريفز (Hargreave»S، 1996) أن ذلك يعتبر ترجمة تقنية لتفكير المعلمين فيما يقومون به، وما يبتكرونه، ومن ثم مشاركة زملائهم بالأفكار المتعلقة بالتعلم والتدريس (white، 1998).

## هل تمنع الظروف من تطبيق نتائج البحث؟

يبين الكاتب أنه قد يعرف المعلمون عن نتائج البحوث ؛ ولكن لا يستطيعون تطبيقها في ممارساتهم بسبب ظروف تمنعهم من ذلك من مثل الوقت المتاح، والأدوات، وحجم الفصول، والعزلة، والتجهيزات الصفية، وطبيعة المنهج المدرسي، والنظام الجامد للامتحانات، وكل ذلك يحرم المعلمين من إمكانية إبدأ رأيهم حول البحوث والنظريات أو مشاركة الآخرين بنتائجها. وكما أشار لوارتي (Lortie، 1975) أن المعلمين يكونون مدفوعين للمشاركة في الاستقصاء ؛ ولكن لا تتم مكافأتهم عليه، كذلك لا تتاح لهم الفرصة لتبادل ذلك مع زملائهم وبالتالي تدفع بهم هذه العزلة إلى قلت الاستفادة منه في عملية الممارسة، وأيضا تمنع العزلة دخول الأفكار من خارج الغرفة الصفية. والعزلة بالإضافة إلى النمط التقليدي تمنع المعلمين من ممارسة الحكم الذاتي حيث يتم تمنية معارفهم فيما يخص الممارسة أثناء الإعداد وقد تتوقف عملية النمو المهني بعد التخرج.

وهذا واضح جليا في واقعنا العماني، فالكثير من نتائج البحوث المتعلقة بالنظريات الخاصة بعمليتي التدريس والتعلم يصعب على المعلمين تطبيقها في ممارساتهم إما بسبب عدم إيمان مدير المدرسة بها أو صعوبة التطبيق نتيجة ازدحام الفصول بالطلاب أو قلة الإمكانات المادية أو البشرية، مثل تطبيق التعلم التعاوني في حصص العلوم على سبيل المثال.

## هل هناك حل؟

يرى الكاتب أن قوة النظريات تكمن في تقديمها المزيد من الدعم في مجال الممارسة المتعلق بالتدريس، فنظريتا معالجة المعلومات والبنائية على مدى اثنين إلى ثلاثة قرون كان لها التأثير الكبير على طرق تدريس العلوم من خلال نتائج الأبحاث التي قامت على المبادئ التي تنادي بها هذه النظريات. ولكن التأثير الضعيف للبحوث على الممارسة يمكن التغلب علية كما ذكر هاورد (Hurd، 1994) من خلال إشراك المعلمين في عملية القيام بالبحث مع الخبراء، ولذلك أشار جليبرل (Gilbert، 1994) إلى أهمية تدريب المطبقين وإكسابهم الخبرة اللازمة للقيام بعملية البحث من أجل الحصول على جودة في النتائج المستخلصة منه، ومن ذلك سيكتسب المعلمين خبرة في القيام بعملية البحث، بالإضافة إلى تطبيق نتائجه في ممارساتهم الصفية، وخير مثال على ذلك مشروع كل من أدي وشير (Adey & shayer، 1994) والخاص بالتسارع المعرفي خلال التربية العلمية حيث يكون المعلمون هم الرؤساء والأكاديميون هم المساعدون، وميتشيل ونورثفيل (Baird & Mitchell، 1986; Baird &Northfield، 1992) في مشروع تحسين التعلم الفاعل، واريكسون (Erickson، 1991) مشروع بديهيات الطلاب وتدريس العلوم (white، 1998).

وأعتقد أن هذه النظرة لو تم تبنيها في وطننا العربي لمعالجة الكثير من المشاكل والقصور الحاصل في مؤسساتنا التعليمية ولعملت على زيادة جودة مخرجاتها والنهوض بالأمة العربية، كما هو حادث الآن في الدول المتقدمة.

أورد الكاتب أمثلة لمشاريع مبنية على مشاركة المعلمين كمطبقين في البحوث القائمة على اختبار فرضيات النظريات التربوية من ضمنها، مشروع:

التسارع المعرفي من خلال التربية العلمية (CASE):

دمج كل من أدي وشارلي نظرية بياجية في تطور عمليات التفكير مع فكرة فيجوتسكي عن منطقة التطوير الأدنى (Proximal Development) وذلك في عمل 32 نشاط تعليمي في العلوم ويتضمن كل نشاط القيام بواحدة من العمليات الفكرية من مثل التصنيف، تركيب المتغيرات، والاحتمالية. تم تقييم الأنشطة من خلال التطبيق المبدئي في 10 مدارس، حيث وظفها المعلمون –الذين تصل خبرته 7 الى8 سنوات– بالتزامن مع عرضهم لدرس، وكان الرؤساء هم المعلمين رغم

تشـارك الخـبراء معهـم في إعـداد الأنشطـة، وتم في اللقـاءات المتعـددة مع الخبراء مناقشـة الصعوبات في التطبيق والإنجازات التي تم تحقيقها. ولقد وجد كل من الباحثين أن المشروع كان له تأثير ايجابي على طريقة التفكير في النصوص ومقدار التحصيل في العلوم.

ومشروع تحسين التعلم الفاعل (PEEL):

والـذي بـدأ في العـام 1985 في احـدى المدارس الثانويـة في الملابورن بالولايات المتحـدة الأمريكية، حيـث اشترك مجموعة مـن المعلمين والخبراء الباحثين بالجامعـة في وضع أهداف ترشـد الطلاب ليكونوا أكثر فاعليـة ومتأملين في تعلمهم وهـو كالمشروع السابق في العلـوم ؛ ولكن بـالإضافـة إلى ذلك يضم الإنجليزي، والتاريخ، والجغرافيا، والرياضيات، والتربية الرياضية، والدراسـات التجارية، ولا يتضمن هذا المشروع طرائق محـددة ولا خططـا للتقييـم. وتضمنـت الأنشطـة في المشـروع اجتماعـات قليلـة مع الخـبراء بوجود خطة لتشجيـع الطـلاب لتحمـل مسئولية تعلمهـم، وتمخض عـن تلك الاجتماعـات اقتراح المعلمـين بعمل تعديلات وإعادة التطبيق مستقبلا، وهذا المشروع شبيه بمشروع فردمان (Feldman، 1996) حيث أشرك ثمانية معلمين في بحث إجرائي والذي تضمن تداول الأفكار وتجريبها ومناقشـة المجموعـات التفاعليـة في الأمـور المتعلقة بالمهنة، والتي أسموها الممارسة الطبيعية والتي تأتي من خـلال المناقشـة في المجموعـات المتعاونة والتي تلعـب دورا في التنميـة المهنية بعد التخـرج وتكسبهم الاستقصـاء النـاقـد، وهـذا المشروع طبق بعـد ذلك في العديـد من الـدول كأستراليا والدنمـرك والسويد، ونتج من هذا المشروع مشاريع أخرى وهي PAVOT وPLAN.

ويـرى الكاتب أنه في الحقيقـة تعد هذه المشاريع تطبيـق لنظريات أكـثر من كونها القيـام ببحوث حيث أن هـذه البحوث تغذي النظريات من خـلال الإجراءات المتبعة بها، كما أن هذه المشاريع أظهرت قضايا مهمة متعلقـة بالبحـوث من حيـث الإعـداد الأولي لتعليمات المعالجـة وصيغة قياس المخرجـات، ووصف الأحداث التي تصف سلوك المعلمين والطلاب.

والنقـاط التـي لخصها وايـت (white، 1992) حول مبادئ التدريس، هي كالتالي:

- اللغة: معرفة مصطلحـات عمليات التعلم تطور من امتلاك الطلاب لإستراتيجيات التعلم.
- الإبداع: حيث يحتاج المعلمون لوقت كاف من أجل إتقان الممارسة وكذلك طلابهم.
- المقابلـة: بين طريقة التدريس ونمط التعلم من أجل محتوى تعلم فاعل.
- بـذل مجهـود قليل والتنـوع: حيث يتطلـب في بذل مجهود بسيط لتعلم والقيام بالعمل بشكل متكرر ومعاد يحدث بشكل تلقائي، والتنوع في الأنشطة مهم من أجل التعلم الجيد.
- إتاحـة فرصة أكـبر للتعلم: حيث ينبغـي أن يختار المعلـم نمـط التدريس الـذي يتيح فرصـة أكـبر لتعلم الطلاب.
- الدعـم: وذلك مـن أجل الحصول علـى سلوك تعلمي جيد حيث أن النقد يدمره.

ومـن أجل الحصـول على سلوك جيـد، أوضح الكاتب أنه يمكن إتباع الاستراتيجيات التالية:

- التخطيـط لإستراتيجيـة عامـة قبـل الشروع في تدريس الموضوع.
- طرح الأسئلة ذات العلاقة بالموضوع التدريسي.
- طرح أفكار، وتفسيرات جديدة.
- عمل تفاعل بين المجموعات الطلابية.
- عمل تعزيـز صوتي وبالبطاقات لـكل خمس مرات من السلوك الجيد خلال زمن الحصة.

كذلـك ينبغي التنويـع من أجل الحصـول على سلوك تعلمي جيد.

مشروع بديهيات الطلاب وتدريس العلوم:

يهـدف هـذا المشـروع إلى دراسـة كيفيـة تضمين المعرفـة السابقـة للطـلاب في دروس العلـوم؟ وفي السنـة الأولى اختـبر المعلمون طرق تدريس تساعدهم في التعـرف علـى أفـكار الطـلاب وكيفيـة استخدامها وهـذه الطرائق لم تعد مـن قبل الباحثين وإنما من واقع خـبرة المعلمـين، ولم يكن الخـبراء موجهـين للمعلمين ؛ ولكـن كانـوا ينخرطـون في مناقشـات مـع المعلمين لتبـادل الخبرة معهم، وكل ذلك أتاح لهم تجريب البحث واختبـار النظرية المتعلقة بالمبـادئ والممارسة، ومن خـلال العمل التعاوني يتاح للجميـع تبادل الخبرة بين المعلمين والخبراء، أو المعلمين أنفسهم، أو بين المعلمين والطلاب أو الطـلاب أنفسهم، كل ذلك يساعد في التغلب علـى المجازفـة في عمليـة التطبيـق مـع أن المشاريع المذكور لم تكن بها مخاطر تذكر إلا أن الدعم لا يتم من خلال الدقة في التطبيق ولكن من خلال التعاون أيضا.

# ماأهم آليات واستراتيجيات التدريس في الصفين الحادي عشر والثاني عشر

أعد الحلقة وأدارها:
هاشمية بنت جعفر الموسوية

بدأت وزارة التربية والتعليم قبل خمس سنوات بتطبيق نظام جديد لطلبة الصف الحادي عشر أساسه إلغاء التشعيب إلى العلمي والأدبي وفتح الباب أمام الطالب لدراسة مواد أساسية واختيارية حسب ميوله وقدراته ورغباته للدراسة بعد إنهاء دبلوم التعليم العام. وعندما بدأت وزارة التربية والتعليم برنامج تطوير التعليم ، وبدأت بتطبيق التعليم الأساسي في العام الدراسي ١٩٩٩/٩٨ فإنها كانت تخطط لأجل تطوير المرحلة ما بعد التعليم الأساسي وهما الصفين الحادي والثاني عشر حتى تكتمل منظومة تطوير التعليم بالبلاد، لما لذلك من أهمية في مواكبة التجديد التربوي الحاصل في

# كيف نقيم هذا النظام استراتيجيا بعد فترة من تطبيقه

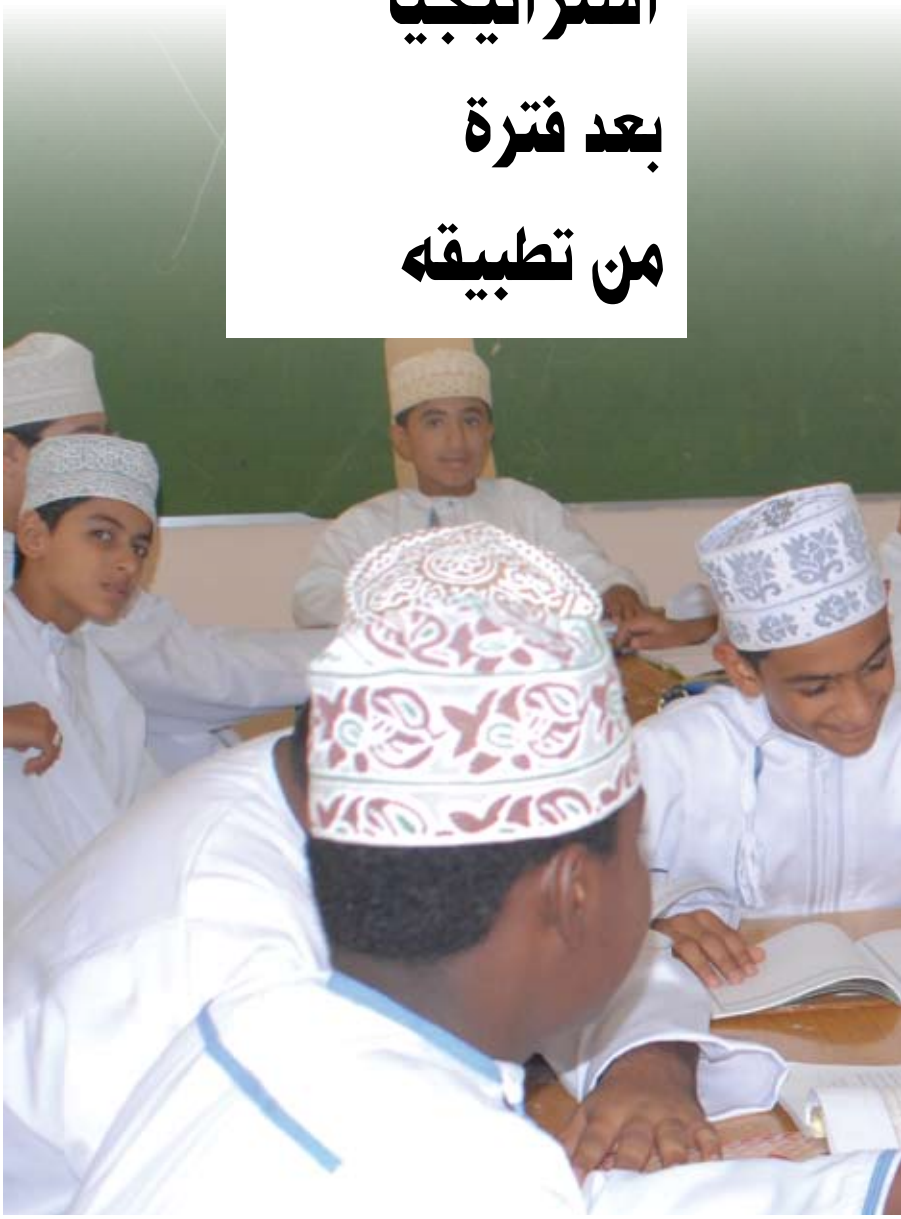

العالم وبعد هذه الفترة من الزمن من تطبيق هذا النظام كان لابد لنا من وقفة مع أولئك الذين خاضوا تجربته، وعاصروها من معلمين ومشرفين ومديري مدارس، وقفة تأملية للوقوف على نتائج هذا النظام وآليات تدريسه ومدى فاعليته وحول هذا الموضوع عقدنا حلقة نقاشية بالمديرية العامة للتربية والتعليم لمنطقة الظاهرة وتحديدا في ولاية عبري للتعرف على آليات واستراتيجيات التدريس في الصفين الحادي عشر والثاني عشر وأهم النتائج التي حققها هذا النظام الجديد.

## المشاركون في الحلقة

١-عامر بن خميس بن حمد الصوافي نائب مدير دائرة تنمية الموارد البشرية لتطوير الأداء

٢-شيخة بنت علي بن سالم المحروقية مديرة مدرسة فاطمة بنت أسد للتعليم الأساسي (٥-١٢)

٣-مجيد بن سيف بن سالم النزواني مشرف رياضيات قسم العلوم التطبيقية

٤-إيمان بنت حميد بن سالم العبرية مشرفة فيزياء دائرة تنمية الموارد البشرية

٥-بدرية بنت سالم بن حميد المنظرية مشرفة لغة عربية دائرة تنمية الموارد البشرية

٦-حبيبة بنت سالم بن مطر المنور مشرفة لغة عربية قسم العلوم الإنسانية

٧-نورة بنت محمد بن حميد المجرفية معلمة أولى جغرافيا مدرسة فاطمة بنت قيس للتعليم الأساسي

٨-علي بن عبدالله بن سيف الجساسي معلم أول فيزياء مدرسة محمد بن سليمان الغافري (٥-١٢)

٩-سلطان بن راشد بن سالم الكلباني معلم أول رياضيات مدرسة العلاء الحضرمي

١٠-نايف بن سالم بن خميس العبري معلم لغة إنجليزية مدرسة عمر بن مسعود (٥-١٢)

١١-أمل بنت محمد بن حمد اليعقوبية معلمة فيزياء مدرسة عبري للتعليم الأساسي

١٢-زينب بنت سالم بن صالح الشماخية معلمة لغة عربية مدرسة سودة أم المؤمنين (٥-١٢)

١٣-مرزوق بن مطر بن مرزوق الصوافي معلم لغة عربية مدرسة الإمام سيف بن سلطان (١١-١٢).

◆ سلسلة الفعاليات التي ينفذها الحقل التربوي لتحقيق أهدافه وفقا لخطوات منظمة تسهم في إجادة العملية التعليمية التعلمية

◆ النظام الجديد يساعد على زيادة توجه الطلبة إلى التخصصات العلمية والتقنية التي يحتاجها سوق العمل

إيمان بنت حميد العبرية

علي بن عبدالله الجساسي

حبيبة بنت سالم المنورية

أمل بنت محمد اليعقوبية

### الاستخدام الأمثل للمواد التعليمية

بداية كانت لنا وقفة حول تعريف مفهوم استراتيجية التدريس مع شيخة بنت علي بن سالم المحروقية مديرة مدرسة فاطمة بنت أسد للتعليم الأساسي (٥-١٢) والتي عرفت معنى الاستراتيجية بأنها خطط أو طرق توضع لتحقيق هدف معين على المدى البعيد اعتماداً على التكتيكات والإجـراءات الأمنية في استخدام المصادر المتوفرة في المدى القصير.كما عرف مفهوم الاستراتيجية عامر بن خميس بن حمد الصوافي نائب مدير دائرة تنمية الموارد البشرية لتطوير الأداء: هي خطوات إجرائية منتظمة ومتسلسلة بحيث تكون شاملة ومرنة ومراعية لطبيعة المتعلمين، والتي تمثل الواقع الحقيقي لما يحدث داخل الصف من استغلال لإمكانات متاحة، لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها، وتشاركنا حبيبة بنت سالم بن مطر المنور مشرفة لغة عربية قسم العلوم الإنسانية فتقول: النظام وجه الطلاب نحو استخدام التقنيات الحديثة على المدى القصير والطويل، وتضيف بدرية بنت سالم بن حميد المنظري رأيها حول مفهوم استراتيجية التدريس : هي الطريقة أو الأسلوب المبني على مبادئ وأسس علمية واستخدام أنظمة متطورة تكنولوجيا ومعلوماتيا بما يحقق أهداف المؤسسة وغاياتها على المدى البعيد ، وبما يضمن المشاركة الفاعلة بينها وبين البيئة التي تعمل فيها بصورة ذات كفاءة عالية، أما مجيد بن سيف بن سليم النزواني مشرف رياضيات قسم العلوم التطبيقية فيشاركنا برأيه حول مفهوم استراتيجية التدريس: بأنها خطة محددة للوصول إلى هدف معين ،ويضيف سلطان بن راشد بن سالم الكلباني معلم أول رياضيات بمدرسة العلاء الحضرمي أن أسواق العمل الحالية تتجه بشكل متزايد إلى توظيف مخرجات متخصصة في المجالات العلمية والتقنية أكثر من المجالات الأدبية، حيث إن التطور العلمي والتكنولوجي يفتح آفاقاً أوسع للتخصصات العلمية والتقنية. وكان نظام التشعيب على العكس من ذلك يتيح لأكثر من ٦٠٪ من الطلبة الاتجاه إلى القسم الأدبي، وذلك ظناً أن الدراسة أسهل من القسم العلمي من دون الأخذ في الاعتبار حاجات سوق العمل التي أصبحت تضيق أمام المخرجات الأدبية. والنظام الجديد يتيح مجالات أوسع أمام الطلاب لاختيار وتحديد مسار مستقبلهم العلمي والوظيفي، حيث يمكنهم بمساعدة أولياء أمورهم معرفة ما سيختارونه لمستقبلهم بعد عامين دراسيين، وذلك وفقاً لميولهم ورغباتهم وبشكل منسجم مع حاجات سوق العمل وتخصصات كليات وجامعات التعليم العالي، ما يجعل المستقبل "شبه واضح" أمام الطالب. فهو عبارة عن مسارات علمية يختار من بينها وهو يعرف إلى أين يؤدي كل مسار سواء في ما يتعلق بالتعليم العالي أو بفرص العمل في القطاعين العام والخاص. كما أن النظام الجديد يتميز بمرونته ما يعني تعويد الطالب على اتخاذ القرار، واكتشاف ميوله العلمية والمهنية منذ وقت مبكر، ويزيح الغموض الذي كان يكتنف المستقبل، بحيث تصبح رؤيته مبنية على التفكير العلمي والمنطقي.

### مواكبة التقدم العلمي والمعرفي المعاصر

أما المحور الثاني فكان حول صياغة رؤية الفكر الاستراتيجي للنظام الحالي بمعنى إيجاد نظام تعليمي متميز يستوعب كافة احتياجاتهم النفسية والوجدانية، وينمي ملكاتهم وقدراتهم العلمية والمعرفية، ويمكنهم من بناء

◆ يعتمد التخطيط الاستراتيجي في المنظومة التعليمية على محاور راسخة أساسها المعلم ، وعمادها المتعلم ، وركيزتها المنهج الدراسي

◆ يتميز النظام الجديد بالمرونة ويعطي الطلاب حرية اختيار المواد الدراسية بما يتناسب مع ميولهم وقدراتهم المعرفية

شخصياتهم المستقلة، وتطوير مهاراتهم ومواهبهم، معتمداً في ذلك أفضل الطرق والأساليب التدريسية، ليكونوا قادرين على مواكبة التقدم العلمي والمعرفي المعاصر، وما يفرضه من متطلبات وتحديات علمية ومهنية متجددة .حول هذا المحور يحدثنا نايف بن سالم بن خميس العبري معلم لغة إنجليزية بمدرسة عمر بن مسعود للتعليم الأساسي (٥-١٢) قائلا : تتزايد أهمية التخطيط التربوي بشكل عام والتخطيط الاستراتيجي بشكل خاص يوما بعد يوم لكونه يمثل أهم مجالات التخطيط التنموي وقاعدة ارتكازه،لأنه إلى جانب أمور عديدة يقوم التخطيط بتنمية القوى البشرية من حيث تحريك وصقل وصياغة القدرات والمهارات والمعارف والاتجاهات في الكفاءات البشرية في جوانبها العلمية والعملية،الفنية والسلوكية على أساس أن العنصر الإنساني في العمل أصبح الركيزة والأساس في بناء التقدم الاقتصادي والاجتماعي...وحول هذا المحور أيضا يحدثنا مرزوق بن مطر بن مرزوق الصوافي معلم لغة عربية مدرسة الأمام سيف بن سلطان (١١-١٢) حيث يذكر لنا أن استراتيجيات التدريس إنما هي تحركات المعلم داخل الفصل ، وأفعاله التي يقوم بها، والتي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل ، ولتكون استراتيجية المعلم فعّالة فإنه مطالب بمهارات التدريس : ( الحيوية والنشاط، الحركة داخل الفصل، تغيير طبقات الصوت أثناء التحدث، الإشارات، الانتقال بين مراكز التركيز الحسية.).
إن استراتيجيات التدريس هي سياق من طرق التدريس الخاصة والعامة المتداخلة والمناسبة لأهداف الموقف التدريسي، والتي يمكن من خلالها تحقيق أهداف ذلك الموقف بأقل الإمكانات، وعلى أجود مستوى ممكن ، ونخلص مما سبق أن استراتيجية التدريس وآلياته هي خطوات إجرائية منتظمة ومتسلسلة بحيث تكون شاملة ومرنة ومراعية لطبيعة المتعلمين، والتي تمثل الواقع الحقيقي لما يحدث داخل الصف من استغلال لإمكانات متاحة، لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها.

### مناهج تخدم سوق العمل المناسب

وتشاركنا أمل بنت محمد بن حمد اليعقوبي معلمة فيزياء مدرسة عبري للتعليم الأساسي فتقول : كرؤية مستقبلية يتم تأليف مناهج تخدم سوق العمل المناسب ويكون هناك توأمة في التخطيط بين وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي وبين مؤسسات القطاع الخاص بحيث يتم تأهيل الطلاب في مرحلة متقدمة (من خلال المناهج التي يدرسها الطلاب في المدارس بشقيها النظري والعملي) من أجل الالتحاق بسوق العمل بعد أن يكونوا قد اكتسبوا المهارات الأساسية ، كما يتم إنشاء مؤسسات تعليمية متخصصة لرعاية المجيدين في مختلف المجالات ويكون عملها تأهيل هذه الكوادر وصقل مهاراتهم في مجالات الإجادة لديهم من ثم التحاقهم بسوق العمل. وتشاركنا زينب بنت سالم بن صالح الشماخية معلمة لغة عربية مدرسة سودة أم المؤمنين (٥-١٢ ) حول صياغة رؤية استراتيجية للتدريس في الصفين الحادي والثاني عشر قائلة : رؤية النظام الجديد هو تخريج طلاب ما بعد التعليم الأساسي يستطيعون تلبية متطلبات المجتمع العماني في جميع القطاعات المختلفة بالسلطنة بحيث يكونوا قادرين على مسايرة التطور العالمي في جميع نواحي الحياة وذلك من خلال الاستفادة من الموارد البشرية والمادية المتاحة .

زينب بنت سالم الشماخية

شيخة بنت علي المحروقية

عامر بن خميس الصوافي

مجيد بن سيف النزواني

◆ تلبية الاحتياجات الفردية للطلاب: يعزز مبدأ التعلم الفردي ويلبي احتياجات الطلاب ذوي القدرات الأكاديمية المتدنية.

◆ الحاجة إلى التطوير والتجديد أصبحت ملحة وخاصة ونحن نعيش في عصر السرعة والتقدم التكنولوجي.

مرزوق بن مطر الصوافي

نايف بن سالم العبري

سلطان بن راشد الكلباني

### إيجابيات النظام الحالي

أما المحور الثالث فيتحدث حول إيجابيات النظام الحالي ويشاركنا الراي علي بن عبدالله الجساسي معلم أول فيزياء بمدرسة محمد سليمان الغافري فيذكر لنا أهم إيجابيات النظام الحالي : بأنه تلبية ميول الطلبة لدراسة المواد المحببة لديهم مما يساعد على رفع المستوى التحصيلي لديهم.تدريب الطلاب على اتخاذ قرار المستقبل من سن ما بعد الصف العاشر.النظام يساعد الطالب على اختيار مقررات تلبي حياته المهنية بما يتواكب مع سوق العمل ويشاركنا مجيد بن سيف بن سليم النزواني مشرف رياضيات بقوله: اختيار المواد يكون حسب ميول وقدرات الطلاب مما يساعد على توفير بيئة مناسبة للإبداع والإجادة لدى الطلاب في المجالات التي يختارها ـ ربط المناهج الدراسية باحتياجات سوق العمل من التخصصات ـ إضافة بعض المواد التي أصبحت من متطلبات هذا العصر (العولمة) مثل مادة منهج البحث ،الحاسوب في التعليم ،والعلوم والتقانة .أيضا كانت لنا وقفة مع نورة بنت محمد بن حميد المجرفي معلمة أولى جغرافيا بمدرسة فاطمة بنت قيس للتعليم العام والتي ذكرت أن من أهم إيجابيات النظام الحالي التنوع فهو : يلبي احتياجات جميع الطلاب الذين يرغبون في الالتحاق بالعمل أو الذين ينوون مواصلة دراساتهم. المرونة: يمكن الطلاب من استكشاف مختلف المجالات التي يطمحون الالتحاق بها قبل التزامهم بمسار محدد. الاختيار: يتيح للطلاب فرص الاختيار ويعدهم لسوق العمل ويزودهم بمهارات التوظيف الأساسية. تلبية الاحتياجات الفردية للطلاب: يعزز مبدأ التعلم الفردي ويلبي احتياجات الطلاب ذوي القدرات الأكاديمية المتدنية والذين يمتلكون قدرات أخرى غير أكاديمية .إيجاد وظائف حديثة : التوجيه المهني وذلك لإرشاد الطالب .ساهمت المناهج في مواكبة المستوى الفكري والعقلي والثقافي الحالي .ساهم في دخول عدد كبير من الطلاب لمؤسسات التعليم العالي .ساهم في احتضان أسر الضمان الاجتماعي للدخول إلى المؤسسات التعليمية العليا .أيضا كانت لنا وقفة حول هذا المحور مع إيمان بنت حميد بن سالم العبري مشرفة فيزياء دائرة تنمية الموارد البشرية حيث ذكرت أهم الإيجابيات في هذا النظام بأنه إعطاء فرصة للطالب لتحمل مسؤولية نفسه وتحديد ماذا يريد مستقبلا،وتشاركنا حبيبة المنور برأيها: غرس ثقافة الاختيار لدى الطالب و فتح مجالات كثيرة أمام الطالب من اهم ايجابيات النظام الحالي .ومن أهم إيجابيات النظام أيضا ما يلي:

- يساهم في رفع جودة التعليم والتعلم.
- يساهم في تنوع أساليب و طرق التدريس وتلبية التعليم لاحتياجات الطلاب.
- يساهم في تطوير أساليب تقويم أداء الطلاب .

◆ إمكانية الأخذ بمعدل الطالب في المواد الأساسية والضرورية لدى الالتحاق بالتعليم العالي

◆ النظام أكثر انسجاما مع متطلبات تخصصات التعليم العالي وسوق العمل

- يساهم في توظيف مصادر التعلم .
- تفعيل دور المعلم الأول.
- يساهم في اكتساب الطلاب للمعارف و المهارات.
- يساهم في توظيف الطلاب للمهارات والسلوكيات الإيجابية.
- يساهم في اكتساب الطلاب الاتجاهات الإيجابية و توظيفها .
- يساهم في رفع مستويات تحصيل الطلاب وتقدمهم الدراسي.
- يساهم في فتح أفاق جديدة للتفكير الإبداعي لدى الطلبة في النظام الجديد.
- يساهم في استخدام أكبر للوسائل التعليمية العادية والإلكترونية بما يناسب وعي الطالب وزيادة تحصيله العلمي
- يساهم في استخدام مصادر التعلم بشكل أكبر وأيضا بما يساهم في دخول الطالب لعالم المعرفة ومبادرات النظام الرقمي بما يسهل على الطالب استخدام هذه التقنيات في المستقبل
- يساهم في استخدام مجال البحوث والدراسات بشكل أكبر واعتماد الطالب على نفسه للوصول إلى المعلومة وهذا يشجع الجانب البحثي لدى الطلبة ويطور الجانب الإبداعي لديهم

### معوقات النظام الحالي

من خلال محورنا الأخير سنحاول أن نسلط الضوء على بعض المعوقات للنظام الحالي فكانت لنا وقفة مع مجيد بن سيف بن سليم النزواني مشرف رياضيات حيث قال: توجد صعوبات تعيق اختيار الطلاب لبعض المواد كمثال : عدم وجود فصول تفتح لتدريس بعض المواد التي يرغب الطلاب في اختيارها لنقص المعلمين أو لعدم وجود عدد كاف من الطلاب يرغبون في دراسة المادة فيكون الطالب بين أمرين أحلاهما مر الأول الانتقال إلى مدرسة أخرى قد تكون بعيدة عن موقع سكنه ليدرس المادة التي اختارها والثاني تغيير المادة التي اختارها بمادة أخرى ليست من ضمن خياراته .وكثرة المواد التي يدرسها الطالب في الصفين١١،١٢ مما يشتت تركيز الطلاب في هذه المرحلة وأحيانا قلة الإمكانات المتوافرة لدراسة بعض المواد في النظام الجديد .أما نورة بنت محمد بن حميد المجرفي معلمة أولى جغرافيا فذكرت أهم سلبيات هذا النظام البيئة المدرسية فهي تحتاج الى تطوير في البنى الهيكلية كإستخدام كافتيريا خاصة وصالة رياضية وغرفة موسيقية وكثرة الأنشطة المرتبطة بالمناهج وتعددها في ظل التقويم المستمر وأصبح الاعتماد على التقنيات الحديثة كبيرا، وتعطل اي شئ منها يؤدي الى التعطل احيانا.

## التوصيات

١- زيادة الوعي لدى الطلاب وأولياء أمورهم بكيفية وأسس اختيار المواد وذلك بزيادة تفعيل دور أخصائي التوجيه المهني في المدارس.
٢- مساعدة الطلاب على التسجيل في مركز القبول الموحد في نهاية العام بإشراف من قبل أخصائي التوجيه المهني وتمديد فترة دوامه في ذلك الوقت على أن يتم تعويضه عن تلك الفترة التي عمل بها.
٣- نشر ثقافة الاختيار وتحديد الأهداف واتخاذ القرار لدي الطالب من السنوات الأولى لحياة المدرسية.
٤- العمل على تغير اتجاهات الطلاب نحو المهن البسيطة والحرف من خلال إدراجها في المناهج .
٥- وضع أولوية ورغبات الطالب وميوله أولا بغض النظر عن عدد الطلبة المختارين لفتح شعبة المادة.
٦ - تخصيص نسبة معينة كشرط لالتحاق الطالب بدبلوم الشهادة العامة لتقليل المخرجات ذات المستويات التحصيلية المتدنية بالتالي يقل الضغط على مؤسسات التعليم العالي.
٧- تزويد وتدريب أخصائي التوجيه المهني بدراسات ومعايير نفسية لتحديد قدرات وإمكانات الطالب.
٨- العمل على زيادة فرص الالتحاق بالجامعات الخاصة والمنح خارج السلطنة مع تفعيل خدمة SMS يتم إرسالها للطلبة الذين لم يوفقوا في الحصول على فرص في مركز القبول الموحد وذلك لتعريفهم بوجود فرص خارجية يتم التنافس عليها والتي تأتي تباعا في الأوقات خارج فترة التسجيل في مركز القبول الموحد.
٩- عمل قاعدة بيانات بالأبحاث الموجودة بالمنطقة ليستفيد منها الطلاب في مادة منهج البحث.
١٠- تفعيل دور المهارات الحياتية وتطويرها بما يتناسب مع المستجدات الحديثة

متابعة : محمود بن عبدالله العبري

المعلم : مسلم بن محاد بن سعيد العمري
التخصص : معلم جغرافيا
المدرسة : طوي إعتير للتعليم الأساسي ( ٥-١٢ )
المنطقة التعليمية :ظفار
تاريخ التعيين : ٢٠٠٧/٩/٢م

# أجمل ما في هندسة الحياة أن تبني جسراً من الأمل فوق بحيرة من اليأس

**ذاتيــاً**

**في هذا العدد من دورية التطوير التربوي يستضيف «يوم مع معلم» أحد المعلمين المتميزين في مادة الجغرافيا على مستوى المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة ظفار ، وهو المعلم مسلم بن محاد بن سعيد العمري، المعلم بمدرسة طوي إعتير للتعليم الأساسي بنين (٥-١٢)، والذي لا يزال نوعاً ما حديث عهدٍ بالتدريس، حيث لم تتعدَّ سنيّ عمره التدريسيّ ٤ سنوات ، إلا أنه استطاع بفضل اجتهاده وأمانته تكوين سمعة طيبة عنه بين زملائه وأقرانه بالمدرسة، ومع مشرفيه ومسؤوليه بالمديرية، مما أهّله ذلك لأن يكون ضيفاً علينا اليوم في هذا العدد.**

ولقد عانى معلمنا كثيراً في سبيل الحصول على شهادة الدبلوم العام (الثانوية العامة)، حيث أنه يقطن في منطقة جبلية كان لا يتوفر فيها الكهرباء، فضلاً عن الخدمات الأساسية الأخرى، وكان يذاكر دروسه تحت ضوء الشموع فقط، ولم يعرف المصباح الكربائي حسب قوله إلا عند التحاقه لدراسة البكالوريوس بجامعة السلطان قابوس.

والمعلم مسلم العمري من محبي القراءة والإطلاع كبقية المعلمين المتميزين الذين التقينا بهم في محطاتنا السابقة، فهو يقرأ في الدراسات والكتب التربوية، إلى جانب قراءاته المنهجية الخاصة بمادة الجغرافيا، وخاصة ما يتعلق بجغرافية المدن، ونظم المعلومات الجغرافية GIS ( فائدة: نظام المعلومات الجغرافية Geographic Information System هو نظام قائم على الحاسوب يعمل على جمع وصيانة وتخزين وتحليل وإخراج وتوزيع البيانات والمعلومات المكانية. وهذه أنظمة تعمل على جمع وإدخال ومعالجة وتحليل وعرض وإخراج المعلومات المكانية والوصفية لأهداف محددة، وتساعد على التخطيط واتخاذ القرار فيما يتعلق بالزراعة وتخطيط المدن والتوسع في السكن، بالإضافة إلى قراءة البنية التحتية لأي مدينة عن طريق إنشاء ما يسمى بالطبقات LAYERS، بحيث يمكننا هذا النظام من إدخال المعلومات الجغرافية (خرائط، صور جوية، مرئيات فضائية) والوصفية (أسماء، جداول)، ومعالجتها (تنقيحها من الخطأ)،و تخزينها،واسترجاعها، و

تحليلها تحليلا مكانيا وإحصائيا، وعرضها على شاشة الحاسوب أو على ورق في شكل خرائط، أو تقارير، أو رسومات بيانية أو من خلال الموقع الالكتروني. ( نقلاً عن موقع ويكيبيديا بتصرّف) ، والذي يعتبره معلمنا من الأهمية بحيث لا يمكن إغفال إقحامه في المناهج الدراسية، مثلما فعلت الوزارة في مادة الجغرافيا والتقنيات الحديثة ، فهي خطوة ممتازة جداً تشكر عليها، إذ أن إحساس الطالب بأهمية هذه الأنظمة الجغرافية، وتعزّز في نفسه أهمية الجغرافيا في حياته العملية، وتزيد من شعوره بصعوبة الاستغناء عنها كعلم أساسي لا بد له من تعلمه والإلمام به.

كما أن مسلم في الوقت نفسه من محبي الحاسوب والإنترنت، فهو يجيد التعامل مع جميع برامج الـoffice بلا استثناء (Word،Access،Excel،Powerpoint)، إلى جانب الإنترنت والـ SPSS وغيرها. وقد ساعده في ذلك إجادته للغة الإنجليزية بدرجة معقولة مكنته من الاستفادة من المواقع ذات الصلة بمادته. وهو يرى أن المعلم لا بدّ وأن يكون ملماً على الأقل بعدد من البرامج الحاسوبية ذات الصلة بالتدريس، حيث تسهل عليه كثيراً وتساهم في إيصال المعلومة إلى طلبته بأفضل الطرق وأقصرها على الإطلاق. وفي مادة الجغرافيا بالتحديد، هنالك مصطلحات جغرافية ربما لا تكون مستعرضة في المنهاج المدرسي بالقدر الكافي الذي يساعد المعلم أثناء الشرح كالـ (GIS،GPS) وغيرها، وبالتالي فإن مواقع مثل (www.googlearth.com) و (www.esri.com) أو غيرهما ربما ستساعد المعلم على فهم أمثال هذه المصطلحات.

كل ذلك كان له الفضل في إلمام المعلم بالبرامج المتعلقة بنظام ربط البيانات الوصفية بالبيانات المكانية (GIS) والبرامج الأخرى ذات الصلة كـ (ARCVEW) و(ERMAPER) و (GPS) .. الخ.

وأخيراً .. فإن معلمنا مسلم العمري يطمح في استكمال دراسة الماجستير في مجال تخطيط المدن والدكتوراة في مجال الجغرافيا السياسية.

### على النطاق المدرسي

منذ أن كان طالباً بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس – قسم الجغرافيا (٢٠٠٣–٢٠٠٧)، وهو لا يفتأ مجداً مثابراً، عالي الهمة، متوقد الحماس، ينتهز كل فرصة يمكن له من خلالها تطوير مهاراته التربوية والتدريسية، وقد شارك مسلم العمري أثناء فترة دراسته في عدد من البحوث الإجرائية، أهمها مشروع البحث الاستراتيجي الذي قامت به الكلية حول زحف الرمال وتأثيره على المناطق العمرانية في سلطنة عمان ، والذي استمر قرابة ٣ سنوات، (٢٠٠٣–٢٠٠٦)، حيث عمل كمساعد باحث، بحيث أوكل إليه عددا من المهام المكتبية والميدانية. ففي المجال المكتبي قام المعلم

**◆ دوام المعلم يومياً يفوق بكثير عدد الساعات التي يقضيها في مدرسته مع طلابه**

**◆ من أفضل ما قدّمته الوزارة مشكورة هو منهاج «الجغرافيا والتقنيات الحديثة»**

## ◆ خريجو كلية الآداب يتميزون عن خريجي كلية التربية بالتعمق أكثر في المواد العلمية بينما نصيبهم من طريق التدريس والأساليب التربوية أقلّ

بالتعاون مع أستاذه بتحليل الرواسب والرمال ، واختلافها من منطقة إلى أخرى، ورسم الخرائط، وعمل قطاعات لكثبان الدراسة. كما قام في المجال الميداني بزيارة إلى كافة المناطق الصحراوية ومناطق تجمع الكثبان الرملية في السلطنة، حيث جاب هو وأستاذه وعدد من معاونيهم السلطنة باكملها، للوقوف على طبيعة الرمال والكثبان الرملية، ومدى قابليتها للزحف على المناطق العمرانية القريبة منها.

كما شارك المعلم كذلك أثناء فترة دراسته بالجامعة في ندوة (البحث العلمي ودروه في مكافحة التصحر وتثبيت الكثبان الرملية) والتي عقدت خلال الفترة من ٢-٤ أبريل ٢٠٠٥، حيث كان في اللجنة المنظمة لهذه الندوة. وفي ذات السنة أيضا وبالتحديد في شهر يوليو ٢٠٠٥م، شارك المعلم في دورة تختص بالتخطيط والمساحة بالتعاون مع دائرة التخطيط الومساحة بصلالة التابعة لوزارة الإسكان، حيث كان لهذه الدورة كبير الأثر في غرس مهرارات التخطيط الجغرافي ، وقياس المساحات، والمفاهيم المرتبطة بذلك لدى المعلم.

وبعد تخرج المعلم في ٢٠٠٧م التحق بعدة مشاغل وورش تدريبية نظمها قسم الدراسات الاجتماعية بالمنطقة، ساهمت في صقل مهاراته، وتنمية مداركه العقلية الخاصة بمادة الجغرافيا، نذكر منها على سبيل المثال: الدورة المتعلقة ببرنامج الـ (GIS-ARCVEW) خلال شهر اكتوبر ٢٠٠٩. كما أنه قام بنفسه بتنفيذ عدة مشاغل لمعلمي الجغرافيا بالصف الثاني عشر على مستوى المنطقة، نذكر منها:

- مشغل حول كيفية عمل أجهزة نظام تحديد المواقع العالمي GPS خلال شهر اكتوبر ٢٠٠٩.
- مشغل حول نظم المعلومات الجغرافية الـ GIS خلال شهر فبراير ٢٠١٠.
- مشغل عمل حول برنامج الـ (GIS-ARCVEW) خلال شهر مارس ٢٠١٠.

ولا يزال المعلم يعد بالمزيد من العطاء، وتقديم الكثير من الورش والمشاغل بقدر استطاعته، إلا أن معلمنا هنا يطرح همّاً ربما يكون مشتركا مع الكثير من أقرانه المعلمين وهو النظرة الدونية للمعلم، والتي مع الأسف الشديد يستشعرها المعلم من خلال تعامله مع كافة الأقطاب من حوله. يقول مسلم في هذا الصدد: «يقولون أجمل ما في هندسة الحياة أن تساهم في بناء جسر من الأمل فوق بحيرة من اليأس» . وليس كمثل المعلم علىّ الإطلاق من باستطاعته تحقيق ذلك، من خلال العلم والتعليم. فهو مربي الأجيال ، وشاحذ الهمم والعزائم، وموقد فتيل الآمال في النفوس اليائسة. والتدريس عموما من أصعب المهن وأشقّها بالتأكيد، حيث أن التعامل هنا يكون مع عقول بشرية طرية، تحتاج إلى الكثير من الدراية والخبرة والمراس، في سبيل شحنها بالعلم النافع الثريّ، كما ان عمل المعلم ليس هو فقط السبع ساعات التي يقضيها في مدرسته وبين طلابه، بل يتعدى ذلك بكثير إلى ساعات المساء التي يقضيها المعلم محضّراً لدروسه، أو مصححا لأنشطة وامتحانات ودفاتر طلبته، أو معدّاً لمشغل طلب منه أو بادر به، أو مثقفاً لنفسه بين كتبه وحاسوبه لتطوير مهاراته وقدراته، وبالتالي فإنه قلّما يجد متنفساً لممارسة هواياته المحببة إليه بخلاف صحبه في المهن الأخرى، وبعد هذا كلهن فإنه لا يحظى بالكثير من الاهتمام والتقدير من قبل مجتمعه أولا، وطلبته ثانيا، ومسؤوليه ثالثا. فلا تزال النظرة الدونية للمعلم من قبل أولياء الأمور تطغى على وجوب الاحترام والمحبة وخاصة بعد تعمين المهن التدريسية ، حيث أن الفكر السائد هو أن المعلم الوافد أقدر بكثير من المعلم العماني مع الأسف الشديد، كما أن الطالب في هذا العصر الذي يتسم بالانفجار المعرفي ، والتقدم التكنولوجي، أصبح يستشعر في كثير من الأحيان عدم أهمية وجود المعلم أو حتى التعليم من الأساس، وفوق هذا كله لا يجد المعلم عناية حقيقية به من قبل مسؤوليه داخل المدرسة وخارجها، فالمهام الإشرافية الموكلة إليه كثيرة جداً، بحيث لا يستطيع معها القيام بدوره المهنيّ على أكمل وجه، فضلاً عن الإبداع والابتكار في مجال تخصصه، كما أن الحوافز المادية والمعنوية المقدمة للمعلم شحيحة جدا، ورغم هذا كله لا أدعو هنا إلى التخاذل والدّعة والفتور، على العكس من ذلك فإن جزاء المعلم إن لم يجده في الدنيا، فقد تكفل به ربّ العباد في الدار الآخرة، إن أخلص في نيته، واجتهد في عمله بكل تأكيد».

### ( وبعد )

في ختام زيارتي للمعلم مسلم بن محاد العمري ، همس المعلم بكلمات شكر وعرفان لباني نهضة هذا البلد حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه باني هذه النهضة برمتها، وقائد مسيرتها ودفتها، بمناسبة العيد الوطني الأربعين، كما تقدم بالشكر لكافة المسئولين بالوزارة والمنطقة التعليمية والمدرسة، على ما يقدمونه من خدمات جليلة للمعلم وللمسيرة التعليمية، وختم شكره لزملائه معلمي المدرسة وخاصة معلمي الدراسات الاجتماعية على روح العمل البنّاء والتعاون الذي لمسه من خلال مسيرته التعليمية حتى الآن.

# الواقع والصورة الحقيقية للمعلم

لطالمـا ابتسمت وهززت رأسي معترضا على لوحة كانـت معلقة في أحد أروقة المدرسة التي كنت معلمـا فيهـا ، تُقـدم اللوحة المعلم على أنه شمعـة تحترق وقد ذاب أكثر من نصفهـا بينما يظل وجه المعلم /الشمعة مبتسما وهو ينتهي، وفوق هذا الرسم عبارة لطالما سمعناها و نحن ننتظر مصيرنا الـذي تعدنا به هذه المقولـة العجيبة التي كُتبت بخط كبير كالتالي ( المعلم شمعة تحترق كي تضيء دروب الآخرين).

ولم تكـن العبـارة لتمـر دون أن ترسـخ في الذهن وترسّـخ قناعات معينة في بعض الزملاء حيث وعندما كان التعب يرهق أحدهم بعد حصص متتالية كان يطلق نكتته المرة « هـا أنا احترق !»،ومن الطبيعـي أن تكون هـذه العبارة التي يقصد بها تحفيز المعلم محل نكتة ظاهرة وتشاؤم باطن، وذلك عندمـا يتصـور المعلم شكل الشمعة التي تتبخر وتذوب معقبة وراءها مجرد قطرات من الشمع و بقية باقية من فتيل محترق وهو يتساءل في باله ، ثم ماذا ؟.

لا تكـن شمعـة عزيزي المعلم ولا تحترق، و إذا رأيت هذه العبارة في مدرستك فتقدم بطلب لإزالتها إلى إدارة المدرسـة لأنهـا بكل بساطة لا تمثل واقع المعلم ولا تنقل الصورة الصحيحة للمعلم ، ودعنا نقـل هنا أنك لسـت شمعة تحترق بل أنت تحمل شعلة تستمد ضوءهـا الساطع من كل مكونات ذاتك ، شعلة تزداد نورا كل يوم بزيادة تجربتك و تجدد معارفك وقناعاتك، شعلة لا تستنفذ طاقتك و قدراتك و جسمـك لأنهـا تستمد كهرباءها من مولدات قيمك و معارفك و دافعـك الذاتي نحو الحياة وكل هذه المصادر هي مصادر متجددة للطاقة الإنسانية إذا كان هناك خيار صائب تجاهها،ولن تنتهي هذه الشعلـة بذهابـك إلى وجهة أخرى في الحياة أو بتقاعدك مـن مهنتك لأنك ستكون متيقنا أنها مازالت في يد آلاف المعلمين الذين يزودونها بوقود من حماسهم وأفكارهم وقيمهم دون أن تستنفذ طاقاتهم على عكس الشمعة التي إن تنته فإن هذه الشعلة خالدة.

كـن فاعـلا :إن وجـودك في المجتمـع المدرسي يحتم عليـك الاختيار بين أن تضـع نفسك في حيز ذهني سلبي وتتصور أن ليس بإمكانك التغيير نحو الأفضل وبالتالي تشعر بأنك مجرد متلق و منفذ لقناعات وآراء الآخرين، أو أن تحرر نفسك من هذه التصورات الذهنية آخذا بزمام المبادرة وبالتالي تكون معلما فاعلا يحاول أن يغير واقعه نحو الأفضل.

جـدد منابـع النور: من خـلال تجديد منابع الشعلة وذلـك من خلال الإيمان بمميزاتـك الشخصية، وإضافـة الجديد دائما لرصيـد حياتك، تعلم لغة جديدة، تعرف على برنامـج حاسوبي حديث، وجدد صداقاتـك و الأماكـن التـي تتجول فيها بين فـترة وأخرى، وبهذا ستحس أن نهـر الحياة مازال غنيا بالمواقف المثيرة.

أضف وهجا لغرفة الصف : تصور أن تدخل غرفة الصف وأنت مبتسما لتحيا وطلابك تجربة جديدة كل حصـة مـن خلال نشاط جديد أو صـورة أعجبتك تدعو الطلاب إلى تأملهـا أو موقف ملهم توظفه لتحقق أهدافك، أو تدعو الطلاب لأن يشاركوا زملاءهم بأي موضوع إيجابي حدث لهم أو ابتسموا من أجلـه ومـن خلال كل ذلك تبث قيما وفكرا و قناعات إنسانية، قد لا يأخذ هذا سوى دقيقتين من وقت حصتك لكنه سيجعل من بقية وقت الحصة وقتا أفضل للتعلم و فرصة أكبر للاستيعاب والتركيز.

في جلسـة جمعتنـي بأحد المؤلفين و الناجحين في الحيـاة شاركني حلم يدور في خلده ، إنه يحلم بـأن يؤسس جائزة سنوية لدعم المواهـب في مجال علمي محدد، وقال أنـه إذا أسسها ستكون باسم معلمـه الـذي درسـه في مرحلة دراسته الأولى ، كم كان هذا الحلم ملهمـا ، وعندها دارت في خاطري فكـرة الشمعة والشعلـة، لأن الشعلة التي حملها المعلم يوما ما ستظل تحمـل ألوان فكره و شخصيته مهما تعددت ألوانها فيما بعد .

**صالح بن علي الفلاحي**
**أخصائي جودة- دائرة ضبط الجودة**

ملف العدد

# 5 أكتوبر 2010 اليوم العالمي للمدرسين

# الإنعاش يبدأ مع المدرسين

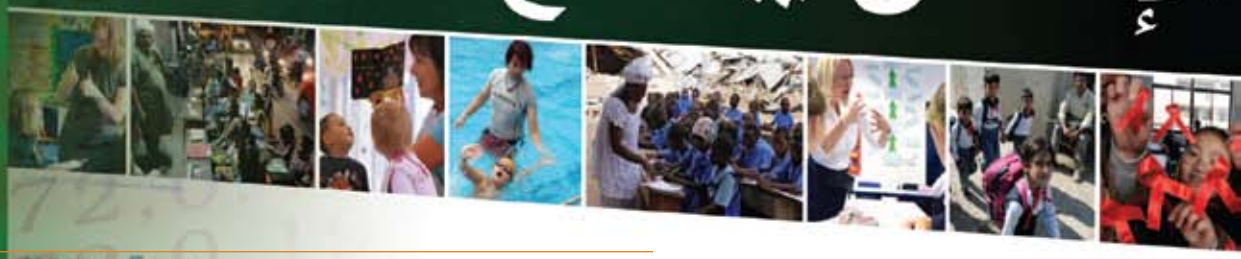



Education International
Internationale de l'Education
Internacional de la Educación
Bildungsinternationale

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

سلطنة عمان
وزارة التربية والتعليم

الصفحة الرئيسية

اسم المستخدم
كلمة المرور

نسيت كلمة السر

سلطنة عمان
الوزارة
نظام التعليم فى عمان
برامج ومناهج تربوية
خدمات تعليمية
خدمات إدارية
إصدارات الوزارة
الأنظمة المحوسبة
تقديم طلبات أولياء الأمور
مشاريع ورؤى
سياسة المحافظة على
شهادة دبلوم التعليم

أعد الملف للنشر
طاهرة بنت عبدالخالق اللواتية
أحمد بن مبارك الدرمكي

# خدمات البوابة التعليمية للمعلمين

دخلت وزارة التربية والتعليم إلى عالم التواصل الإلكتروني عبر بوابة تعليمية تقدم حزمة من الخدمات للمجتمع التربوي ، ويمارس المعلم دور جوهري في التفاعل مع هذه البوابة ،و نستعرض في هذا العدد «الاستفادة القصوى للمعلمين من البوابة التعليمية» من خلال المحاور الآتية :

١- الخدمات التي تقدمها البوابة التعليمية للمعلمين وكيفية الاستفادة منها ؟

٢- ما أهمية تفاعل المعلمين مع البوابة التعليمة وأثر ذلك على تطور العملية التعليمية ؟

٣- كيف نساعد المعلم على تخطي الصعوبات في التعامل مع البوابة التعليمية؟

٤- أبرز التحديات التي تواجه المعلم للاستفادة من خدمات البوابة التعليمية وكيفية التغلب عليها؟

٥-نماذج تطبيقية لخدمات البوابة التعليمية المقدمة للمعلمين في بعض الدول العربية.

# خدمات البوابة التعليمية للمعلمين

تقدم البوابة التعليمية خدمات إلكترونية متنوعة لفئاتها المستهدفة وهي الطالب و ولي الأمر والمعلم والهيئات الإدارية والتدريسية والمناطق التعليمية وموظفي الوزارة والزوار . وبالإمكان الإطلاع عليها من خلال موقع بوابة سلطنة عمان التعليمية www.moe.gov.om

مراحل تطبيق البوابة التعليمية :

هدفت المرحلة الأولى من مشروع بوابة سلطنة عمان التعليمية والمحددة بالمدة من(٢٠٠٦-٢٠٠٨) إلى التركيز على جميع الأعمال الإدارية المتعلقة بالمدرسة والطالب وولي الأمر ، وتحويلها إلى الطريقة الإلكترونية وتقديم خدمات إلكترونية عديدة لهذه الفئات من شرائح المجتمع التربوي ، وتم تطبيق البوابة التعليمية في هذه المرحلة في ثلاث مناطق تعليمية هي : محافظتي مسقط والبريمي كبداية ومن ثم تم إضافة منطقة الباطنة جنوب مؤخرا . بينما تركز المرحلة الثانية التي بدأت في (٢٠٠٩) وتستمر حتى عام (٢٠١٣م) على بناء المحتويات الإلكترونية ، واستكمال كافة الأعمال الإدارية داخل النظام، مع تقديم جميع الخدمات الإدارية الخاصة بالموظف، وإدخال كافة المناطق التعليمية إلى البوابة التعليمية المتبقية بالتدريج. أما في المرحلة الثالثة من البوابة التعليمية والتي ستكون في المدة من (٢٠١٤-٢٠١٦) فإنه من المؤمل أن يتم تطوير النظام المالي الإلكتروني في البوابة التعليمية ،للتكامل مع نظام السلطنة المالي، ونظام الخدمة المدنية والأنظمة الحكومية الأخرى.

هذا وقد شهدت البوابة التعليمية منذ إنشاءها العديد من عمليات الإضافة والتطوير في نوافذها وتطبيقاتها وخدماتها الإلكترونية لتلبي احتياجات الحقل التربوي ومسايرة النظام التعليمي ومتغيراته المستمرة .

إعداد/ بدر بن ناصر الجابري
مشرف أنظمة
المديرية العامة لتقنية المعلومات

تحديات تطبيق البوابة التعليمية :

لاشك إن مشروعا ضخما وعظيما مثل البوابة التعليمية سيواجه الكثير من التحديات والعراقيل سواء ما تحسب لها القائمون عليه أو ظهرت لهم في منتصف الطريق خاصة وأن هناك عوامل وظروف قد تتولد أثناء سير المراحل المختلفة للمشروع ورغم ذلك فإن الوزارة عازمة على المضي قدما في هذا المشروع الحيوي إلى الأمام يحدوها الأمل بالوصول بإذن الله إلى بر الأمان ويبذل القائمون على البوابة كل ما استطاعوا من الجهد والطاقة لبلوغ هدف النجاح.

تعتبر البنية التحتية (الاتصالات والتغطية) عاملا مهما لتحقيق أهداف البوابة التعليمية وإيصال خدماتها للمجتمع التربوي . إذ أن تشغيل النظام معتمد على توفر شبكة اتصالات للانترنت سلكية ولا سلكية متطورة وسريعة ولذا فإن تطبيق البوابة التعليمية في جميع المناطق التعليمية يبقى مرهونا بتطور شبكة الانترنت في جميع مناطق السلطنة . كما أن مشروع بحجم البوابة التعليمية يتطلب كفاءات بشرية متميزة لإدارة ومتابعة مراحل تنفيذ المشروع وصيانته وتقديم الدعم الفني المستمر عن طريق الفريق المركزي والفرق المحلية في المناطق التعليمية . إن عملية بناء المحتويات الرقمية التفاعلية تعد تحديا كبيرا في ظل عدم توفر المحتوى العربي على الانترنت مما يستدعي الأمر على تدريب وتأهيل المعلمين على تحويل المناهج الحالية إلى محتويات رقمية بإشراف من فرق المحتوى الإلكتروني . خدمات البوابة التعليمية للمعلم

تقدم البوابة التعليمية العديد من الخدمات الإلكترونية للمعلم بهدف تسهيل عمله في البيئة المدرسية ويمكن استعراض هذه الخدمات في الجدول التالي :

| خدمات أخرى | خدمات الرسائل القصيرة | خدمات واجهة البوابة التعليمية | خدمات نظام البوابة التعليمية (الإدارة المدرسية والتعليم الإلكتروني) |
|---|---|---|---|
| الأجندة الشخصية<br>الدردشة<br>المدير الشخصي<br>البريد الإلكتروني<br>المشاركة في المنتدى | معلومات ورسائل إعلامية تربوية. | الأخبار<br>المستجدات<br>الإعلانات<br>معلومات تربوية<br>مواقع تربوية مهمة<br>المشاركة في التصويت<br>خدمة التفاعل الصوتي<br>محرك البحث<br>الاشتراك في النشرة الإخبارية | إدخال غياب الطلبة والاستعلام عن الحضور اليومي<br>إدخال درجات الطلاب<br>الإشراف على اختيار أعضاء الأنشطة المدرسية<br>الإشراف على اختيار مجالس الشعب<br>الاطلاع على الجدول المدرسي<br>الاطلاع على جدول الإمتحانات<br>تقرير أداء الطالب الدوري<br>الاطلاع على الملف الإلكتروني للطالب<br>الاطلاع على اختيارات الطلاب للمواد الدراسية للصفوف ١٠-١٢<br>الإطلاع على إحصائيات المدرسة<br>حجز حصص لمركز مصادر التعلم<br>استعارة المراجع والوسائل التعليمية من خلال النظام<br>تدريس المقررات الإلكترونية التفاعلية<br>التفاعل المستمر في المنهاج ( الاختبارات القصيرة والواجبات المنزلية ) مع الطلاب<br>الإشراف على الصفوف الافتراضية والتعلم الذاتي في التعلم الإلكتروني |

وبالحديث عن أهم الخدمات التي تضعها البوابة التعليمية في متناول يد المعلم عبر منظومتها الإلكترونية المتكاملة سنجد أن المعلم قد تحرر بفضل البوابة التعليمية من قيدي الزمان والمكان في التعامل مع المهام ذات الصلة بمهنته وواجباتها المختلفة إذ وبفضل شبكة المعلومات العالمية الإنترنت التي تتصل البوابة التعليمية بها أمكن للمعلم أن يتابع جدوله المدرسي ويطلع على الملف الإلكتروني للطالب ويدخل درجات طلابه ويستخرج تقاريرهم المختلفة ويتابع أنشطتهم واختيارهم للمواد الدراسية (١٠-١٢) ويشرف على اختيار أعضاء الأنشطة ومجالس الشعب في أي وقت ومن أي مكان وبطريقة آلية مريحة وسهلة بعيدا عن الأساليب الورقية التقليدية التي كانت تستهلك وقته وجهده سابقا. ذلك أن البوابة التعليمية تخفف عن المعلم أداء جميع الممارسات الإدارية الكتابية التقليدية بالعمل الآلي المنظم عبر الشاشة المحددة لدوره فلم يعد مطالبا لا بالفرز ولا بالجمع ولا بالكتابة والتسجيل اليدوي لأكثر من مرة فالمعلم بدخوله على شاشته المحددة يدخل الرقم أو البيان فقط ويقوم النظام بالباقي آليا . كما أن المعلم قريبا سيتمكن من إعداد التحضير اليومي للدروس إلكترونيا في البوابة التعليمية وكذلك إدراج خطة المناهج الدراسية مما يسهل عليه وعلى إدارات المدارس والمشرفين الإطلاع عليها ومتابعتها وتوجيه الزيارات الإشرافية بشكل منظم ودقيق وذلك الأمر الذي سيتيح الفرصة للمعلمين من تبادل الخبرات والمعارف في استخدام أساليب التدريس و الوسائل التعليمية المصاحبة للموقف التعليمي مما سيعزز جوانب الإبداع المهني وتمكن المعنيين باستخراج احصاءات الزيارات

الإشرافيـة للمعلـم وبالتـالي توجيـه خطـط التنمية المهنيـة له حسـب المعطيات والمعلومات المتوفرة بشكل يومي عن طريق البوابة التعليمية .

كمـا أن البوابـة التعليمية وبفضل خدمة متميزة هـي الأجندة الشخصية أتاحت للمعلـم أن يتحكم بشـكل أكبر في خططه وبرامجه ويحـدد أولوياته عبر الاستفادة مـن إحصاءات المدرسة والاطلاع على الملفـات الإلكترونية لطلابه والحجز المبكر لحصص مركز مصـادر التعلم واستعـارة المراجع والوسائـل التعليمية إلكترونيا ناهيـك عـن الإمكانيات العديدة الأخـرى التي توفرها البوابـة في الجانب المتعلق بالتنميـة المهنيـة للمعلـم عـبر النشرات الإخباريـة والمطبوعات التربويـة التي توفرهـا لتمكينـه مـن الاطلاع علـى المستجـدات التربوية وأحـدث المعلومات في مجـال عمله بـل والمشاركة فيهـا بطرح مواضيـع وأفكار وخـبرات تربوية ضمن مقالات تنشر في أعدادها المختلفة والتي تصل للجميع كنسخة مكتبية وتنشر على واجهـة البوابة التعليمية كنسـخ إلكترونية . هذا بالإضافـة إلى إمكانية المشاركة الحرة الهادفة بالحوار التربوي البنّاء عبر المنتديات التربوية التابعة للبوابة وعبر خدمة التصويت في إبداء الرأي في الشؤون والقضايا التربوية والتي من شأنها أن تـثري الحقل التربوي بمعارف وخـبرات ومهارات متجددة تساعد جميع التربويين علـى تطوير أنشطـة وفعاليات التعليـم في مدارسهـم وتدفع بإداراتهـا إلى تفعيل الممارسات الإدارية والتعليمية الناجحة .

ليس هـذا فحسـب فعندمـا ستكتمـل منظومة التعلـم والتدريـب الإلكتروني في البوابـة التعليميـة سيتمكـن المعلم من المشاركـة في برامج التدريـب المهنية الراقيـة التـي تستهدف تنميـة الموارد البشريـة في الوزارة كذلـك سيتمكن المعلم مـن خـلال نظام التعلـم الإلكتروني التفاعل مـع طلابه بواسطة البوابـة التعليمية عـبر نظام الفصول الافتراضية (التخيلية) التي هي شكل من أشكال التعلم عن بعد وباستخـدام محتويـات تعليميـة رقمية يتم الإعـداد لها على قـدم وساق من قبل الجهـات المختصة في الـوزارة وبالاستعانـة ببيوت الخـبرة والمؤسسات التربوية المتخصصـة في هـذا المجال وكذلك بالكفـاءات المبدعة مـن المعلمين والمعلمات الذين أمدوا هذا المشروع بعصارة أفكارهم وإبداعاتهم الخلاقة في الحقل التربوي والهدف هو تصميم وإعداد محتوى تعليمي راق ومميز قائم على عناصر الجاذبية والتشويـق والإمتاع في تقديم المادة العلمية بعيدا عـن الأنماط التقليدية الجامدة حيـث يتمكن المعلم مـن تبادلها بالصوت والصورة مع الطـلاب وبطريقة تفاعلية تحقق الجودة في عمليتي التعلم والتعليم .

وفي نطـاق تعزيز التواصـل بين المعلمين وأقرانهم في بقيـة المناطق التعليمية وتسهيل تبادل الأفكار والمعلومات والخبرات التربوية ، فإن البوابة التعليمية توفر بريـدا إلكتروني لكل معلم ويحمل هذا البريد نطـاق الوزارة (@moe.om) والذي يدل على انتماء الموظف لوزارة التربية والتعليم . حيث يأتي ذلك تماشيا مع توجه الـوزارة إلى بناء مجتمع تربوي رقمي يعتمـد ويتقن التعامل مع التقنيات الحديثة في التواصـل وإنجاز المعاملات . حيث يعـد البريد الإلكتروني وسيلة تواصل سهلة وسريعـة بين أفراد المجتمع التربوي لإنجـاز المعاملات الإدارية والتعليمية بشكل فعـال ومثمر . كمـا يتيح المجال للهيئـة الإدارية والتدريسيـة للتواصل مع أولياء الأمـور فيما يتعلـق بمتابعة المستـوى التحصيلـي لأبنائهم . وباستخـدام البريد الإلكـتروني يتم توفير الوقت والجهد المال بشكل يومي مما يزيد في إنتاجية العمل ويسـرع إجـراء الانتهاء مـن المعاملات ويساهـم في تطوير العمـل الإداري بشكل واضـح . ومع حجم المراسلات اليومية للمجتمـع التربوي ، يأتي البريد الإلكتروني ليرفـع من كفـاءة هذه المراسـلات بالطريقـة الإلكترونية السهلـة وليعكس جانبا مهما وهو قلة استنزاف الموارد البشرية والإدارية ، وبل على العكس تماما توظيف الموارد المتاحة بشكل فعال ومنتج .

وتـزود البوابـة التعليمية كذلك المعلـم فرصة إدراج كافـة بياناته في الصفحة الخاصـة بـه والتـي تشتمـل علـى البيانـات الشخصيـة والوظيفيـة والمؤهـلات

**■ المرحلة الثالثة من البوابة التعليمية تهدف لتطوير النظام المالي الإلكتروني في البوابة التعليمية، للتكامل مع نظام السلطنة المالي، ونظام الخدمة المدنية والأنظمة الحكومية الأخرى.**

**■ البنية التحتية (الاتصالات والتغطية) عامل مهم لتحقيق أهداف البوابة التعليمية وإيصال خدماتها للمجتمع التربوي**

الأكاديميـة والدورات التدريبية وجاري العمل على إضافـة بعض البيانات المالية للمعلم والتـي يتـم إدراجها في البوابة التعليمية عن طريق دائرة المـوارد البشرية وبالاستناد إلى أنظمـة الخدمـة المدنية و وزارة المالية . ولتشجيع المعلمين حـول توثيق بياناتهم لسهولة الرجـوع إليها والاستفـادة منها في عمليات التخطيط والانماء المهنـي للمعلم فقد أدرجت مؤخرا في البوابة التعليمية الملف الإلكتروني للسيرة الذاتية والذي صمم وفقا للمواصفات والبنود والمحاور الرئيسية التي تتكون منها السيرة الذاتية .

كما يجري الآن تصميم وتطوير خدمات إضافية للمعلم في البوابة التعليمية والتي سوف ينتهي العمل في تنفيذها خلال الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي ٢٠١٠/٢٠١١ وعلى أن يتم تفعيلها مع بداية الفصل الدراسي الثاني من العام نفسه . ومن ضمنها خدمة التنقـلات والتـي ستتيح الفرصـة للمعلم من إجراء عمليـة التنقل داخليـا وخارجيا بشكل إلكـتروني عـن طريق التطبيقـات الخاصة بهذا الجانـب و وفقا لضوابـط ومعايير الانتقال المعتمدة في وزارة التربية والتعليم وبإشراف من الدوائر المعنية في الوزارة مثل التخطيط والمـوارد البشرية والموازنة والإشراف التربوي وغيرها . وأيضا العمليات الآلية للخدمات الإداريـة المتعلقة بطلبات الإجازات مثل (إجـازة اعتيادية ، إجازة مرضية ، إجازة مرافقة زوج/زوجة ، إجازة أمومة .. الخ) والتي تهتم بالجوانب التنظيمية الإدارية لإجازات المعلم. فقريبـا سيتمكن المعلم من إجراء هـذه الطلبات عبر نظام البوابة التعليمية بشكل إلكتروني ويتلقـى الـرد مباشـرة الأمر الذي سيوفر لـه الجهد والوقت وللوزارة كذلـك في التوقف عن ممارسة الإجراءات التقليدية لهذه الطلبات .

وهكـذا فـإن خدمات البوابـة التعليمية للمعلـم وفرت عليه الجهد واختصـرت له الوقت وجعلتـه على ارتبـاط مباشر بالمدرسة عبر شبكة الإنترنـت ودون التقيد الحصري بنطاق المبنـى المدرسـي كما كان سابقـا و أتاحت الفرصة لـه للاستفادة من الخدمـات الإدارية بشـكل سهل وسريع وموثـق دون الحاجة إلى انتهـاج الأساليب والإجـراءات والممارسات التقليدية .

لـذا صـار اليوم جميـع الخدمات التي كانـت تقدم في الماضـي بالطريقـة الكلاسيكية وفي نطـاق أسـوار المدرسـة قد تحرر منها المعلم اليوم ، بعدما غـدت هذه الخدمات رقمية ومرتبطـة بالشبكـة العالميـة (الانترنـت) ، ولا يزال هنـاك مزيد من الخدمـات في طريقها لـترى النور خاصة فيمـا يتعلق التعلم الإلكتروني هو: تقديم البرامـج التدريبية والتعليمية عـبر شبكة الإنترنت بأسلـوب متزامن وغير متزامن وباعتماد مبـدأ التعلم الذاتي أو التعلم بمساعدة معلم، لذا يعتبر من أهم وسائل التعلم عن بعد. والتي من المفترض يتم تفعيله في الفـترة القادمة . والجدير بالذكر إن التعلم الإلكتروني يتم تقديمه عن طريق نظامين : نظام الفصـول الافتراضيـة ونظام التعلـم الذاتي . والفصول الافتراضيـة و هي عبارة عن بيئة تعليميـة تفاعليـة تتكون من معلم ومتعلمـين، مدرب ومتدربين ويتـم التفاعل باستخدام الصورة والصوت والتحـاور النصي المباشر مع عرض محتوى تعليمي جذاب أكثر تشويقا للمتعلـم حيـث يمكن للمعلم مشاركـة المتعلمين في بعض التطبيقـات و التجول داخل أحد مواقع الإنترنت واستخدام السبورة الذكية. ولا يخفي لما لهذا النظام من التأثير الكبير على العمليـة التعليميـة التعلمية .أما بالنسبـة لتعلم الذاتي أو التعلم غـير المتزامن : فهو مبني علـى تصميم محتويـات إلكترونية . والمحتوى ليس جهازًا يشـترى ويستخدم حتى يفنى ثـم يستبـدل؛ بل هو تراكم معرفي ينمـو مع الزمن ويساهم في نمـوه وتنوعه عدد كبير من المختصـين والتربويين. وهو ثـروة وطنية يجب الاهتمام بها ورعايتهـا وتنميتها وإنشاء الهيئـات والـدور المتخصصة لذلك. واليوم تفتخر الدول بمـا لديها من مخزون تراكمي من المحتـوى الرقمـي، وتسعى لأن يغطي أكـبر شريحة ممكنة من المتعلمـين والمتدربين. هذا ويجـب حـث المعلمين علـى المساهمة في نمو المحتـوى العلمـي، نظرًا لتطـور أدوات نشر الوسائـط المتعددة وسهولـة استخدامها . وهذا النظام كذلك حاليـا لم يتم تفعيله بعد ومن المنتظـر إن يتـم تفعيله في المستقبل الأيام . حقيقة أن تقـديم الخدمات خارج نطاق اليوم والمـكان المدرسي قد سهـل على المعلم الكثير وأعطاه مساحـة واسعة من الحرية والحركة لإنجـاز مهامـه وأعمالـه . ومن نافلة القـول إن هناك كثـير من الخدمـات في طريقها إلى الحوسبـة في مسعـى مـن وزارة التربيـة والتعليم على تجويـد خدماتهـا وتطويرها بشكل مستمر ومؤثرا ودفعا للعملية التعليمية التعلمية إلى الأمـام !

**■ المعلم سيتمكن مستقبلا من إعداد التحضير اليومي للدروس و إدراج خطة المناهج الدراسية إلكترونيا في البوابة التعليمية.**

**■ باكتمال منظومة التعلم والتدريب الإلكتروني سيتمكن المعلم من المشاركة في برامج التدريب المهنية الراقية المستهدفة لتنمية الموارد البشرية بالوزارة**

# تفاعل المعلمين مع البوابة التعليمية .. الأهمية والطموح

يعتبر المعلم حجر الزاوية ومحور الارتكاز في نجاح أي مشروع أو فكرة طموحة تستهدف تحديث وتطوير وتجويد العمل التربوي نظرا لموقعه الهام ودوره البارز في تنفيذ الرؤى والاستراتيجيات المختلفة وتجسيدها حقيقة ملموسة على أرض الواقع العملي ولا نبالغ إن قلنا أن قدرة الحقل التربوي على اكتساب القدرة على التجديد في برامجه وخططه وأهدافه مرهون أولا بمدى إيمان المعلمين والمعلمات بأهمية وجدوى هذه البرامج والخطط وتاليا بتفاعلهم الإيجابي معها وتبنيهم لها وسعيهم للاستفادة منها في تغيير الواقع حسب مقتضياتها الأمر الذي يجعل من تفاعل المعلمين مع البوابة التعليمية موضوع ورقتنا هذه أمرا بالغ الأهمية على كافة الأصعدة التربوية وعلى النحو الذي سنحاول إبرازه في السطور التالية.

إعداد/سمير بن خليفة العريمي
مشرف أنظمة
المديرية العامة لتقنية المعلومات

إن البيئـة الجديدة للتعلـم في مدارسنا والمرتبطـة بدخول البوابة التعليميـة والمنظومـة التقنيـة المعاصـرة فرضـت دورا جديدا على المعلـم ومختلفـا عن دوره في بيئة التعلم التقليـدي ففي هذه البيئة الجديـدة – كمـا هو معلـوم– يكون المعلـم مسئولا عـن متابعة تعلم الطـلاب ومشرفـا عليهم كما أن الدور الجديـد يتطلب تقديم المساعدة للطلاب متـى احتاجوا إلى ذلك وتسهيل وتوجيه تعلمهم وإيجاد بيئة تعلميـة فاعلة قائمة على تنويع الأساليب والوسائل التي يستخدمها المعلـم في التعامـل مع طلابه وهـذا يعني أنه يتعين علـى المعلم أن يمتلـك مهارات استخـدام وتوظيف الحاسـوب في العمليـة التعليمية التعلميـة وأن يتفاعـل إيجابيا مـع كم الخدمات الآليـة والإمكانيات المتعـددة التي توفرهـا البوابـة التعليمية والتـي استعرضنا بعضها آنفا.

إن من صـور التفاعل الإيجابي للمعلم مع البوابة التعليمية سعيه الـدؤوب إلى اكتساب المهـارات التقنية وامتـلاك ناصية التعامل مع الحاسب الآلي والإبحار في عالم الإنترنت وهذا لا يعني بالضرورة أن يصبح المعلم محترفا وخبيرا في هذه الجوانب التقنية وإنما أن يسعى بجد وإخلاص للإلمام بالقواعد الأساسية والأبجديات التي لابد منها كيلا يبقى بعيدا عن صيرورة الزمن ويتخلف عن الركب وإن من نتائج امتـلاك المعلم لهذه المهارات إفادة طلابه ونقل تجاربه وخبراته لهم وتشجيعهـم علـى الاستفادة المثلـى الواعية من عـالم التقانة وثورة الاتصالات على النحو الإيجابي المثمر.

إن الاهتمـام بالمشاغـل التربوية وحلقات العمـل والتدريب التي تقـوم بهـا الجهـات المسئولة في الـوزارة لمعلميهـا ومعلماتها حول البوابـة التعليمية وكيفيـة التعامل مع شاشاتهـا وتطبيقاتها أو تلك الورش التدريبية التي تقام في كل مدرسة مـن أجل إبراز دور البريد الإلكـتروني وتفعيله من قبل المعلمين يعد دليلا حيا على رغبة المعلم في تطويـر قدراتـه والاندمـاج في المنظومـة التقنية التـي تعتبر لغة العصـر بلا مبالغـة وإن اقتناع المعلم بفائدة وجـدوى امتلاكه لتلك المهارات والقدرات ليس على صعيد تطوير أدائه المهني وإفادة طلابه باعتبـاره قدوة لهم في هـذا المضمار فحسب وإنما حتى في التعامل مـع الأنظمة التقنيـة بكافة صورهـا وأشكالهـا في المجتمع المحيط بنـا ممثلـة بالمعاملات المصرفيـة الآليـة وتسديد رسـوم الخدمات وتخليصـ المعاملات الحكومية والخاصة الـخ والتي تنحو يوما بعد يـوم وعلى نحو متزايد وسريع نحـو التقانة والتحول للبرمجة الآلية في كافة المجالات .

إن مـن الصـور الأخـرى للتفاعل الإيجابي مـن قبل المعلم مع البوابـة التعليميـة حرصه الشديد علـى الالتزام بتفعيـل نوافذ العمل الخاصـة به في النظـام من خلال إلغاء التعامـل بالسجلات الورقية السابقة واقتصار التعامل على السجلات المحوسبة وكذلك اهتمامه بإنجاز المهام الإدارية المتعلقة بالتسجيل الآلي في البوابة التعليمية لبيانـات حضـور وغيـاب الطـلاب والدرجـات والملاحظـات الـخ لأهميتها الكبيرة في تفعيـل النظام ككل ولاقترانها بنوافذ وشاشات أخـرى تتعلـق بإحصـاءات المدرسـة ولارتباطهـا بخدمـات هامـة كإرسـال الرسائل النصية لأولياء الأمـور المشتركين في هذه الخدمة عـبر منظومة البوابـة التعليمية عند غياب أبنائهـم أو إرسال إخطار

**■ حرص المعلم الشديد على الالتزام بتفعيل نوافذ العمل الخاصة به في النظـام صورة للتفاعل الإيجـابي مع البوابة التعليمية**

**■ البوابة تتيح للمعلمين الاطلاع على جديد الوزارة ومتابعة القرارات التربوية والمشاركة في الإدلاء بآرائهم البناءة**

مـن المدرسـة كيلا يترتب علـى التأخر في ذلك الشك في جـودة النظام أو فاعليتـه ولاشك أن حرص المعلم علـى التعامل مع التطبيقـات الخاصة بعملـه في البوابـة التعليمية سيترك أثـره الإيجابي على الطـلاب وأولياء الأمـور في تفعيـل شاشاتهم في البوابة التعليمية والولـوج إلى صفحاتهم فيها والتعامل معها فالمعلم هو الأساس في هذا كله .

إن حرص المعلـم علـى تفعيـل بريـده الإلكـتروني المعطـى لـه مـن قبـل الـوزارة واستخدامـه لـه في التواصل مع أعضـاء الهيئتـين الإدارية والتدريسيـة في مدرسته وتبادل المعلومات والنشرات والوثائق التربوية أو التواصـل عـبره مـع أوليـاء الأمور والطـلاب مطلب آخر ملـح معبر عن التفاعل الإيجابي المثمر مـع البوابة التعليمية والاستفادة من إمكانياتها التقنيـة الواسعة خصوصا وأن المعاملات والمراسلات التي تتم عبر البريد الإلكـتروني أصبحـت معتمـدة رسميا من قبـل الوزارة وهـي تهيئ بـالفعل للمرحلة الثانية من البوابة التعليمية والتي تستكمل فيها الأعمال الإدارية داخل النظام وتقدم فيها جميع الخدمات الإدارية الخاصة بموظفي الوزارة وعلى رأسهـم المعلمون سعيا لاندماج البوابـة التعليمية مع نظام الخدمة المدنية في إطار تحقيق الحكومة الإلكترونية .

إن على المعلمين السعي الجاد للتفاعل مع بوابتهم التعليمية فالاطلاع على جديد الوزارة ومتابعة القرارات التربوية والمشاركة في الإدلاء بـأرائهم البنـاءة عـبر خدمـة التصويـت أو منظومـة المنتديات التربويـة من صور هـذا التفاعل الحميد الـذي ننادي به فلهذه المنتديـات العديد من الأهداف التربويـة السامية فمن خلالها يتمكن المعلمون من إبراز مناشط مدارسهم والفعاليات التي يقومون بها وهي بمثابة حلقة وصل بين أطراف العملية التعليميـة التعلميـة لمناقشة القضايا التي تخصـ الطلاب حول مسيرتهم التعليميـة وأهـم التحديات التـي تواجههـم بأسلوب حـواري راق لإيجاد الحلـول التربويـة المناسبـة لهـا وإن تبـادل الآراء بين المعلمـين أنفسهم وبينهـم وبـين الخـبرات التربويـة الأخرى في الـوزارة سيساعـد حتما في الارتقاء بمستواهم المهني وبهذا ستتحقق الاستفادة القصوى للمعلمين من الآفاق التربوية الواسعة التي توفرها لهم البوابة التعليمية عبر منظومتها المتكاملـة وخدماتها المتعددة الشاملة التـي لم نتطرق في ورقتنا هذه إلا إلى شـذرات منها والمؤمل بحق أن يسعى المعلمون والمعلمات إلى متابعة واجهة بوابتهم التعليمية باستمرار للتعرف على الجديد والمفيد فيها وأن يهتمـوا بقـراءة وهضم جميع الأدلـة التعريفية الخاصـة بخدمات البوابة التعليميـة والمتواجدة بـين أيديهم وعلى واجهة البوابة وأن يحرصوا على الاستفـادة مـن الدورات التدريبية التـي تقام لهم على نطـاق مدارسهم أو مناطقهـم التعليمية للتعريف بأنظمة البوابـة وتطبيقاتها وشاشاتها ذات الصلـة بعمـل المعلم وأن يحاولوا ما أمكنهم تطويـر مهاراتهم في التعامل مـع التكنولوجيـا الحديثـة التي تعتبر روح هـذا العصر ولغتـه وزرع ذلك في نفوس أبنائهـم الطلبـة والطالبات ليظهـر أثر ذلك على تطـور العملية التعليميـة التعلمية وإثرائها بطرق وأساليب جديدة ومبتكرة وجذابة تسهم في توظيف خدمـات البوابة التعليمية لتحقيق أهدافها السامية وبما يعود بـالنفع والفائدة على المجتمع التربوي ككل .

**■ وتبادل الآراء بين المعلمين أنفسهم وبينهم وبين الخبرات التربوية الأخرى في الوزارة سيساعد حتما على الارتقاء المهني**

# كيف يتخطى المعلم صعوبات التعامل مع البوابة؟

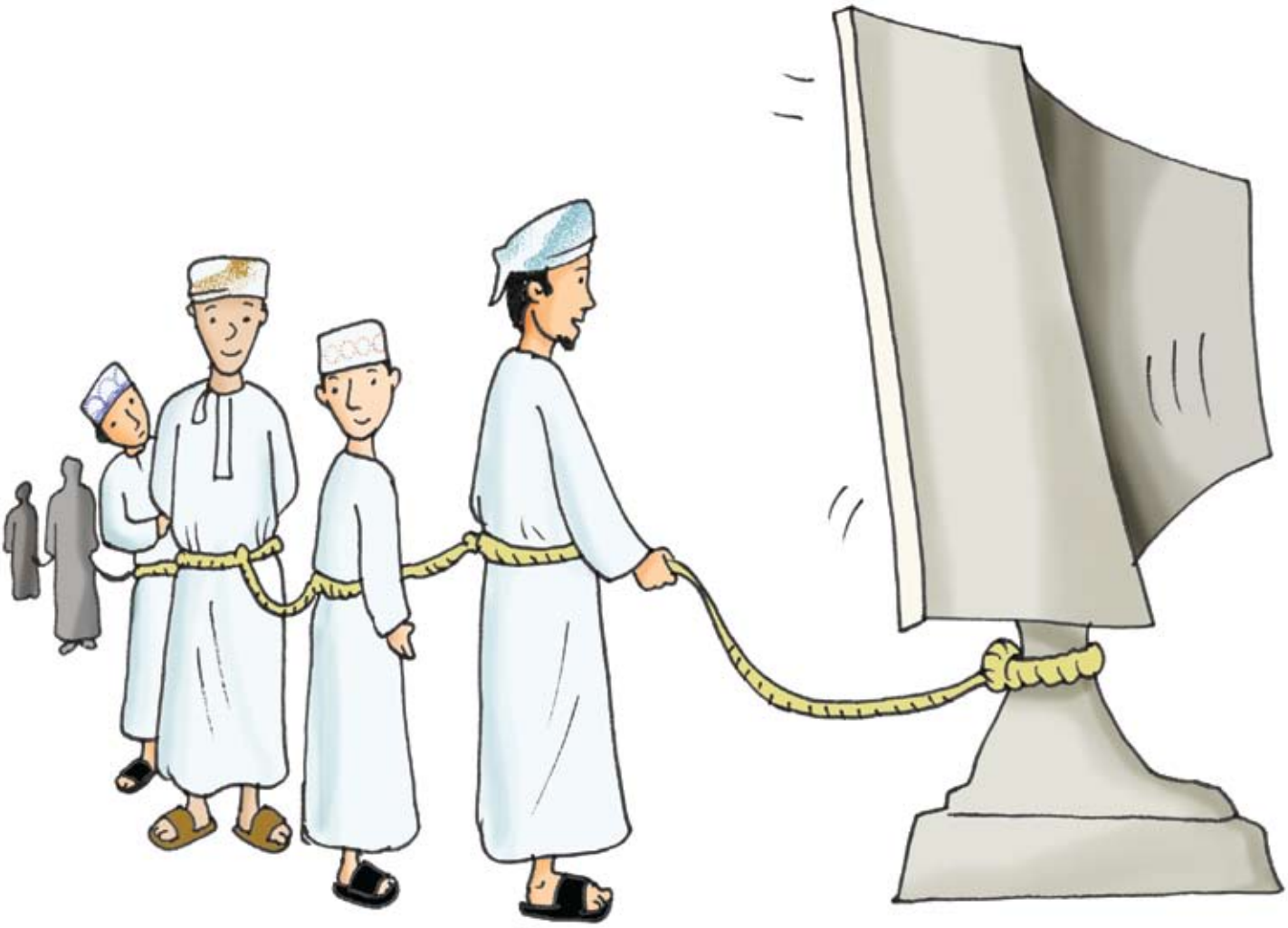

بقلم/ أحمد بن ميرزا البلوشي
مشرف أنظمة
المديرية العامة لتقنية المعلومات

خـلال العقد التاسع من القرن المنصرم شهد العالم انفجار تقني هـائل ومعلوماتي تمثل في الشبكـة الاتصـالات العالميـة ( الإنترنت) ،، حيـث أصبحت المعلومـات والمعرفة متاح للجميـع وبدون قيود وعوائق ،، وظهر فيمـا عرف بـالمستودعات والبوابات الرقمية وكانت الغاية منها الاستفادة القصوى من هذه الطفرة التقنية وتوظيفها في المجالات المختلفة .

وهنـا في سلطنـة عمان ، وفي إطار تحديثها المستمر والمتزامن مع التكنولوجيا الحديثة رأت وزارة التربيـة والتعليـم ضـرورة الاستفادة من هذه التقنية فـكان ما عرف ب" بوابة سلطنـة عمان التعليمية " حيث رغبت من وراء تدشين هـذه البوابة التعليمية بدفع العملية التعليميـة التعلميـة والأعمـال الإدارية المرتبطة بهـا إلى الأمام. ومقدمـة بذلك خدمة إلى المجتمع والعاملين بـالقطاع التربوي على حد سواء .

وهنـاك مجموعـة من الصعوبات تواجـه المعلمين في استخدامهم للبوابـة التعليمية في مجملهـا لا تخرج من نوعين أو تنقسـم إلى صنفين : تحديات تتعلق بـالمعلم نفسه أو يكون المعلم هو محور هذه الصعوبات ، والقسم الآخر ممكن أن نسميها صعوبات تقنية .

فالصعوبات التي تتعلق بـالمعلم تتمثل في : ١– ضعف الخبرة التقنية عند بعض المعلمين : أن هؤلاء المعلمين هم أكبر فئة يواجهون صعوبة في التعامل مع البوابة التعليمية والسبب عـدم إلمامهم بـالخبرات والمهـارات التقنية المطلوبة أو بتعبير آخـر لا يملكون الحد الأدنى مـن هذه المهارات الحاسوبية المبدئية التي تأهلهم بـالتعامـل مع البوابة التعليمية .ونرى أن التغلب على هذا التحدي يكون عن طريق إلحاق هؤلاء المعلمين بـالدورات ومشاغل حول كيفية التعامل مع نوافذ البوابة التعليمية سوى على مستوى المدرسة أو المنطقة التعليمية ، والحقيقة إن بعض المعلمين من هذه الفئة قد اجتازوا هذا التحدي من خلال سؤال زملائهم في العمل أو مشاهدتهم وهم يتعاطون مع البوابة التعليمية . كما أن مشروع تدريب جميع موظفـي الخدمة المدنيـة على المهـارات الحاسوبيـة الأساسية (IC٣) والتـي تشرف على تنفيـذه هيئـة تقنية المعلومـات سيساهم كثـيرا في تدريب وتأهيل معلمينـا على مهارات استخـدام الحاسـوب الأمر الذي سيمكنهم في التفاعل مع البوابـة التعليمية والاستفادة من خدماتها بشكل أفضل.

٢– ثقافة بعض المعلمين : من خلال المشاهدة والتعامل مع فئة كبيرة من المعلمين تم ملاحظـة إن هذه الفئة قد اعتادت الطـرق والسبل الكلاسيكية في انجاز مهامها وواجباتها وحفظتهـا ولا تـرى أي داعي لتغير هـذه الطرق وخاصة إذا تطلبت خـبرة جديدة ومهارات هـم أصـلا لا يمتلكونهـا أو قليلة لا تفـي بغرض إنجاز هـذه المهام . قد يسـأل السائل : ما الفـرق بـين هذه الفئـة والفئة الأخرى التي سبقتهـا ،، نستطيع أن نقـول أن الفئة الأولى قد تمتلـك رغبـة في التعامل مع التقنيـات الحديثة والتكنولوجيا المعلومـات ولكنها لا تمتلك الخـبرات المعرفيـة والمهارات التقنية لإنجازها . بينما الفئـة الثانية قد لا تملك الرغبة في امتـلاك هـذه الخبرات والمهارات الجديدة لما عندها من الطـرق والسبل التقليدية ، وهذا ما يطلـق عليه بمقاومة التغيير والتي تنتج بسبب دوافـع وعوامل مختلفة ويتم التعامل معها كلا حسـب طبيعـة المقاومة وهنا ينبغـي أن يلعب التدريب والتأهيـل دورا مهما في تعزيز قدراتهـم واكسابهـم الثقة وتيسير انجاز مهامهـم إلكترونيا حتى يصلـوا لمرحلة الاقتناع التام بكفاءة التقنية .

٣– ضعـف الوعـي عند البعض بأهمية منظومـة البوابة التعليميـة ودورها في تبسيط الإجراءات وتسهيل عمل المعلم من جهة حوسبة السجلات : من الملاحظ إن المعلمين ليسوا علـى سـواء في هذا الأمر إنما هناك من المعلمين لا يزال لا يرى أو غير مدرك للنقلة النوعية التـي ستحدثهـا البوابة التعليمية في مجـال التعليم أو حتى في تيسـير الخدمات التعليمية والإداريـة ،، فهنـاك من يتعامل مع البوابـة التعليمية على أنها واجـب وعمل عليه انجازه كيفمـا اتفق . لذا لا يبادر إلى تطويـر مهاراته التقنية للاستفادة من هذا النظام . أما كيفية التغلـب علـى هذا التحدي فـإن المسألـة وقتية لا أكثر حتـى تكتمل وتتحقق رؤيـة البوابة التعليمية وعندها سيدرك هؤلاء المعلمين أهميتها ويقارنوا حول الفرق بين سرعة وفاعلية الخدمات التي تقدمها البوابة التعليمية وبين تلك الطرق التي اعتادوه عليها سابقا.

٤– الأعبـاء الإداريـة والتدريسية الملقاة على عاتق المعلـم : يرى كثير من المعلمين أن كـثرة وثقـل الأعبـاء الإداريـة والتدريسية الملقاة علـى كاهل المعلم لـه دور كبير في عدم استخـدام المعلـم للبوابة التعليميـة بطريقة فعالة والاستفادة مـن خدماتها بسبب انشغال

■ تقنية تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصالات دخلت جميع مناحي الحياة ومختلف مجالاتها.

■ الصعوبات تنقسم إلى صنفين: تحديات تتعلق بالمعلم نفسه ، والقسم الآخر ممكن أن نسميها تحديات تقنية.

المعلم الدائم بإنجاز المهام الإدارية المتعلقة بالطلبة والدرجات والامتحانات وتقارير والأنشطة الطلابية وغيرها .وفيما أرى أن هذا التحدي في طريقه إلى الزوال بعد تدشين البوابة التعليمية ،، لأن من أهداف البوابة التعليمية العمل على تخفيف ثقل هذه الأعمال الملقاة عن كاهل المعلم عن طريق حوسبتها إلكترونيا وإتاحتها في أي وقت وأي مكان ، هذا إضافة إن وزارة التربية والتعليم اتخذت خطوات جادة وفعلية في هذا الاتجاه عن طريق خلق وإيجاد وظائف تتولى مسؤولية هذه الأمور الإدارية .

هذه مجمل وأهم الصعوبات التي رأينا أنها تواجه المعلم والتي تتمحور حول المعلم نفسه ، أما بالنسبة للصعوبات التي نرى لا دخل للمعلم فيه والتي سبق أن قلنا أنها ممكن أن تصنف على أنها صعوبات تقنية فيمكن أن نجملها في الآتي :

١- ضعف الشبكة والاتصالات في المدارس : قد يكون هذا أبرز تحدي يواجه المعلمين أثناء تعاملهم مع البوابة التعليمية حيث أن توفر الانترنت في المدارس بالشكل الذي يلبي متطلبات انجاز مهامهم في البوابة التعليمية قد يواجه نوعا من البطء لاستهلاك سرعة الانترت وتوزعها بين أجهزة المدرسة المختلفة خاصة في الفترة الزمنية التي يعمل فيها الجميع على ادخال بياناته وأعماله واستخدام نوافذ متعددة في البوابة التعليمية. الأمر الذي يبقى المهام عالقة وغير منجزة علما إن البوابة التعليمية حاليا وحتى كتابة هذه السطور مطبقة في ثلاث مناطق تعليمية بالسلطنة : محافظة مسقط ، محافظة البريمي ، منطقة الباطنة جنوب . على إن هذه التحدي حاليا يجرى التعامل معه من خلال تحسين وتطوير شبكة الاتصالات مع الشركة المعنية بالأمر .

٢- عدم امتلاك بعض المعلمين لحواسب شخصية : نتيجة للمشكلة السابقة يقوم بعض المعلمين بانجاز مهامهم في المنزل باستخدام حواسيبهم الشخصية غير إن هناك بعض من المعلمين لا يمتلكون حواسيب شخصية مما قد يضطر البعض منهم إلى الذهاب على مقاهي الانترنت أو حتى إلى إعارة حواسيب زملائهم لإنجاز مهامهم المدرسية . وكما قلنا إن هذا التحدي في طريقه إلى التلاشي حيث إن أجهزة الحواسيب متوفرة في المدارس بشكل كاف إنما المشكلة في محدودية سرعة الشبكة والاتصالات.

٣- بطء البوابة التعليمية في بعض الأحيان : إن البوابة التعليمية نظام متكامل ومترابط بين أنظمتها وتطبيقاتها الداخلية ونوافذها وخدماتها والعمليات الآلية لها، ونظرا لعمليات التطوير والتحديث المستمرة في هذه العناصر تلبية للتغيرات التربوية المستمرة على مستوى عمليات التقويم والمناهج والجوانب التعليمية والإدارية الأخرى فقد تشهد البوابة التعليمية بطئا في بعض الأحيان مما قد يؤدي إلى تأخير إنجاز المعلمين لمهامهم وإتمامها ، وهذا ما حصل في فترة معينة من العام المنصرم (٢٠٠٩/٢٠١٠) عندما واجه المعلمون ذلك البطء وأيضا مشكلة عدم الحفظ للبيانات المدخلة مما يستدعي الأمر إلى إعادة ادخالها مرة أخرى . ويبذل الفريق المركزي للبوابة التعليمية الكثير من الجهد لمعالجة وتلافي مثل هذه الملاحظات والتأكد من تشغيل النظام بطريقة فعالة لاتاحة النفاذ لخدمات البوابة التعليمية في كل وقت

٤- انقطاع الانترنت : هذا التحدي وإن كان نادرا وظرفيا غير أن في حال وقوعه يسبب عدم إتاحة الخدمات والبرامج والأنظمة التي تقدمها البوابة التعليمية عبر الانترنت وتعذر الوصول إليها والاستفادة منها وينطبق الحال كذلك لجميع الأنظمة الحكومية الإلكترونية التي تعمل على الانترنت .

هذه هي بعض أهم الصعوبات التي رأينا أنها تواجه المعلم والتي تحول من استخدامه الأمثل للبوابة التعليمية والتي نرى أنها خيار لابد منه إذا أردنا للتعليم في بلادنا أن يتطور وأن يقطع شوطا إلى الأمام فالشعوب صارت تتنافس فيما بينها لاستحواذ على مكان لها بين الأمم ، ونحن نعيش في عصر أصبحت لتقنية المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات اليد الطولى فلابد أن نتعامل معها ونعمل على نشر الثقافة الرقمية بين أفراد المجتمع وخاصة المعلمين الذين هم رأس الحربة في ميدان العلم فكيف ينيروا الطريق للآخرين في هذا العالم الرقمي الذي يتسم إيقاعه بالسرعة والانفجار المعرفي الرقمي في كل يوم وهم لا يجيدون التعامل مع أداوته وآلياته ،، وعليه نرى يجب أن تتكاتف الجهود سوى من قبل المؤسسات والهيئات الحكومية أو حتى من قبل الأفراد لدفع المسيرة التعليمية إلى الأمام وتعزيز تطبيق وتفعيل خدمات البوابة التعليمية لأنها مسؤولية الجميع .

**■ من أهداف البوابة التعليمية العمل على تخفيف ثقل الأعمال الملقاة على كاهل المعلم عن طريق حوسبتها إلكترونيا .**

**■ ضعف الشبكة والاتصالات من أهم تحديات التقنية في المدارس .**

# أثر التحديات التي تواجه المعلم للاستفادة من خدمات البوابة التعليمية

بقلم /حسين بن حمد خميس الخنبشي
أخصائي قواعد بيانات بمدرسة السيفة للتعليم العام
المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط

يشهد القطاع التعليمي في سلطنة عمان تطورا ملموسا ونقلة نوعية تسير بها نحو مواكبة مصاف الدول المتقدمة في مجال التعليم حيث ساهم دخول التقنيات الحديثة في مجال التعلم والتعليم خطوة رائدة في نشر الثقافة الإلكترونية القائمة على جعل أحدث الوسائل العلمية التعليمية وسيلة لتنمية جوانب التثقيف المهني والعام لمختلف شرائح الحقل التربوي. ومع توجه حكومات العالم إلى تطبيق مشروع الحكومة الإلكترونية بما فيها السلطنة برزت الحاجة إلى مسايرة متطلبات هذه الحكومة من كافة القطاعات ومختلف المؤسسات بتوظيف التقنية الإلكترونية الحديثة لتقديم الخدمات وتسيير المعاملات ولم يكن قطاع التعليم الممثل بوزارة التربية والتعليم غائبا عن مشاركة حدث الحكومة الإلكترونية منذ انطلاقتها فقد حفل التعليم في سنواته الأخيرة سباقا حثيثا لجعل منظومته التعليمية أكثر سهولة وأكبر فائدة في الواقع التعليمي حيث سعت الوزارة إلى جعل استخدام التقنيات الحديثة بشتى أنواعها ومختلف برامجها جزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية سواء أكانت تلك التي تم تفعيلها في الحقل التعليمي أم تلك التي يراد بها تسهيل الوصول إلى خدماته ومتابعة مستجداته، ولعل أبرز تلك المشاريع التي قامت وزارة التربية والتعليم بتوظيفها في الميدان التعليمي مشروع بوابة سلطنة عمان التعليمية حيث أضفت إشراقة ميلاده على التعليم حقبة جديدة من التقدم التقني ونهضة إلكترونية حديثة تطلب التعامل معه تأسيس جيل يمتلك مبادرة اكتساب الثقافة الإلكترونية بصورة دائمة ليكون قادرا على التفاعل مع المستجدات الحديثة لمعطيات الحياة في التقدم التقني الهائل الذي تشهده معظم دول العالم .

وأهمية مشروع البوابة التعليمية تأتي من كونه أحد المشاريع التي تخدم جميع فئام المجتمع التعليمي من الهيئة الإدارية والتدريسية من جهة والطالب وولي الأمر من جهة أخرى بل امتدت خدماته لتشمل مرتادو الموقع من أفراد المجتمع المهتمين بهذا القطاع .ورغم ما يشهده مشروع البوابة التعليمية من تطورات تنظيمية صاحبت مراحل نشأته إلى وقتنا الحالي والتي ساهمت في الإرتقاء بمسيرة أدائه وتعزيز مستواه إلى الأفضل لمستخدمي النظام إلا أن هناك مجموعة من العوائق التي حالت دون الاستفادة التامة من خدماته ومميزاته في الواقع التعليمي من المعلمين مما شكل نقطة استياء لدى البعض كان على أثرها انتشارالمعرفة السلبية عن النظام وعدم التقبل في معرفة مستجداته ومتابعة تطوراته إذ لم تزل تلك التصورات السلبية المكنونة في نفس البعض عن نظام البوابة التعليمية تنشىء أثرا سلبيا في فقدان التعامل الإيجابي مع النظام فضلاً عما يصاحب النفس من ثقل ترتب عليه جموح الرغبة الصادقة في أداء متطلبات المعلم الواجب تفعيلها في النظام ولم يقتصرالحال على ذلك بل تعداه إلى امتناع بعضهم عن التعامل اطلاقا مع النظام مهما كانت صورة هذا التعامل وفي هذا ما لا يخفى على كل لبيب نتائجه السلبية التي نشاهد تعددا لصور آثارها في الواقع المدرسي من معلم لآخر إلا أنها تتفق في كونها سدا ماثلا حجبت المعلم من الاستفادة المباشرة من خدمات موقع البوابة التعليمية .ويعزو المعلمون التحديات التي تمنعهم من تحقيق الاستفادة التامة من مشروع البوابة التعليمية والتي كان لها الأثر المباشر في نشوء تلك التصورات السلبية إلى جملة من الأسباب منها ما هو متعلق بنظام البوابة التعليمية ومنها ما تعود أسبابه إلى حال طبيعة الإمكانيات الإلكترونية المتوافرة في المدرسة ومدى تفاعل إدارة المدرسة مع النظام ومنها ما هو متعلق بحظ المعلم من الثقافة الإلكترونية . أما الأسباب المتعلقة بالنظام فتتمثل في وجود نظام المستكشف في البوابة التعليمية الذي يجعل من عملية تصفح المعلم للبوابة التعليمية أمرا صعبا فهي تتطلب منه بداية معرفة كيفية إزالة هذا النظام ليتنسى له الدخول في البوابة وهو أمر يخفى على معظم المعلمين إن لم يكن الكل الأمر الذي نتج عنه رسوخ فكرة التعقيد عن النظام لاسيما إن تمت مقارنته بالمواقع العالمية الأخرى التي تخلو من هذه الأنظمة أو ما يجري مجراها ويزداد الأمر تعقيدا إذا كان حظ المعلم من الثقافة الإلكترونية قليلة جدا هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن الطريقة المتبعة في إزالة المستكشف من البوابة التعليمية هي الأخرى لا يمكن تعميمها على جميع الحواسيب المستخدمة إذ

**أهمية مشروع البوابة التعليمية تأتي من كونه أحد المشاريع التي تخدم جميع فئات المجتمع التعليمي**

**وجود نظام المستكشف في البوابة التعليمية يجعل من عملية تصفح المعلم للبوابة التعليمية أمرا صعبا**

تمتنـع بعضها عـن إزالة نظام المستكشف رغم اتباع المعلـم للطريقة نفسها والتي تم استخدامها في الحواسيب الأخرى ويضاف إلى أسباب النظام حالات الانقطاع المفاجئة والمتكـررة للبوابة التعليميـة أو ظهور رسائل تشير إلى وجود خطأ ما في النظام أثناء إجراء عملية الحفظ مما يضطر المعلم إلى إعادة متطلب عمله في البوابة التعليمية مرة بعـد أخرى بعـد أن كاد ينهي عمله للتو علمـا بأن حالات الانقطـاع المتكررة للبوابة التعليمية والبطئ الشديد في فترات كثيرة من ساعات العمل تكلف المعلم عبأ إضافيا تأخـذ من ساعات وقته وجهده فإلى جانب الأعمال الأساسية المنوطة به يلجأ المعلم في كثـير من الأحيان إلى اغتنـام ساعات الهدوء الوظيفي وهي غالبا ما تكون بالليل ليتمكـن من الدخول إلى البوابـة التعليمية والقيام بما لزم أداؤه بكل أريحية بعيداً عن الانقطـاع المفاجئ والبـطء الشديد للنظام في فـترات الذروة من العمـل .أما الأسباب المتعلقـة بالواقـع المدرسي فتتمثل في ضعف شبكة الإنترنـت واتساع رقعة اتصالها في المدرسة بحواسيب كثيرة يجعل عملية تصفح المعلم للمواقع الإلكترونية بما فيها البوابة التعليمية بطيئة جدا لاسيما مع ضيق الوقت وتعدد الأعمال ويكشف الحال عن واقع بعض المدارس اقتصار استخدامها للإنترنت على الهيئة الإدارية دون التدريسية لاعتمـاد المدرسـة في نوع اتصالهـا بالإنترنت على المـودم (USB) ولهذا عاملٌ في الحيلولـة دون الاستفـادة مـن خدمات البوابـة التعليمية على أنَّه ينبغـي التنبيه على أنَّ معظـم المدارس لديهـا شبكة جيدة للاتصال بالإنترنت وهو ما يتيح للمعلم فرصة مناسبـةً للتصفح المستمر لخدمـات البوابة التعليمية ومزاياها المتجددة إلا أنَّ طريقة التصفـح الصحيحة لخدمات للبوابة التعليميـة ومعرفة مستجداتها أمْر يجهل طريقته الكثـير من المعلمين حيث يعاني المعلمون من شح الدورات التدريبية المقامة لهم بهذا الشـأن حيث لا تسعى بعض إدارات المدارس إلى إذكاء روح التعريف الصحيح بنظام البوابـة التعليميـة وخدماتهـا إلا في حالات نادرة لا يمكن التعويـل عليها في وصول الفهـم الحقيقـي والصحيح للمعلم بـل على العكس فإن من الإدارات مـن تقوم بإسناد أعمـال المدرسـة في البوابـة التعليمية بمختلـف خدماتها إلى مجموعـة من المعلمين وتدريبهـم عليهـا دون الآخريـن بحيث تتكفـل الأولى بمتابعة جميع خدمـات البوابة التعليميـة والاستفـادة منهـا بينمـا يبقى الآخرون علـى جهل بها ويعتـبر أخصائي قواعـد بيانات هو الموظف المعنـي بالإشراف على خدمات البوابة التعليمية ومتابعة النظـام في الحرم المدرسي إذ تأتي أهمية وجوده بكونه الشخص الأكثر إدراكا وفهما بطريقة التعامل مع النظام والقادر على إيصال الرسالة الصحيحة عن خدمات البوابة التعليميـة للمعلمين بحكـم ممارسته اليومية وخبرته الدقيقـة بالنظام ورغم الأهمية التي تحكم وجود أخصائي قواعد بيانات في المدرسة فإننا نلحظ غياب دوره في نشر الرسالـة التوعويـة الكافية عن مميـزات البوابة التعليمية وخدماتهـا من خلال إقامة المشاغـل وعقد الـدورات التدريبية لأعضاء الهيئتين الإداريـة والتدريسية ومما تجدر الإشارة إليه في هذا المقام أن حسن سياسة إدارة المدرسة وجودة تنظيم سير أعمالها ذو علاقـة وثيقة بتفعيـل رسالة أخصائي قواعد بيانات في المدرسة لأنه يصبح بذلك قـادرا علـى ترتيب أولوياته وتقـديم الأهم على المهـم ومن ثمَّ مساهمتـه الفعالة في توصيـل الصـورة الحقيقية للمعلمين عـن الخدمات المتاحة لهـم في البوابة التعليمية بدلا من تحميله كافة المسؤوليات في الوقت الذي يكون هو محتاجاً إلى روح التعاون مـن الجميع ليستطيع تفعيـل دوره على أكمل وجه. أما الأسبـاب المتعلقة بحظ المعلم مـن المعرفـة الإلكترونية فتتمثل في وجود فئة غير قليلة من المعلمين يمتكلون ثقافة سطحيةً بسيطةً جداً للتعامل مع الحاسب الآلي لا تتعدى عملية تشغيله فقط فضلاً عن الحديث بالدخـول إلى المواقع الإلكترونية والاستفادة من خدماتها إذ يتطلب التعامل مع هؤلاء استفراغ الأوقات الطويلة وبذل المزيد من الجهد لتعليمهم وهو أمرٌ لا يخفى عليك صعوبة تحقيقه في الواقع المدرسي لزحمة العمل وضيق الوقت .

الجدير بالذكر أنَّ واقعَ نظرة المعلم لنظام البوابة التعليمية سرعان ما تقبل التغيير فيمـا لو تمكـن نظام البوابـة التعليمية من معالجة تلـك الأسباب التـي شكلت حاجزاً

**■ ضعف شبكة الإنترنت واتساع رقعة اتصالها في المدرسة بحواسيب كثيرة يجعل عملية التصفح بطيئة**

**■ تزويد غرف المعلمين بأجهزة حاسوبية متصلة بالإنترنت ليكون لها أكبر فائدة نفعا**

منيعـاً للحيلولـة مـن استفـادة المعلـم من خدمـات البوابـة التعلمية لـذا يمكن عرض مجموعـة من الحلول المقترحـة تساعد في القضاء على تلـك الأسباب وتفتح لنا مجالا رحبـا للتقدم والنهوض بنظام البوابـة التعليمية تتفاعل معه جميـع أطياف المجتمع التعليمـي بمـا فيهم المعلم . ففـي الأسباب المتعلقة بـالنظام نجـد أنَّ وضع المستكشف علـى واجهـة مستخدمي موقـع البوابة التعليمية فيـه من الصعوبة التـي تجعل عملية التصفـح لخدمات البوابـة التعليمية في كثير من الأحيان بعيـدة المنال لاسيما بعد أنَّ تبـين عدم جدوى طريقة إزالتـه في بعض الحواسيب مما يفوت علـى المستخدم فرصة الحصـول على خدماته المتاحة له الأمـر الذي يشجع مقترح إزالة نظام المستكسف من موقع البوابة التعليمية. على أن البعض يطرح تساؤلا حول أهمية نظام المستكشف في البوابـة بينما تخلو المواقـع الإلكترونية ذوي الشهورة العالمية عـن مثل هذه الأنظمة وأمـا مـا يخص الانقطاع المتكـرر والمفاجئ للبوابة التعليمية والبطـئ الشديد فيكمن مقـترح حلها في تتبـع أسبابها مـن ذوي الاختصاص بهذا الشـأن بحيث تتجلى روح التعـاون بين الكادر الميـداني المعني بنظام البوابة التعليميـة وبين ذوي الاختصاص لحصـر جميع ما ينتاب النظام من ملاحظات ترصـد في فترات العمل مع التأكيد على ضـرورة توفـر جميع مستلزمات الموقع من الخـبراء المتخصصين ذوي الخبرة العالية والأجهـزة المتطـورة التـي تكون قادرة علـى استيعاب النظام بكل ما فيـه سواء أكان بزيـادة عـدد مستخدميه أو بزيادة عدد الخدمات المقدمه فيه لاسيما ونحن نشهد يوما بعد يوم اتساع الرقعة الجغرافية لتطبيق البوابة التعليمية في السلطنة .

أما تحديات الواقع المدرسي فتكمن أبرز حلولها في زيادة سرعة الإنترنت بالمدارس عمـا عليه الوضع الحالي من ثمَّ توسيع نقـاط الإتصال بالإنترنت في المدرسة بنوعية اتصال جيدة قابلة للمشاركة من جميع المعلمين ليصبح تصفح الإنترنت عملية يشترك فيهـا الكل وفي هذا ما يساعد المعلم على الاستفادة من خدماته المتاحة له في البوابة التعليميـة. ومتى ما تم تزويد غرف المعلمين بأجهزة حاسوبية متصلة بالإنترنت فإن مضاعفـة استفادة المعلم من خدماته يكن لها أكبر فائدة وأكثر نفعا. ومما يعضد هذه الاستفـادة تلقي المعلم بين الحين والآخر دورات تدريبيـة من قبل إدارة المدرسة حول المستجـدات الجديـدة في البوابـة من بينهـا خدماته ومن هنـا تأتي أهميـة دور إدارة المدرسة في تفعيل إقامة الورش التدريبية والمشاغل التعليمية للمعلمين وصورتها تتم برسم أخصائي قواعد بيانات المشرف على النظام في المدرسة خطة سنوية تحدد فيها الـدورات التدريبيـة في البوابة التعليمية بحيث يشرف المدير على متابعتها مع حرص إدارة المدرسـة على حضـور الجميع من أعضـاء الهئية الإداريـة والتدريسية للمشاغل المقامـة ويضاف إليهـا تزويد المعلمين بالكتيبـات التعليمية المسمـاه بدليل خدمات المعلـم في البوابـة التعليميـة فرغـم عظم أهميتهـا للمعلم من هذه الناحيـة فإننا نجد انتشارهـا في إدارة المدارس تكاد أن تكوَن شبه معدومة لذا ينبغي التأكيد على تطوير هذه الكتيبات بين الحين والآخر وحصول جميع المعلمين على نسخ منها مع بداية كل سنة دراسية تعد مرجعا لخدماته المتاحة في البوابة التعليمية فهي أقرب للتعلم وأنجع للاستفـادة التامة .وفيمـا يتعلق بثقافة المعلـم الإلكترونية فإن ما قامـت به الوزارة مؤخرا من طرح مشروع تدريب موظفي الوزارة بما فيهم المعلمين على شهادة (IC3) في علـوم الحاسـب الآلي تعدُ خطوةً إيجابيـةً وبناءةً لأنها تساعـدُ في ارتقاء الحصيلة المعرفيـة الإلكترونية لديهـم وتقضي على أمية التعامل مع الحاسـب الآلي لدى الكثير منهـم ولكن ما فات هذا المشروع عـدم إلزامية الموظف به مما فتح الباب لدى البعض بعـدم المبـالاة بقيمته أو الاهتمام بتعلمـه لذا إعادة النظر بصدد هـذا الشأن بأن يلزم جميـع المعلمين بالتدريب يساعد في القضـاء على أمية الحاسب الآلي خصوصا ونحن نعيش في ظل حكومة إلكترونية تسعى إلى الرقي بأبناء هذا الوطن الغالي بإخراج جيل يتحمل أعباء المستقبل ويساهم بفعالية في نهضته وتطوره ولا شك أن المعلم هو عماد

**مشروع تدريب موظفي الوزارة بما فيهم المعلمين على شهادة (IC3) في علوم الحاسب الآلي خطوةً بناءةً نحو ارتقاء الحصيلة المعرفية الإلكترونية**

# نماذج تطبيقية لخدمات البوابة التعليمية المقدمة للمعلمين في بعض الدول العربية

أوضحت نتائج العديد من الدراسات الميدانية التي اهتمت بآراء المعلمين و الطلاب حول استخدامات و فوائد الإنترنت في التعليم، أنه على الرغم من العدد الهائل و المتنامي من مصادر و قواعد بيانات و خدمات الويب التعليمية، فإن غالبية المعلمين و الطلاب من مستخدمي شبكة الويب أبدوا عدم رضاهم عن النتائج التي يحصلون عليها من استخدام أفضل محركات البحث (مثل Google) للحصول علي معلومات مفيدة مرتبطة بأهداف المناهج المدرسية، كما أن عملية البحث بالنسبة للكثيرين قد تكون مرهقة أو تستغرق وقتاً طويلاً. كما أوضح العديد من المعلمين أن محركات البحث تحتاج إلي توافر مستويات معينة من اللغة و الخبرة و المهارة في البحث لدى الطلاب، و هو ما لا يتوافر لدى الكثيرين منهم. و في نفس الوقت، أوضحت نتائج الدراسات أن ما يعرف بـ "البوابات التعليمية"، التي توفر مصادر تعليمة متنوعة و منتقاة بعناية من قبل المتخصصين بالإضافة إلي أدوات إدارة الصفوف الدراسية من قواعد بيانات و نظم معالجة الدرجات وأدوات التواصل مع الطلاب و أولياء أمورهم، تعد أكثر فائدة و فاعلية من محركات البحث و مصادر المعلومات المتوافرة المعتادة علي شبكة الويب.

د. علاء صادق
أستاذ مساعد تكنولوجيا التعليم
– كلية التربية – جامعة السلطان قابوس

## ماهية و أهداف البوابات التعليمية الإلكترونية

يمكن تعريف البوابة التعليمة الإلكترونية Instructional e-Portal أو بوابة الويب Web Portal ببساطة علي أنها موقع ويب تعليمي يهدف إلي مساعدة المعلمين و الطلاب علي الوصول إلي المصادر التعليمية التي يقصدونها عبر تصنيفها و عرضها فقاً لأهدافها و جودة محتوياتها و ملائمتها لمستخدميها للوصول إلي المعلومة المطلوبة في وقت قصير و بأقل مجهود ممكن، كما تمكنهم من تنظيم و متابعة الأعمال الإدارية بجعلها أكثر إحكاماً و تنظيماً من خلال عدد من الأنظمة منها نظام متابعة و تداول الطلبات إلكترونيا و نظام الأرشفة الإلكترونية. و هي بذلك تعد المقصد الأول و الرئيسي للعديد من المعلمين و الطلاب.

و توفر غالبية البوابات التعليمية خدمة البحث عبر كامل البوابة أو في نطاق معين منها، بالإضافة إلي استضافة المجموعات الحوارية Discussion Groups ومجموعات الدردشة Chatting و المجموعات الإخبارية News Groups. و قد تم توفير مئات البوابات الإلكترونية في السنوات الست الماضية و التي تخدم فئات متباينة من طلاب و معلمين و باحثين و تغطي كافة المجالات العلمية و التعليمية و الإدارية.

و بصفة عامة، يهدف إنشاء البوابات التعليمية إلي:

- التغلب علي القصور في أدوات الاتصال و التخزين التقليدية، للحصول علي مصادر المعرفة و المعلومات المناسبة و اتخاذ القرارات بسرعة و سهولة.
- مساعدة المعلمين و الطلاب علي الحصول علي معلومات دقيقة و بأشكال متعددة (مكتوبة، مصورة، مسموعة) لا تتوافر بالطرق التقليدية.
- تشجيع المعلمين و الطلاب و الباحثين و أولياء الأمور علي التعاون و تبادل المعرفة و الخبرة فيما بينهم.
- توفير خبرات مطوري المناهج و المعلمين و أولياء الأمور لمتخذي القرار للاستفادة منها.
- إتاحة الفرصة للمعلم و المعلم للاتصال و التفاعل خارج حجرات الدراسة المحدودة بمكان و زمان معينين.
- تشجيع المعلمين علي الحصول علي مصادر و وسائط التعلم المناسبة لتطوير مقرراتهم التقليدية و مقررات التعليم الإلكتروني و التعليم عن بعد.
- توفير البيانات الدقيقة و الإحصاءات والتقارير التربوية في مجال التخطيط التربوي و التطوير التربوي للمعلمين و متخذي القرار.
- ملاحقة التطور في مجال الخدمات الإلكترونية في كافة مجالات الحياة الأخرى كالحكومة لإلكترونية.

## أنواع البوابات التعليمية الإلكترونية

علي الرغم من توافر آلاف البوابات التعليمية التي تتباين في محتوياتها و أهدافها و مستخدميها فإنه يمكن التمييز بين ثلاثة أنواع رئيسية:

### البوابات الشبكية Networking Portals

البوابة الشبكية أو بوابة الشبكة عبارة عن موقع شبكي مركزي يهدف إلي مساعدة المعلمين و الإداريين و الطلاب وأولياء الأمور علي الوصول مصادر المعرفة المناسبة، كما يوفر مجموعة من أدوات البحث و الاتصال بين مستخدمي الموقع للمناقشة و تبادل الخبرات و الآراء.

### البوابات المؤسسية Organizational Portals

و هي ذلك النوع من البوابات التعليمية عبر الانترنت التي تنشأ و تدار بواسطة مؤسسات تجارية ربحية أو بحثية تعليمية بغرض توفير المواد و المصادر التعليمية و توفر خدمتها مجاناً، اعتماداً علي مصادر دعم أخري كالإعلانات التجارية، أو نظير أجر يتم دفعه مقابل الخدمة.

### بوابات المصادر Resource-based Portals

وهي بوابات تعمل علي ربط و تبويب كل ما هو جيد و متاح من مصادر معرفة متخصصة، و قواعد بيانات، مؤسسات تعليمية، مراكز بحثية متخصصة بغرض إنشاء مجتمع معرفي متكامل عبر الإنترنت يمكن الباحث من الوصول إلي مصادر تعليمية ذات جودة عالية بسهولة، و تكون خدماتها مجانية أو مدفوعة الأجر.

و بصفة عامة فإن المعلومات المتضمنة في المواقع التي يمكن الوصول إليها عبر البوابة التعليمية يجب أن تتميز بالدقة و الوضوح و أن تكون ملائمة لاحتياجات القارئ المستهدف منها دون أي مبالغة. كما أن الأدوات التي توفرها البوابات يمكن أن تساعد ليس فقط علي بلوغ المعلومات الملائمة بل أن تشجع المعلمين و الطلاب و الإداريين علي التعاون فيما بينهم و تبادل المصادر التعليمية و خطط الدروس و خبراتهم في استخدام و توظيف هذه المصادر.

## أمثلة لبوابات تعليمية

علي الرغم من التطور الكبير في إمكانات شبكة الويب خلال العقد الماضي و الذي أدي إلي سهولة تخزين و نشر و الوصول إلي المعلومات في أي زمان و من أي مكان، و كذلك سرعة التواصل بين ناشر المعلومة و مستخدميها و انعكاس ذلك علي التوسع في استخدام الويب كماً و كيفاً كمصدر تعليمي فعال، فإن الشغل الشاغل لدى العديد من المؤسسات التعليمية أصبح كيفية تصميم البوابات التعليمية الإلكترونية القادرة علي تدقيق و تبويب و ربط المعلومات التي يوفرها الويب بشكل ملائم لمستخدميها.

و بالتالي فإن تصميم البوابات التعليمية يجب أن يكون مناسباً لمستوى و احتياجات مستخدميها (طلاب، معلمين، باحثين)، من حيث كم و كيف المعلومات المقدمة، اتساق التصميم، و مستوى اللغة المستخدمة، و ملائمة أسلوب عرض النصوص و الرسوم، و أسلوب التصفح عبر الموقع، و توافر متطلبات استخدام البوابة من أجهزة و برامج كمبيوتر، كما أن تصميم البوابة يجب أن يراعي نوع و سرعة الاتصال عبر الشبكة المحلية أو شبكة الانترنت التي يتم توفير الخدمة من خلالها.

فقد قامت وزارة التربية و التعليم المصرية بتطوير بوابة تضم خدماتها التعليمية الإلكترونية، وتجسد هذا المدخل في "بوابة المعرفة" كمركز تعليمي شامل. وفي نسختها الحالية فإن البوابة تستضيف مجموعة ضخمة ومتنوعة

مـن المعلومات التـي تستهدف مجتمع التعليم المصري، كما تقـدم العديد من الخدمات المفيـدة مثـل الوصول المباشر عـبر الإنترنت للمحتويـات التعليميـة، استضافة بعض مواقـع المدارس المصرية و مواقـع المعلمين التعليمية و مقرراتهـم، عرض البيانات و المعلومـات المتعلقـة بتطوير العمليـة التعليمية. و تقدم البوابـة معلوماتها و خدماتها لثـلاث فئات مـن مستخدميها: الطالب و المعلم و الإداري. حيث يمكن للطالب من خلال البوابة التواصل والتعاون مع معلميه زملائه من خلال البريد الالكتروني، الحصول على التكليفـات وتقديمهـا إلكترونياً، الإطلاع علـى النتائج الدراسية، الوصـول إلى مصادر المعلومـات الثرية عـبر الويب مثل الموسوعات و المكتبـات و المتاحف و التسجيلات و مواعيد إذاعة البرامج التعليمية. كما يمكن لأولياء الأمور التواصل مع المعلمين و إدارة المدرسة للتعرف على و مناقشة الأداء المدرسي للأبناء.

كما يمكن للمعلمين في المحافظات و الإدارات التعليمية المختلفة التواصل والتعاون مـع بعضهم البعض مـن خلال البريد الإلكتروني و مجموعـات المناقشة و التعرف علي أفضل التجارب التعليمية التي تعرضها الوزارة في مصر أو العالم. كما يمكن للمعلمين تطويـر المـواد التعليميـة التفاعلية الخاصة بهم علـى موقع البوابـة و الوصول لقاعدة البيانات الخاصة بالوزارة و خاصة المرتبطة بمشروعات التطوير الجارية. أما بالنسبة للإداريين فيمكنهم الوصول لجميع البيانات و النشرات و الأخبار و السجلات عبر مكان واحـد ووفق طريقة واحدة وسهلـة، حيث يمكنهم، علي سبيل المثـال استقبال إشعارات غياب التلاميذ من الآباء تماما كما يحدث بالطرق التقليدية. كما يمكن للمدراء التواصل مع بعضهم البعض لتبادل الخبرات و اتخاذ القرارات فيما يتعلق بطلابهم و معلميهم.

أمـا بوابـة المدارس الإلكترونيـة فقـد أنشأتهـا وزارة التربيـة و التعليـم بالمملكة العربيـة السعوديـة، و هـي موقع متكامل يحتوي علـى مواد تعليميـة ومصادر تربوية متعـددة كوصلات الإنترنت التعليمية، الكتـب دراسية، الأفلام التعليمية، برامج التعليم الإلكـتروني و التعليم عـن بعد، و هي موجهه لمدارس التعليم العـام في المملكة العربية السعوديـة، ويشـارك في إعداد وبناء محتوى البوابة الطـلاب والمعلمون وأولياء الأمور ومديـرو المدارس والمشرفون التربويون والناشرون والشركات التعليمية والمؤسسات المهنية التربوية.

و يمكـن لزائـر البوابـة أن يتصفـح محتوى الكتـب المدرسيـة بمراحلهـا (الابتدائية، المتوسطـة، الثانويـة) و تخصصاتهـا المختلفـة بشـكل تفاعلـي و باستخـدام وسائـط العروضـ المتعـددة. إذ توفـر البوابة خدمـة استعراض أي من دروس الكتاب أو تحميا الكتـاب بشـكل كامـل، و استعراض دليل المعلـم المرتبطة بكل درس، استعراض خطط التحضـير أو مشاهـدة العرضـ التفاعلي المرتبط بالدرس. كما يمكن للمعلـم قراءة أو المشاركة في إعداد العديد من الأدلة المهنية كالدليل الإرشادي للبرامج التدريبية، دليل معايير ضبط الجودة، مشاريع تنمية القراء و غيرها.

البوابـة التعليميـة الإلكترونيـة – وزارة التربية و التعليـم – سلطنة عمان (www.moe.gov.om)

**■ البوابات التعليمية توفر مصادر تعليمية متنوعة و منتقاة بعناية من قبل المتخصصين**

**■ يهدف إنشاء البوابات التعليمية إلى إتاحة الفرصة للمتعلم والمعلم للاتصال و التفاعل خارج حجرات الدراسة المحدودة بمكان و زمان معينين**

### الواجهة الرئيسية لبوابة سلطنة عمان التعليمية

طـورت وزارة التربيـة و التعليـم بسلطنة عمان البوابـة التعليمـة الإلكترونية كأحد الدعائـم الأساسيـة في مشروع الحكومة الإلكترونيـة. و هي تهـدف إلي ربط المجتمع بأهـداف وزارة التربيـة والتعليم من خلال ربط أكـبر عدد ممكن من جمهور الوزارة عبر تقديم خدمات إلكترونية متنوعة و تطوير العمل المكتبي و تسهيل الإجراءات الإدارية و توفـير البيانات الدقيقة للإحصائيات والتقارير خصوصاً في مجال التخطيط التربوي، و كذلك توفير التعليم خارج نطاق الحجرة الصفية، عن طريق استخدام التقنيات الحديثة والتي تُشكل جزءً من البوابة التعليمية ، حيث تتمكن بذلك من تطبيق التعلم الإلكتروني و توفير مصادر التعلم للمعلمين و الطلاب.

تتكون البوابة التعليمية الإلكترونية من أربعة مكونات أساسية و هي: النظام الإداري، والنظـام التعليمـي المساعـد، والمحتـوى التعليمـي والثقـافي، وتدريـب المستخدمين. يهـدف النظام الإداري إلى توفـير قاعدة بيانات إدارية ديناميكيـة توفر سرعة تخزين و استرجـاع و تحديث البيانات و الإحصـاءات و التقارير التي يستخدمها المخططون و متخـذي القـرار و الإداريون و المعلمـون و الطلاب وأولياء الأمور. أمـا النظام التعليمي المساعـد، فهو يهدف إلى إضافة طـرق و مصادر تعليمية مختلفة عن الطرق و المصادر

التقليدية، بالإضافة إلى توفير التعليم خارج نطاق الحجرة الصفية، مما يتيح طرق دقيقة للمتابعة المستمرة للتعلم و توفير فرص تقابل الاحتياجات المختلفة للمتعلمين. أما المحتوى التعليمي والثقافي فيشتمل علي المناهج الدراسية و المصادر العلمية والأدبية والتاريخية في صيغة إلكترونية تيسر الوصول إليها و التعامل معها. أما تدريب المستخدمين فهو يهدف إلي تطوير و متابعة و تقويم أداء المعلمين و الفنيين و مطوري البرامج و الإداريين عن طريق توفير برامج متخصصة أثناء الخدمة.

## أحد الاستبيانات علي البوابة

من العرض السابق يتضح أن العديد من الحكومات والمؤسسات التعليمية عمدت إلي استثمار التطور في تقنيات الاتصال و الشبكات لمساعدة معلميها و متعلميها على الوصول إلي مصادر المعرفة بيسر و بتكلفة أقل عبر مدخل مركزي يضمن الحصول على معلومة ذات جودة عالية. هذه المعلومات يمكن أن تكون مكتوبة، أو رسم توضيحي، أو تسجيل صوتي، أو فيلم تعليمي. كما يمكن أن تكون علي شكل درس مدرسي متكامل، أو خطة دراسية، أو قاعدة بيانات إدارية، و لكن موصوف وصفاً دقيقاً من حيث الأهداف التعليمية و الفئة المستهدفة و المرحلة التعليمية، و متطلبات التشغيل و كيفية الاستخدام، و ذلك لضمان الاستفادة القصوى من ذلك العنصر الرقمي أو الوحدة التعليمية الرقمية المتاحة أو ما يعرف بـ "learning object"، و سهوله التعرف عليه و تبادله بين المعلمين و إعادة استخدامه مرات أخرى (٢).

و قد أدى التطور في مفهوم وحدات التعلم الرقمية digital learning objects بالإضافة إلي العديد من المشكلات المرتبطة بالبوابات التعليمية مثل عدم توفير الوصف التعليمي المناسب للمعلومات المتواجدة بمواقع أخرى و المقدمة عبر البوابة، و عدم عمل بعض الروابط (links) مع مرور الوقت (أو ما يعرف بـ dead links)، عدم ضمان جودة المحتوى إلي ظهور الحاجة تطوير البوابات التعليمية من مجرد ممرات أو معابر gateways إلي مستودعات repositories يمكن من خلالها تخزين و تبادل الوحدات الرقمية و ضمان مشاركة و تعاون كل من مطوري هذه الوحدات الرقمية، و خبراء المناهج، و المعلمين، و الطلاب للاستفادة من خبرات بعضهم البعض و التعاون للارتقاء بمستوى التدريس و جودة العروض التعليمية المقدمة (١١).

## الخلاصة

أدركت العديد من الحكومات و المؤسسات التعليمية أهمية البوابات الإلكترونية، و خاصة الجيل الثاني منها و المعروف بمستودعات وسائط التعلم الرقمية، والتي تطورت من مجرد مواقع تعليمية تعتمد على قواعد بيانات حاسوبية لاستضافة و عرض المقررات الإلكترونية و البيانات و الإحصاءات إلي بيئة تعليمية تعاونية متكاملة تخدم كل من يرتبط بالعملية التعليمية و تقدم مصادر التعلم المناسبة له. كما أن البوابات الإلكترونية تعد اللبنة الأساسية للبرامج التعليمية التفاعلية داخل الفصول التقليدية أو لبرامج التعلم الإلكتروني و التعليم عن بعد. حيث تقدم البوابات الإلكترونية لهذه البرامج مصادر التعلم المناسبة لتطوير مقرراتها رقمياً و تشجع المعلمين و الطلاب علي التفاعل و تبادل الخبرات و اكتشاف المعرفة، و كذلك تعمل علي خفض كلفة إعداد مقررات التعلم الإلكتروني عن طريق إعادة استخدام، أو تدوير، الوسائط التعليمية الرقمية التي أنتجها الغير مع مجموعات مختلفة من المتعلمين (٦).

و على الرغم من إجراء العديد من البحوث المتصلة بأسس تصميم و استخدام و فاعلية البوابات التعليمية الإلكترونية، فإن هناك العديد من الموضوعات التي تحتاج إلي مزيد من البحث و خاصة تلك المرتبطة بالعوامل الثقافية و الاقتصادية، كالرغبة في تبادل الخبرات و المصادر التعليمية مع الآخرين، ضمان جودة مصادر التعلم الرقمية، حقوق الملكية الفكرية، و تقبل المجتمع و المؤسسات التعليمية لثقافة التعليم الإلكتروني غير التقليدي، توافر البنية التحتية المناسبة للتوسع في إقامة المجتمعات الرقمية.

## المراجع


1. Birmingham, W (2000) The University of Michigan Digital Library: This Is Not Your Father's Library, The University of Michigan Digital Library, available online http://www.csdl.tamu.edu/DL94/paper/umdl.html
2. Boyle, T. (2002) Design principles for authoring dynamic, reusable learning objects, ASCILITE 2002.
3. GVU (1999). 10th GVU public survey, W3C, available online http://www.w3c.org
4. Richards, G., McGreal, R., and Friesen, N. (2002). Learning Object Repository Technologies for TeleLearning: The Evolution of POOL and CanCore. InSITE–Where Parallels Intersect, available online http://www.informingscience.org
5. Richards, G., McGreal, R., Hatala, M. & Friesen, N. (2002). The Evolution of Learning Object Repository: Technologies: Portals for On–line Objects for Learning. Journal of Distance education, 17(3), 67–79.
6. Sadik, A. (2006) From national challenges to a global community: Establishing and implementing a low–cost learning object repository for Egyptian teachers, paper reviewed and accepted for presentation at the 2nd International Open and Distance Learning (IODL) Symposium, Eskisehir, Turkey, September 13–15.
7. Strauss, M. (2002). All About Web Portals: A Home Page Doth Not a Portal. In Katz, R. and Associates. Web Portals and Higher Education Technologies to Make IT Personal, UAS, Jossey–Bass Inc.
8. The Commonwealth of Learning (2002). Best Practice in Education Portals. Research Document Prepared for The Commonwealth of Learning and SchoolNet Africa, Final report, Canada.
9. Vargo, J., Nesbit, J. C., Belfer, K., & Archambault, A. (2003). Learning object evaluation: Computer mediated collaboration and inter–rater reliability. International Journal of Computers and Applications, 25(3), 198–205.
10. Warschauer, M. (2004). The rhetoric and reality of aid: Promoting educational technology in Egypt.
11. Woo, K., Gosper, M., Gibbs, D., Hand, T., Kerr, S. & Rich, D. (2004). User Perspectives on Learning Object Systems, The Tenth Australian World Wide Web Conference, Seaworld Nara Resort, Gold Coast, 3–7 July.

متابعة ورصد– أمل بنت طالب الجهورية

# آليات ضبط الجودة التي يجب أن يستخدمها المعلم داخل غرفة الصف

## • توظيف آليات ضبط الجودة في غرفة الصف

تم الاطلاع على مقال شائق للدكتور عبدالعزيز المخلافي المنشور في العدد ٥٧ من دورية التطوير التربوي . والذي كان بعنوان « آليات ضبط الجودة التي يجب أن يستخدمها المعلم داخل غرفة الصف «. والذي تطرق فيه إلى تعريف الجودة وتوضيح أسباب حاجة النظم التربوية والتعليمية المعاصرة إلى تطوير وتجويد عمليتي التعليم والتعلم . والتي تمثلت في ضرورة التطوير والتجويد لمواكبة مستجدات الحاضر ومواجهة تحديات المستقبل . كما أوضح المخلافي في مقاله أن الجودة لا تتمثل فقط في المنتج كمخرج من المخرجات بل تتمثل في جودة المدخلات والعمليات لضمان جودة المنتج ومن هذا نستشف أن جودة التدريس تكمن في جودة أداء المعلم .وأوضح أن على المعلم أن يتقن مهنة التدريس كفن وأن يبدع فيه كمهنة لها قواعدها وأصولها وكوظيفة لها حقوقها وواجباتها .

وبعد الاطلاع على هذا المقال جال في خاطري سؤال مهم وهو :

ما دور المشرف التربوي في التنمية المهنية للمعلمين ليصبحوا قادرين على استخدام آليات ضبط الجودة داخل غرفة الصف ؟

أعتقد أن على المشرف التربوي استخدام بعض الأساليب ليكون له دور فاعل في هذا المجال . ومن أهم الوسائل والأساليب الكشف عن الحاجات التدريبية للمعلمين ومساعدة المعلمين على التعرف على نقاط الضعف في أدائهم ووضع خطط لتغلب عليها ، وإعداد البرامج التدريبية المناسبة لرقي بمستوى المعلمين . ومن المهم أيضا العمل على اكتشاف مواهب المعلمين والعمل على تنميتها وتشجيع المعلمين على الإبداع وتبادل الخبرة من خلال الزيارات التبادلية التي تثري العملية التعليمية وتساهم في التطوير إذا تم التخطيط لها بدقة .

ومن الأمور التي يجب على المشرف التربوي

التركيز عليها متابعة أثر التدريب من خلال الزيارات الميدانية . لأن الزيارات الميدانية ستكشف فاعلية البرامج التدريبية وتكشف مدى التزام المعلمين باستخدام آليات ضبط الجودة . كما أنها تساهم في التعرف على الحاجات التدريبية المستقبلية ليتم التخطيط والإعداد لها .

وكملاحظة أخيرة أحب التأكيد على أن التعرف على الصعوبات التي تواجه المعلمين في الحقل التربوي ووضع الخطط لتغلب عليها وتخفيف الأعباء الإدارية عن المعلمين ستساهم وبشكل فاعل في رفع الروح المعنوية لدى المعلمين مما يجعلهم أكثر قدرة على البذل والعطاء وأكثر قدرة على السعي إلى تحقيق الجودة في الأداء .

# مدارسنا كيف يمكن أن تكون جاذبة ؟؟

مـن خلال تصفي للعدد السابـع والخمسين من نشرة التطوير التربـوي لفت انتباهي الموضوع المنشور في بعض صفحاته والتي حمل عنوان « مدارسنا كيف يمكن أن تكون جاذبـة ؟»سـؤال وجيه دائما نطرحه على أنفسنا لاسيمـا التربويين منا وذلك تفكيرا في قضية تضجر أبناءنا الطلبة من ذهابهم إلى المدرسة، ونفورهم من أول يوم في الأسبوع وهو السبت بل وسؤالهم المتكرر متى تبدأ الإجازة؟

إن الدول الغربية تسعى جاهدة إلى توفير البيئة التعليمية التعليمة المناسبة والجاذبة للطلاب، وتطبيق التجارب التربوية الهادفة بحيث يقضي طلابها وقتا أكبر في المدرسة دون ملل أو تضجر.

ولقـد أتاحت وزارتنا الموقرة الفرصة للكثير من التربويين لزيارة تلك الدول المتقدمة والإطـلاع على تلك التجارب الجيدة ونقلها إلى مجتمعنا التربوي في شكل تقارير، ولكن السؤال أين ثمرة كل ذلك؟

إن المدرسـة وحـدة تربويـة أساسيـة في النظـام التربـوي تهـدف إلى تربيـة أبنائها وتنشئتهـم وتنميـة مهاراتهم، ولكي يتحقق هـذا الهدف الأسمى لابـد أن تكون المدرسة جاذبـة بـالمعنـى المنشـود ولن يتأتى ذلـك إلا إذا وقفنـا على عدة جوانب هـي : الإدارة الفاعلة ، والمعلمون الأكفاء ، والمبنى المدرسي الجيد والمناهج المتجددة

فـالإدارة المدرسيـة ذات الفكر الناضج المتجـدد الذي يسعى بـكل خبراته وخلفياته الأكاديميـة أن تكون مدرسته جيـلا سويا جسميا وعقليا ووجدانيـا واجتماعيا يتعامل معه بأسلوب يشعره بقيمته الشخصية مقدِّرا إياه على اختلاف سنه ومرحلته الدراسية.

أمـا المعلـم، ومـا أدراك ما المعلم؟ وما هو دوره المنوط إليـه ؟ إنه يجب أن يعمل على تكويـن مدرسـة جاذبة لطلابه حيث يغرس فيهم الفضيلة ويكسبهم مهـارة التعبير عن آرائهـم، ومهارة الحوار الهادف مع الآخرين وتكـريم المجيدين ما أمكن، والأخذ بيد غير المجيدين وأن يكون لهم الأب الحنون الذي يوجههم ويوصلهم إلى بر الأمان.

وإذا مـا تحدثنـا عـن المبنى المدرسي فإن لـه دورا كبيرا كي يكـون جاذبا للطلاب لا منفـرا لهم حيـث الانتقال من البيئـة التقليدية كفصـول وساحة إلى البيئـة الافتراضية النموذجيـة، والبحـث عـن الجيد من ملاعـب ترفيهية وقاعـات مجهزة تقنيـا لتبعد عن الطالـب الملـل والسـأم، ومختـبرات وقاعـات للأنشطـة المدرسية يمارس فيهـا الطلاب هواياتهـم وتوفـر كل ما يحتاجـه الطالب وما يدفعـه إلى الإبداع ، ناهيـك عن الجمعية التعاونيـة التـي ينبغـي ألا يكون هدفها الأسمـى هو المردود المادي بـل توفير التوجيه المتكامل صحيا للطالب وبالسعر الزهيد.

أمـا عن المناهج ينبغي أن تحاكي الواقع وتلبي احتياجات العصر وتدفع الطالب إلى الإبداع دائما .

وأخـيرا أسـأل الله السعادة والمستقبـل المشرق لأبنائنا وأن نصـل إلى المأمول بإذنه تعالى.

**ثريا بنت محمد بن سليم الصوافي**
**مشرفة إدارية**
**المديرية العامة للتربية والتعليم بالمنطقة الشرقية شمال**

**ليلى سليمان ناصر الرواحية**
**مشرفة لغة إنجليزية**
**المديرية العامة للتربية والتعليم بالمنطقة الداخلية**

# مديرو ومديرات المدارس الجدد ودورهم في بناء مجتمع متعلم ( مترجم )

مـن خـلال متابعتي لدورية التطوير التربـوي في عددها السابع والخمسون اطلعـت على المقال المنشور بعنـوان مديـرو ومديرات المدارس الجدد ودورهـم في بناء مجتمع متعلم تنمية الفكـر الإداري لدى مديري ومديـرات المدارس مـن الأمـور المهمـة في هـذا العصر الـذي نعيشه نظـرا لما يتميـز به من تقـدم علمي وتكنولوجي والثورة المعرفية والمعلوماتية في جميع مناحي الحياة المختلفة والذي ركز عليه هذا المقال في عرض تجربة كندا في تطوير مدراء ومديرات المدارس من حيث إعداد مدير المدرسة ومعرفة احتياجاته المهنية والتدريسية .

كما ركز المقال على أهمية دور مديري المدارس الجدد في عملية التغيير والتطوير وهذا التغيير لا يتأتى إلا من خلال تطوير مهاراتهم وأفكارهم التربوية .

كمـا أشـار المقال إلى أهميـة الاحتياجات المهنية لمديري ومديـرات المدارس وإلى إكسابهم الكثير من المهارات الفنية أثناء أداء عملهم.

كما وضح المقال عدة طرق لمديري المدارس الجدد في التعامل مع السلوكيات المتباينة للطلاب وكيفية التعامل معها.

كمـا عرضـ المقال دراسة حديثة حول عدم قدرة المدير الجديـد في تحديد الاحتياجات المعرفية الفعلية والتـي هم بحاجـة إليها نتيجة لقلة خبرتهم الإداريـة ، وأوردت هذه الدراسة والتـي استمرت ثلاث سنوات مجموعة من الأساليب التي تساعد المديرين في هذا المجال.

كما عرض المقال لمجموعة من الباحثين في مجال الإدارة المدرسية للاستفادة من خبراتهم .

وأخـيرا نؤكـد على أن هذا المقـال يستحق القراء الإطلاع من المهتمـين في إدارة المدارس وخاصة أن ما طـرح في هـذا المقال من أفـكار وفق أسس علمية وتجريبيـة وسهلة الاستيعاب من قبـل القارئ للموضوع وعليه نؤكد للزملاء الذين التحقوا بالعمل الإداري أن يطلعوا على الأفكار المطروحة فيه وفق ما يتلاءم مع إمكانياتهم واحتياجاتهم وقدراتهم للعمل بها .

وفي هـذا السيـاق يجب أن نشـير إلى أن وزارة التربية والتعليم لا تـألوا جهـدا في تطوير مهارات الإدارة والإشراف لدى مديري ومديرات المدارس وخاصة الملتحقـين حديثا بالعمل الإداري ليكونوا قادرين على تذليل التحديات والصعوبات التي يمكن أن تواجههم في المستقبل .

**سلطان بن عبدالله الروشدي**
**رئيس قسم تطوير الأداء**
**المديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الشرقية – شمال**

# نشر ثقافة الجودة .. مرتكز للتطوير

أثنـاء تصفحـي للعـدد السابع والخمسـين من دورية التطويـر التربوي، استحـوذ موضـوع « أدوات قياس ضبط الجـودة» للباحثـة التربوية ليلى أنور اللواتية على اهتمامي، لما يتميز به الموضوع من حداثة وأهمية في المجال التربوي، ولما يحتويه من أفكار وتطبيقات جودوية تخدم العملية التعليمية بكافة جوانبها المختلفة.

الباحثة عموما تتطرق إلى بعض تطبيقات الجودة في القطاع التربوي، على اعتبار أن تطبيق الجودة التي انطلق الاهتمـام بهـا بداية من الميـدان الصناعي، ومن ثم انتشرت وترعرعت لكي تغطي كافة جوانـب الحياة باختلاف طبائعها وخصائصها، له فوائد جمة في تحسين المدخلات والعمليات والمخرجات التربوية.

وتبـدأ الباحثـة بإيضاح مدى ارتباط الجودة بـالقياس، مبينة أن الإنسـان بطبعه لا يستطيع إدارة ما لا يستطيع قياسـه، باعتبـار أن أدوات القياس تعمل كمؤشر لمـدى تحقيق الهدف المنشود. ويهدف نظـام الجودة إلى تحسين كلا من المدخلات، والعمليات التحويلية للعملية التعليمية، والمخرجات، وذلك من خلال تحليلها تحليلا موضوعيا دقيقا باستخدام طريقة إجرائية من أربع خطوات (حدد – حلل – صحح – امنع).

وتشـير المقالـة إلى أهميـة أدوات القياس المباشرة وغير المباشرة، والمؤشرات التربويـة، لتصحيح المسارات التربوية، ولتحسين الخدمات التعليمية، كما عرضت مثالا لكيفية تطوير أداة لقياس الجودة في المؤسسة التعليمية لبيان مدى تحقق معايير الجودة بها.

كمـا تتحدث الباحثة عن طريقتـين لقياس الجودة وفق معايير الأنظمة التعليمية، ألا وهما: قياس الجودة بدلالة العمليـات، وقياس الجودة بدلالة المخرجات، مدرجة أمثلة عدة علـى كل طريقة، وموضحة ما لها وما عليها، وفي هذا دعوة إلى استخدام مزيج من هاتين الطريقتين، بدلا من التركيز على قياس المخرجات فقط، وهذا هو السائد.

وتخصص الكاتبـة حيزا للحديث عن المعايير القياسيـة التي تستخدم للمقارنة ولتحديـد درجة انجاز الأهداف وتحققهـا، مركَزة علـى بعض المعايير الخاصة بالميدان التربوي كالمعايير المرتبطـة بالطلبة والمعلمين والإدارة. وقـد أشـارت أيضـا إلى بعض أساليب القياس لتقويم جهـود العملية التعليمية، مثل تقييـم المعلمين، وتقييم جودة المنهج الدراسي وتنظيمه.

كما تم التطرق إلى بعض أهم آليات تقييم أداء المعلم، التي تثري القائمين على عملية تقييم المعلمين من مشرفين تربويـين وغيرهـم، لما فيها من تفاصيل مهمة ومفيدة لعملية التقييـم، حيث تم عرض نموذج لاستمارة تقييم أداء معلم، تحوي المجال، والمؤشرات، والدرجة.

كمـا تم الإشـارة بشكل موجز إلى نظام الأيزو للجودة، مع إيلاء مجال التفتيش والاختبار أهمية كبرى لما له من علاقة بقياس الجودة، كما تم التطرق إلى وسائل وأدوات التفتيش والاختبار والقياس، وكذلك الأساليب الإحصائية المتبعة، والتي من الأهمية التركيز عليها من قبل التربويين، من أجل جني ثمار أفضل في مؤسساتنا التربوية.

الموضـوع بشـكل عام يعتـبر من المواضيع التربويـة المهمة في عالمنـا المعاصر، التي يجب أن يفـرد لها حيزا أوسـع للنقاش في المستقبـل، وأعتقد أن هـذا التوجه سيسهـم إسهاما فاعـلا في نشر ثقافة الجودة لـدى منتسبي القطاع التربوي، مما سيكون له الأثر الإيجابي في تحسين العمل داخل المؤسسات التربوية، وذلك من خلال تحسين المخرجات، التي ستتجلى في مؤشرات التحصيل الدراسي.

**سعيد بن راشد بن سعيد آل عبدالسلام**
**أخصائي جودة بقسم ضبط الجودة**
**بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباطنة – شمال**

# مستويات التعلم في الدراسة الدولية (TIMSS) وأمثلة عليها من العلوم (٢-٣)

إعداد: ناصر بن سليّم بن ناصر المزيدي
نائب مدير دائرة الاشراف والتقويم
المديرية العامة للمدارس الخاصة

في هذا المقال سوف نتكلم عن المستوى الثاني والثالث من مستويات التعلم في TIMSS والمستوى الثالث هو مستوى التطبيق ويتكون من ست قدرات وهي كما يوضحها الجدول الآتي:

ب- التطبيق ( Applying )

| | |
|---|---|
| ١. المقارنة والمغايرة والتصنيف | تحديد أو وصف أوجه الشبه والاختلاف بين مجموعات من الكائنات الحية أو المواد أو العمليات وتميز أو تصنيف الأشياء المنفردة والمواد والكائنات الحية والعمليات التي تقوم على الخصائص والخواص. |
| ٢. استخدام النماذج | استخدام التخطيط البياني أو النماذج للتوضيح عمليا لاستيعاب مفهوم عملي ما أو بنية أو علاقة أو عملية أو نظام بيولوجي أو فيزيائي أو دورة ( مثل شبكة الغذاء، الدائرة الكهربائية، دورة الماء، النظام الشمسي، البنية الذرية ). |
| ٣ . إيجاد العلاقة | إيجاد العلاقة بين المعرفة بمفهوم بيولوجي أو فيزيائي أساسي وبين ما هو مراقب أو مستنتج من الخواص أو السلوك أو استخدام الأشياء أو الكائنات الحية أو المواد. |
| ٤. تفسير المعلومات | تفسير المعلومات النصية أو المجدولة أو البيانية على ضوء مفهوم أو قاعدة عملية. |
| ٥. إيجاد حل | تحديد أو استخدام علاقة أو معادلة أو صيغة لإيجاد حل كيفي يتعلق بالتطبيق أو التوضيح العملي المباشر للمفهوم. |
| ٦ . الشرح | تقديم أو تحديد شرح لملاحظة أو ظاهرة عملية والتوضيح العملي لاستيعاب مفهوم عملي أساسي أو قاعدة أو قانون أو نظرية. |

تبدأ صعوبات واضعي الأسئلة من هذا المستوى حيث أنهم يواجهون صعوبات تتفاوت من البسيطة إلى الصعبة جداً وكلما تقدمنا في القدرات زادت الصعوبة وهذا أمر طبيعي حيث أن هناك أسباباً عامة منها:

- فقدان التدريب على وضع الأسئلة في هذا المستوى.
- الأسئلة التي يلقيها المعلم في الصف تكون معظمها معرفية.
- عامل الخبرة يلعب دوراً بارزاً في هذا المجال.

وهذه بعض الأمثلة على القدرات المختلفة في هذا المستوى:

**١- قدرة المقارنة والمغايرة والتصنيف ومن أمثلتها:**

أ- قارن بين الجهاز الدوري والجهاز العضلي من حيث :

١ - مكوناتهما ٢- وظائفهما. ( الصف الخامس، الوحدة الأولى)

ب- أي من المواد الآتية تصنف على أساس أنها قاعدة:( الصف الثامن، الوحدة الثالثة)

أ $HNO_3$ ب- $H_2SO_4$ ج- HCL د- NaOH

**٢- قدرة استخدام النماذج ومن أمثلتها:**

أ- الشكل المقابل يوضح دائرة كهربائية، بين كيف تم توصيل المقاومة (R) في الدائرة (الصف السادس، الوحدة الثانية)

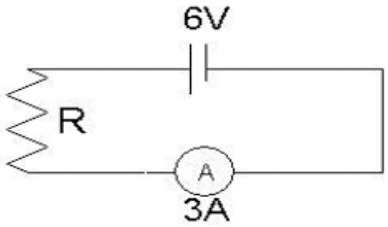

ب- الشكل المقابل يوضح مراحل تغيير حالات مادة معينة، المرحلة CB توضح :
( الصف الخامس، الوحدة الثانية)

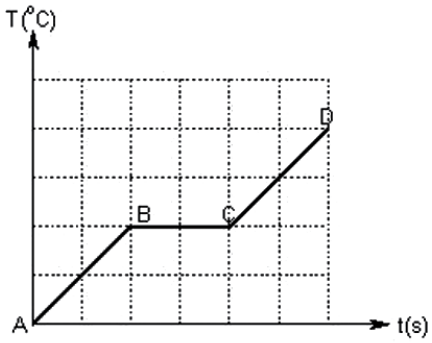


| | العملية | حالة المادة |
|---|---|---|
| أ) | انصهار | صلبة فقط |
| ب) | انصهار | صلبة + سائلة |
| ج) | تبخر | سائلة فقط |
| د) | تكثف | سائلة + غازية |

**٣- إيجاد العلاقة ومن أمثلتها:**

أ- الجدول الآتي يبين مراحل تجربة قام بها أحمد لمعرفة العلاقة بين كتلة الجسم وقوة السحب التي تؤثر عليه.( الصف الخامس، الوحدة الثالثة)

| رقم المحاولة | كتلة الجسم(كجم) | مقدار القوة المؤثرة على الجسم (نيوتن) |
|---|---|---|
| 1 | 0.5 | 50 |
| 2 | 1 | 100 |
| 3 | 1.5 | 150 |
| 4 | 2 | 200 |
| 5 | 2.5 | 250 |

أ- مـا نوع العلاقة بين كتلة الجسم وقوة السحب التي تؤثر عليه؟

ب- يمكن تمثيل العلاقة بين قوة السحب وكتلـة الجسـم حسـب الجـدول السابـق بالمنحنى:

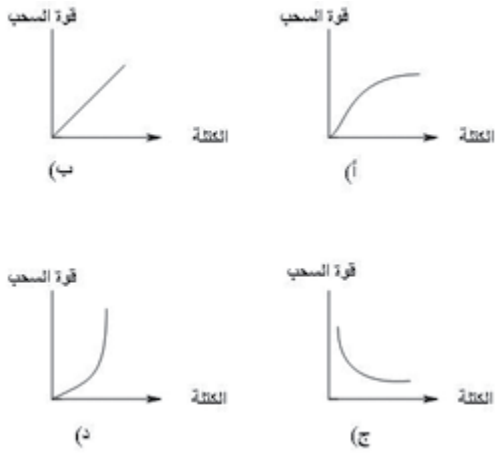

٤- تفسير المعلومات ومن أمثلتها:

أ- لا يعتبر مركب $Co_2$ من المخاليط. فسر العبارة السابقة. (الصف السابع، الوحدة الرابعة)

ب – في ضوء فهمك للنموذج الجزئي للمادة عند سكب زيت الزيتون على السلطة فإن جزئيات الزيت تكون :

| | نوع حركة | السبب |
|---|---|---|
| أ) | اهتزازية | الروابط القوية |
| ب) | اهتزازية | الروابط الضعيفة. |
| ج) | انتقالية | الروابط القوية. |
| د) | انتقالية | الروابط الضعيفة. |

٥- إيجاد حل: يخلط الكثير من واضعي الأسئلة في هذه القدرة بين إيجاد حل لمسألة فقط وإيجاد حل كيفي لمشكلة فلا يعتبرون الحل الكيفي من هذه القدرة وهذا الأمر غير صحيح إنما تشمل هذه القدرة على النوعين. وسأضرب مثالا من النوعين:

أ- ذهب سالم وأخوه في رحلة إلى الريف وفي أثناء مرورهما في الطريق لاحظا وجود صخرة كبيرة في الشارع فأرادا أن يزيلا الصخرة من الطريق. اقترح طريقة لحل هذه المشكلة باستخدام أدوات بسيطة فقط. ( الصف السابع، الوحدة الثالثة)

ب- جسم كثافته 200غرام/سم٣ ويشغل حيز مقداره 100سم٣ فإن كتلته تساوي:

| | | | |
|---|---|---|---|
| أ) | 0.5غراما | ب) | 2غراما |
| ج) | 200غراما | د) | 20000غراما |

٦- الشرح: ومن أمثلتها:

أ- اشرح كيفية عمل البارومتر.(الصف السادس، الوحدة الثالثة)

ب- عندما يقوم لاعب كرة المضرب بضرب الكرة باتجاه اللاعب الآخر فإن ذلك يعد تطبيقاً لقانون نيوتن الثالث على النحو الآتي: .(الصف السادس، الوحدة الرابعة)

| | الفعل | رد الفعل |
|---|---|---|
| أ) | ضرب الكرة | اتجاه الكرة نحو اللاعب الآخر |
| ب) | ضرب الكرة | انحناء وسط المضرب إلى الداخل |
| ج) | اتجاه الكرة نحو اللاعب الآخر | ضرب الكرة |
| د) | انحناء وسط المضرب إلى الداخل | ضرب الكرة |

ويمكن ملاحظة أن القدرات في مستوى التطبيق تشمل على القدرات في مستوى المعرفة فلكي يستطيع الطالب الإجابة على سؤال في مستوى التطبيق فإنه يحتاج إلى معلومات كافية من مستوى المعرفة وهكذا بالنسبة لمستوى الاستدلال .

المستوى الثالث من مستويات التعلم في تمس (TIMSS) هو مستوى الاستدلال ويتكون من ثمان قدرات وهي كما يوضحها الجدول الآتي:

ج – الاستدلال

| | |
|---|---|
| ١. تحليل / حل المشكلات | تحليل المشاكل لتحديد العلاقات المناسبة والمفاهيم وخطوات المشكلات وتطوير وشرح استراتيجيات حل المشكلات |
| ٢. التكامل / التوليف | – تقديم حلول للمشاكل التي تحتاج إلى الاهتمام بعدد من العوامل المختلفة أو المفاهيم ذات العلاقة<br>– والجمع والربط بين المفاهيم التي تنتمي إلى أقسام مختلفة من أقسام العلوم<br>– والتوضيح العملي لاستيعاب المفاهيم المتحدة والأفكار من خلال مجالات العلوم<br>– والمكاملة بين المفاهيم الرياضية أو الإجراءات عند حل مسائل العلوم |
| ٣ . الفرضية / التنبؤ | – دمج المعرفة بمفاهيم العلوم مع المعلومات المستسقاة من التجارب أو الملاحظات لتستخدم في صياغة أسئلة يمكن الإجابة عنها عن طريق الاستقصاء<br>– وصياغة الفرضيات مثل الافتراضات القابلة للاختبار باستخدام المعرفة المتوفرة من ملاحظة أو تحليل المعلومات العملية واستيعاب المفاهيم<br>– والتنبؤ بتأثير التغيرات التي تطرأ على الظروف البيولوجية أو الفيزيائية على ضوء الدليل والفهم العملي |
| ٤. التصميم / التخطيط | – تصميم أو تخطيط الاستقصاءات المناسبة للإجابة على الأسئلة العلمية أو اختبار الفرضيات<br>– وصف أو التعرف على خصائص الاستقصاءات ذات التصميم الجيد فيما يختص بالتغيرات المراد قياسها وضبطها<br>– والعلاقات السببية والتأثيرية واتخاذ القرار حول القياسات أو الإجراءات التي تتبع في تنفيذ الاستقصاءات |
| ٥. الاستنتاج | القدرة على استخلاص معلومات نموذجية مرتبطة بالبيانات المتوفرة:<br>– وصف ما تشير إليه( اتجاهات ) البيانات والاستيفاء أو الاستقراء من البيانات أو المعلومات المعطاة<br>– تقديم استنتاجات فعالة اعتمادا على الأدلة / أو استيعاب مفاهيم العلوم<br>– الوصول إلى الاستنتاج المناسب الذي يخاطب الأسئلة أو الفرضيات ويوضح عمليا الفهم للسبب والتأثير أو النتيجة |
| ٦ . التعميم | الوصول إلى استنتاج عام يتعدى ظروف التجربة أو الظروف المعطاة وتطبيق الاستنتاجات على الحالات المستجدة ووضع صيغ تعبر عن العلاقات الفيزيائية |
| ٧ . التقييم | – التفكير في محاسن ومساوئ اتخاذ القرار حول العمليات البديلة والمواد والمصادر والتفكير في العوامل العلمية والاجتماعية لتقيم تأثير العلوم والتقانة على الأنظمة البيولوجية والفيزيائية<br>– تقيم شروح البدائل واستراتيجيات حل المشكلات والحلول<br>– تقيم نتائج الاستقصاء مع وضع قدرة استخلاص البيانات في الاعتبار من أجل دعم الاستنتاجات المتوصل إليها |
| ٨ . التبرير | استخدام الدليل والفهم العلمي لتبرير الشروح وحلول المشكلات وإقامة الحجة لدعم جانب المعقولية في حلول المشكلات أو الاستنتاجات المتوصل إليها من الاستقصاءات أو الشروح العلمية. |

إن واضعي الأسئلة في هذا المستوى يواجهون صعوبات أكثر من المستوى السابق ( التطبيق) حيث أن هذا المستوى يتطلب مهارة وخبرة وتدريبا أكثر وأكثر حتى يستطيع واضع السؤال وضعه في القدرة الصحيحة وسوف نبدأ في وضع أسئلة تنتمي قدر الإمكان إلى القدرة المناسبة علماً بأن القدرات متداخلة هنا بشكل كبير وتحتاج إلى شخص متمرس لكي يفرق بينها.

١- قدرة تحليل/ حل المشكلات ومن الأمثلة عليها:

أ - حيوان المها العربي الموجود في المنطقة الوسطى في السلطنة حيوان مهدد بالانقراض. كيف تساعد هذا الحيوان على العيش في موطنه الطبيعي والمحافظة عليه وحمايته؟ (الصف السادس ، الوحدة الأولى)

ب- لاحظ محمد أن الفئران في بيئة صحراوية بدأ عددها يقل بشكل ملحوظ فقام بدراسة هذه المشكلة ووجد أن أحد الأسباب الآتية هو السبب الرئيسي في هذه المشكلة فأي هذه الأسباب في اعتقادك هو الصحيح؟

أ) كثرة أعداد طائر البوم.
ب) كثرة أعداد الكلاب الصحراوية.
ج) كثرة عدد القطط الصحراوية.
د) كثرة أعداد الحشرات التي تتغذى عليها الفئران.

٢- قدرة التكامل/ التوليف وقدرة الفرضية والتنبؤ وقدرة التصميم / والتخطيط

سوف نستخدم مثالا واحدا لتوضيح هذه القدرات وذلك بوضع سؤال متكامل لتجربة عملية نبين فيه هذه القدرات والمثال هو: (الصف السادس، الوحدة الثالثة)

الشكل التالي يوضح تجربة لدراسة تأثير الضغط الناشئ عن سقوط قطعتين من معدن معين لهما نفس الكتلة على طين الصلصال ومن نفس المسافة.

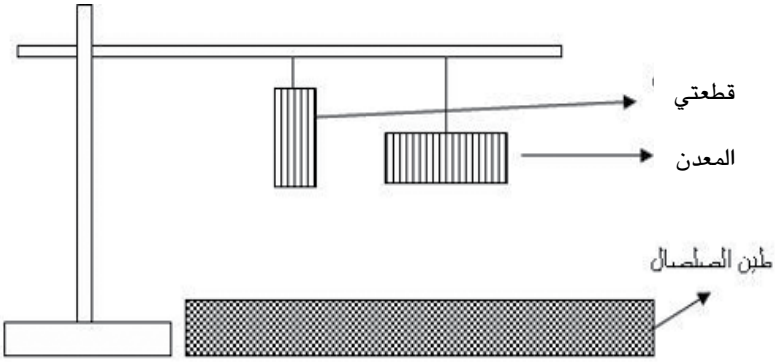


الشكل (1)

أ) ما هو المتغير المراد قياسه في هذه التجربة؟ (قدرة التخطيط والتصميم)

ب)قم بصياغة فرضية واحدة تود اختبارها من عملية إسقاط القطعتين المعدنيتين على طين الصلصال. ( قدرة صياغة الفرضيات)

ج) إذا علمت أن قانون حساب الضغط هو $P= F/A$ فأي القطعتين سيؤثر بشكل أعمق في طين الصلصال؟ ولماذا؟ ( قدرة التكامل والتوليف)

ويمكن صياغة الأسئلة السابقة في شكل أسئلة اختيار من متعدد.

كما يمكن صياغة أسئلة أخرى تتضمن القدرات المتبقية في هذا المجال ولكنا آثرنا إثراء القارئ بأسئلة متنوعة.

٣- قدرة الاستنتاج ومن الأمثلة عليها:

أ- في منطقة ساحلية قرر الصيادون صيد نوع واحد من الأسماك فقط. وبعد فترة من الزمن قل عدد هذا النوع من الأسماك بشكل كبير. ثم بعد ذلك قرر الصيادون صيد نوع أخر من الأسماك فقط وأيضا بعد فترة من الزمن قل عدد هذا النوع بشكل كبير. ( الصف الثامن ، الوحدة الخامسة)

١- استنتج ما تأثير استمرار الصيادين في اتخاذ مثل القرارات السابقة على السلسلة الغذائية البحرية؟

٢- في ضوء مقدمة السؤال ومعلوماتك عن السلسلة الغذائية البحرية يمكن استنتاج أن قرار الصيادين كان:

أ) صائباً في الحالة الأولى فقط .
ب) صائباً في الحالتين لأنهم استفادوا اقتصادياً وأفادوا السلسلة الغذائية.
ج) غير صائب في الحالة الأولى فقط.
د) غير صائب في الحالتين مع كونهم استفادوا اقتصادياً.

٤- قدرة التعميم وقدرة التقييم سنضع لهم مثالا واحدا:

لقد وافتنا القنوات الفضائية والصحف عن خبر التسرب النفطي الحاصل في خليج المكسيك، على افتراض أن الشركة المسؤولة عن البئر النفطي قررت عدم غلقه وإبقاء التسرب كما هو عليه. في ضوء العبارة السابقة أجب عن الأسئلة الآتية ( الصف الثامن ، الوحدة الخامسة)

أ- ما الآثار المترتبة على اتخاذ الشركة لهذا القرار على البيئة البحرية في هذا الخليج؟ ( التقييم)

ب- أي الخيارات الآتية صحيحه : ( التقييم)

أ) عدد الأسماك التي سيصيدها الصيادون ستقل.
ب) أعداد وأنواع الأسماك في الخليج لن تتأثر.
ج) ستصاب النباتات الموجودة في الخليج بطفرة في النمو.
د) السلسلة الغذائية البحرية ستبقى في وضعها الطبيعي المنتظم.

ج- على افتراض أن هناك أكثر من تسرب نفطي واحد في نفس الخليج أعط تعميماً واحداً لمجموعة الآثار المترتبة على استمرار الشركة في اتخاذ نفس القرار على السلسلة الغذائية البحرية.

٥- قدرة التبرير ومن الأمثلة عليها:

قام زيد بزراعة نبات في أصيص وأثناء نمو النبات قام بقياس الزيادة في طول النبات بشكل يومي فحصل على الرسم البياني المقابل.(الصف الثامن، الوحدة الأولى)

أ- من خلال الرسم أي الخيارات الآتية تعبر عن الفترة التي لم ينمو فيها النبات:
أ) أ ب
ب) ب ج
ج) ج د
د) د هـ
أعط تبريراً لإجابتك؟

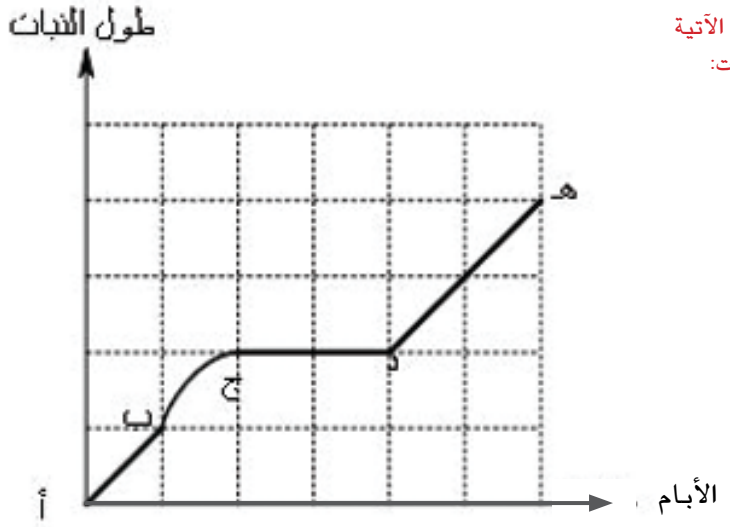


في المقال القادم والأخير سنتناول شروط كتابة الأسئلة الموضوعية والأسئلة المقالية.

# السلطنة تحقق مراكز متقدمة في المسابقات العالمية ضمن مسابقات المدارس لليونسكو

١٤ مدرسة

**يعد** مشروع المدارس المنتسبة لليونسكو الذي يطبق في مدارس السلطنة في مختلف المناطق التعليمية من المشاريع الرائدة والمتميزة نظرا للإسهام المعرفي والثقافي الذي حققه نتيجة انضمام السلطنة ممثلة في وزارة التربية والتعليم في المؤتمر العام لليونسكو الهادف إلى دعم ميثاق اليونسكو الرامي إلى بناء السلام في عقول البشر وإضفاء بعد دولي وإطار عالمي على التربية في جميع مراحلها والسعي إلى فهم واحترام ثقافات جميع الشعوب وموروثاتهم وقيمهم وتنمية استعدادات الفرد للإسهام في حل مشكلات مجتمعه المحلي ووطنه والعالم أجمع .

التطوير التربوي رغبت في تسليط الضوء على هذا المشروع عن قرب وللتعرف عليه التقينا عددا من المسؤولين والمعنيين والمشرفين عليه والمنسقة الوطنية للمدارس العمانية المنتسبة لليونسكو ومع عدد من مديري ومعلمي وطلاب المدارس وذلك لمعرفة مدى استفادة هذه المدارس من انضمامها للمدارس المنتسبة لليونسكو وكيفية اختيار المدارس التي تنتسب لليونسكو وأهم الأعمال والمشاريع التربوية التي قامت بها المدارس بالإضافة إلى العديد من الأسئلة التي تدور حول مدى استفادة وتفاعل الطلبة مع مشروع المدارس المنتسبة لليونسكو .

تحقيق / خالدبن راشد العدوي

# ـــــة عمانية منتسبة لليونسكو

# آمنة البلوشية : زيادة المعرفة بالقضايا العالمية وبأهمية تنمية التعاون والتفاهم الدولي

# المعلمون : الانتساب أتاح للطلاب والمعلمين فرصة التعارف ونشر ثقافة السلطنة في ا لدول الأخرى

ففي بداية تحقيقنا التقينا آمنة بنت سالم بن راشد البلوشية المنسقة الوطنية للمدارس العمانية المنتسبة لليونسكو بالأمانة العامة للجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم حيث أشارت إلى أن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) أنشأت عام ١٩٥٣م شبكة المدارس المنتسبة لليونسكو لتكون رائدة للنهج الجديد في إعداد الأطفال والشباب للعيش في مجتمع يتسم بطابع عالمي ولتعزيز التربية من أجل التفاهم الدولي، وذلك من خلال تشجيع هذه المدارس في المراحل الدراسية المختلفة على القيام بأنشطة وتجارب تستهدف زيادة المعرفة بالقضايا العالمية وبأهمية تنمية التعاون والتفاهم الدولي من خلال الانفتاح على الشعوب والثقافات الأخرى، وتعزيز وفهم واحترام مبادئ حقوق الإنسان والتسامح ، وعلى تعزيز التواصل وتبادل المعلومات والخبرات بين المدارس المنتسبة للشبكة، وقد اتخذت هذه المدارس منذ البداية شعاراً لها يترجم هذه المبادئ وهو « نحن نعيش في عالم واحد، ونتعلم من أجل عالم واحد »، وتستند المدارس المنتسبة في أنشطتها الرائدة إلى مفهوم «فكر عالمياً وأعمل محلياً »، كما تستند إلى مبدأ « التعلم من خلال العمل »، وذلك في إطار قيامها بأنشطة تجريبية لإدخال تجديدات تربوية تتبادلها مع المدارس الأخرى بهدف تحقيق الأثر المضاعف لتلك الأنشطة على المستوى الوطني والدولي .

## مشاركات متنوعة

وأكدت على حرص وزارة التربية والتعليم وتماشيا مع فلسفة التربية في السلطنة في مشاركة المجتمع العالمي في مختلف تجاربه المتطورة، وقالت: ارتأت السلطنة الانضمام إلى شبكة المدارس المنتسبة لليونسكو عام ١٩٩٨م على سبيل التجربة، وذلك بعد دراسة مستفيضة لأهداف وأنشطة المدارس التي تندرج تحت شعار هذه الشبكة، بعدد مدرستين ثانويتين (التعليم ما بعد الأساسي) تابعتين لمحافظة مسقط وبعد تقييم التجربة من قبل مديري المدارس والمعلمين والطلاب، شرعت السلطنة في إضافة مدرسة ثالثة إعدادية ( تعليم أساسي ) عام ١٩٩٩م، وهي كذلك ضمن المدارس التابعة لمحافظة مسقط ثم تمت زيادة المدارس المنتسبة بعدد مدرستين ثانويتين (التعليم ما بعد الأساسي) أخريين عام ٢٠٠٠م، وهاتين المدرستين تابعتين لمنطقة الباطنة جنوب ، بحيث أصبحت المدارس المنتسبة للشبكة بالسلطنة بالعام الدارسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧م، خمس مدارس.

## مدارس مجيدة

وأضافت : تم التوسع في عدد المدارس خلال العام الدراسي ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ م ليشمل كل المناطق التعليمية بواقع مدرسة واحدة من كل منطقة تعليمية، بحيث تم اختيار المدارس المجيدة على مستوى كل منطقة وقد تم إعداد خطة عمل لهذه المدارس بهدف تهيئة وتعريف الطلاب والمعلمين للعمل كمدرسة منتسبة لليونسكو وقامت هذه المدارس بتنفيذ الكثير من الأنشطة والمشاريع الصغيرة واستلمت هذه المدارس مؤخرا شهادات الانتساب الرسمية التي تم اعتمادها من المدير العام لمنظمة اليونسكو وبذلك أصبح عدد المدارس العمانية المنتسبة لليونسكو ١٤ مدرسة وعلى الرغم من أن عدد المدارس المنتسبة في السلطنة يعتبر قليل إذا ما قورن بعدد المدارس في بعض الدول ولكن نحن نؤمن بالكيف وليس بالكم وهناك نية بالتوسع المدروس في عدد المدارس بين فترة وأخرى وذلك في إطار التميز النوعي.

وعن كيفية اختيار المدارس المنتسبة لليونسكو تقول:أن هناك معايير وضعت من قبل منظمة اليونسكو للموافقة على انضمام المدارس للشبكة ومن هنا أستطيع أن أقول بأن جميع مدارسنا في السلطنة مؤهلة للانضمام إلى هذه الشبكة إبتداءً من المبنى المدرسي والذي يحتوى على قاعات ومسارح ومكتبات ومراكز لمصادر التعلم وخطوط الإنترنت بالإضافة إلى نوعية وجودة الأنشطة التي تقوم بها مدارسنا بمشاركة المجتمع المحلي في مجالات وقضايا عالمية لزيادة وعي طلابنا والتي تعتبر أهم المعاييرالتي وضعتها اليونسكو والتي تمكن المدارس إلى طلب الانتساب وكذلك يتعين على المدارس المرشحة للانتساب القيام بعمل مشاريع صغيرة تتماشى وقضايا اليونسكو، وإرسال تقرير نهائي عن هذه المشاريع إلى اللجنة الوطنية والتي بدورها تقوم بإرسال التقرير إلى وحدة التنسيق الدولية للشبكة في منظمة اليونسكو حيث يتم تقييم هذه المشاريع وعلى أساس هذا التقييم تتم الموافقة على طلب الانتساب ويتم إصدار شهادة الانتساب الرسمية من منظمة اليونسكو والموقعة من قبل المدير العام للمنظمة.

## تحسين التعليم

وتضيف قائلة: إن المكافأة الرئيسية بالنسبة للمدارس المنتسبة لهذه الشبكة تتمثل في منحها المشاركة في شبكة عالمية مثل اليونسكو لتحسين التعليم عن طريق تعزيز الدعائم الأربعة للتعلم (نتعلم كيف نعرف ونتعلم كيف نعمل ونتعلم كيف نكون ونتعلم العيش معاً) والعمل كمختبرات للتجديد لا سيما بالنسبة لتطوير المحتوى والطرق والمواد وتحسين التعاون بين المدرسة والمجتمع وبين المدارس على الصعيدين الوطني والدولي وتلقي الاعتراف من اليونسكو وإقامة علاقات مباشرة مع المنظمة ومنظومة الأمم المتحدة.

## تعزيز السلام والتسامح

وتستتبع قائلة: إن استفادة المعلمين والطلاب من انتساب المدارس لليونسكو تتمثل في المشاركة في مشاريع رائدة تعزز مُثل اليونسكو وتجدد عملية التعلم والتطوير المهني المستدام للمعلمين واكتساب الطلاب لمهارات جديدة في مجالات مختلفة كمجالات الإبـداع وحل المشكلات، والاتصال وتكنولوجيا المعلومات والمشاركة في ملتقيات ومؤتمرات وأنشطة ومشاريع مشتركة حول مواضيع ذات أهمية كبيرة كالتنمية المستدامة والتعلم المتبادل بين الثقافات وتعزيز السلام والتسامح وتبادل عالمي النطاق للأفكار والخبرات وفرصاً لتوأمة المدارس مع المعلمين والطلاب الآخرين داخل البلد وفي الخارج .

## المشاركة في المسابقات العالمية

وعن أهم المشاريع التي قامت بها مدارس السلطنة المنتسبة لليونسكو تقول: يلقى مشروع المدارس المنتسبة لليونسكو اهتماماً كبيراً من وزارة التربية والتعليم وتشجيعا من قبل معالي وزير التربية والتعليم رئيس اللجنة الوطنية العمانية الموقر ونتيجة لذلك قامت المدارس العمانية المنتسبة لهذه الشبكة بالمشاركة في

العديد من الأنشطة والمشاريع الرائدة منذ انتسابها فعلى سبيل المثال لا الحصر شاركت مدارس السلطنة في العديد من المسابقات العالمية على مستوى الشبكة وحصلت على مراكز متقدمة مثل مسابقة «الموندیالوجو» الدولية وذلك من خلال المشروع الذي قدمته مدرسة دوحة الأدب للتعليم ما بعد الأساسي مع إحدى المدارس المنتسبة في روسيا عن الشح في المياه في السلطنة وتلوث المياه في روسيا وكذلك حصل طالب من مدرسة ابن النفيس للتعليم الأساسي على إحدى المراكز الأولى في مسابقة « لنبني السلام مع الأمم المتحدة « . كما قامت وحدة التنسيق الدولية لشبكة المدارس المنتسبة في باريس مؤخرا بإصدار كتاب عن أفضل الممارسات والمشاريع التي قامت بها المدارس المنتسبة في مجال التربية من أجل التنمية المستدامة والذي احتوى على أحد المشاريع التي قامت بها مدرسة المتنبي للتعليم ما بعد الأساسي.

كما قامت مدارس السلطنة المنتسبة لليونسكو بالمشاركة في العديد من المشاريع ومنها المشروع المشترك بين منظمة اليونسكو ومنظمة لايف لنك والذي هدف إلى نشر الوعي عن الاهتمام بالنفس والآخرين والطبيعة والمياه كمصدر للحياه من خلال القيام بمشاريع صغيرة داخل المدرسة بمشاركة المجتمع المحلي وأيضا شارك عدد من طلاب وطالبات المدارس المنتسبة في المشروع الكبير» تواصل الثقافات» والذي بدأ منذ عام ٢٠٠٧م ويهدف إلى دعم الحوار بين الشباب المشاركين من الدول العربية والغربية لتعزيز التنوع الثقافي وتغيير الصور السلبية بين الثقافات العربية والغربية كما قام طلاب المدارس بالمشاركة في مشروع «تراثي» والذي تم التركيز فيه على التراث الغير مادي من تقاليد وعادات وموسيقى تقليدية وأمثال شعبية وغيرها وما يزال العمل مستمرا في هذا المشروع وأيضا مشروع التوأمة بين عدد من مدارسنا المنتسبة والمدارس الألمانية والذي بدأ العام الماضي حيث قام الطرفين بتبادل الخبرات في عدد من المواضيع الثقافية والعلمية وعلى هامش هذا المشروع حيث قام وفد طلابي ألماني بزيارة إلى عدد من المدارس العمانية المنتسبة في شهر إبريل وذلك بهدف تبادل الخبرات والاطلاع عن قرب على تجربة المدارس المنتسبة في السلطنة وأما بالنسبة للملتقيات والمؤتمرات شارك العديد من الطلبة ومعلمي المدارس المنتسبة في ملتقيات محلية وشبه إقليمية واقليمية داخل وخارج السلطنة في الكويت والأردن وألمانيا وإيطاليا والإمارات العربية المتحدة وتونس والمغرب.

## شرف الانضمام

كما التقينا عددا من مديري ومديرات المدارس فيقول سالم بن سيف الحارثي مدير مدرسة المتنبي للتعليم الأساسي بولاية إبراء بمنطقة الشرقية شمال: إن فكرة انضمام مدرسة المتنبي للمدارس المنتسبة لليونسكو كأول مدرسة على مستوى منطقة الشرقية شمال جاء من خلال ترشيحها من قبل المديرية العامة للتربية والتعليم بالمنطقة ورفع أسمها إلى اللجنة الوطنية التي تُعنى بهذا الجانب حيث كان الانضمام مليئاً حافلاً معطراً بالعديد من الانجازات والأهداف والرؤى الطموحة والكبرى التي من خلالها تألق اسم هذه المدرسة ضمن المدارس المنتسبة «لليونسكو».

وقال : إن مدرسة المتنبي استفادت من إنضمامها لشبكة المدارس المنتسبة لليونسكو وذلك من خلال إشراك الطلاب المجيدين على المستوى الخارجي عقلياً ومهارياً وإبداعياً وفنياً ونقل واقع التعليم في عمان إلى غيرها من مدارس العالم المنتسبة لليونسكو ورسم ملامح حضارية وتعليمية وتراثية إلى الآخرين والمشاركات العملية والعلمية التي تزخر بها هذه المدرسة وطلابها وتجسيد دور المنظمة في دعم السلام والتسامح ونقل المعرفة وصناعتها وتوثيق أواصر التعاون والمحبة وتبادل الخبرات والمعارف والمهارات بين الطلاب المنتسبين لشبكة المدارس المنتسبة لليونسكو.

## التحسين والتطوير

ويختتم الحارثي حديثه قائلاً : إنني أحث جميع المدارس بالسلطنة بلا استثناء لأجل الانضمام لهذه الشبكة العالمية وذلك لتحسين وتطوير وتنمية المدارس وإثرائها بما يتوافق مع المتغيرات الدولية من تطور شامل ومتطلبات التنمية ولهذا فإن مدرسة المتنبي بذلت وتبذل العديد من جوانب العمل المضي لنشر ثقافة المدارس المنتسبة لليونسكو وحث المدارس على أتباع المنهج السليم لأجل الاستفادة مما يمكن الوصول إليه خدمة وتنمية وإسهاماً فيما ينمي طاقات وإبداعات وإمكانات العملية التعليمية والتعلمية .

منى الغريبية

هاجر الكلبانية

إيمان الشملية

أمينة البلوشية

سالم الحارثي

سعيد الحارثي

عبدالله الحارثي

## تعزيز الثقة

وأما السيدة عايدة بنت حمد البوسعيدية مديرة مدرسة دوحة الأدب للتعليم ما بعد الأساسي بمحافظة مسقط فتقول : لقد تم انضمام مدرسة دوحة الأدب للمدارس المنتسبة لليونسكو عن طريق وزارة التربية والتعليم ممثلة في اللجنة الوطنية في عام ١٩٩٨م وتفتخر دوحة الأدب كونها أول مدرسة انتسبت للشبكة من مدارس السلطنة واستفادت المدرسة من خلال التوأمة بين المدارس المحلية والدولية في عمان وخارجها ومن خلال تنفيذ المشاريع المشتركة بين المدارس وورش العمل والأيام المفتوحة في المدرسة أعطت فكرة ايجابية عن المدارس في السلطنة وعززت من ثقة الطالبات والمعلمات بجهودهن وأعمالهن الابتكارية.

وإن من أهم الأعمال التي قامت بها المدرسة لتفعيل هذا المشروع تمثلت في مشروع التوأمة بين مدرستنا والمدرسة الروسية ضمن المسابقة الدولية «الموندیالوجو» والذي كان يتحدث عن مشاكل المياه في البلدين ودخلت المدرسة في المسابقة وحازت على مركز متقدم وكذلك مشروع «لايف لينك» والذي يختص بالمياه وثقافة الاهتمام وكذلك تنفيذ معرض دائم لليونسكو وتنفيذ عدد من ورش العمل.

وقالت: أشكر المعلمات بالمدرسة على جهودهن من أجل تفعيل أهداف المشروع وخاصة معلمات اللغة الانجليزية حيث أن لغة التواصل في هذه الشبكة هي اللغة الانجليزية ومن أجل ذلك تم تخصيص بعض من الحصص من أجل تنفيذ المشاريع الخاصة بشبكة المدارس المنتسبة لليونسكو .

## تفاعل حثيث

أما عائشة بنت سليمان العبرية مديرة مدرسة فاطمة بنت قيس للتعليم العام بولاية عبري بمنطقة الظاهرة فتقول : لقد تم اختيار مدرسة فاطمة بنت قيس لتمثل مدارس منطقة الظاهرة وتكون من ضمن شبكة المدارس المنتسبة لليونسكو وذلك لإجادتها في الأنشطة التربوية وفعاليتها في التواصل والتفاعل مع مؤسسات المجتمع المختلفة والمشاركة في الفعاليات والمناشط التي تخدم الطالب وتكسبه معارف ومهارات وقدرات ومواكبة للمستجدات في الحقل التربوي .

وتضيف قائلة : لقد استفادت المدرسة من انضمامها للمدارس المنتسبة لليونسكو في غرس المفاهيم والأهداف التي قامت عليها منظمة اليونسكو في ميثاق التأسيس وهذا يعطي المدرسة وزنا وميزه أنها تنتسب لمنظمة عالمية مثل منظمة اليونسكو فهي تعمل لمدرسة دولية تهتم بالمفاهيم والبرامج والأنشطة التي تنتهجها منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة العلوم وهي تشارك في تنفيذ أنشطة فاعلة في هذا المجال.

## تفعيل الانتساب

وتختتم عائشة العبرية حديثها قائلة : إن انضمام مدرسة فاطمة بنت قيس لشبكة المدارس المنتسبة لليونسكو يجعل الجميع بالمدرسة فخورين بذلك والكل يعمل معاً من أجل تفعيل الانتساب سواءً كان بالمشاركة من قبل المعلمات في التواصل مع المدارس المنتسبة لليونسكو أو أوأ عن طريق الشبكة العنكبوتية والمشاركة في الأنشطة والفعاليات والمسابقات التي تقيمها المدرسة ومشاركة الأمهات في عرض أقامته المدرسة بهذا الخصوص نهاية العام الدراسي الماضي وتعرفت الأمهات على الجهود التي قامت بها المدرسة في هذا المجال وماذا يعني انتساب المدرسة لشبكة المدارس المنتسبة لليونسكو من خلال عرض تم تقديمه للأمهات والطالبات.

## نشر ثقافة السلطنة

وأما عبدالله بن حمود بن سالم الحارثي معلم تقنية معلومات والمنسق المحلي للمشروع بمدرسة المتنبي للتعليم الأساسي فيقول : إن انضمام مدرسة المتنبي لشبكة المدارس المنتسبة لليونسكو تعتبر فرصة جيدة لجميع منتسبي المدرسة من إدارة ومعلمين وطلاب وحتى المنطقة التعليمية والمدرسة توجه أنشطتها لتحقيق أهداف منظمة عالمية وبهذا الانتساب أتيحت للطلاب والمعلمين فرصة التعارف ونشر ثقافة السلطنة لدول أخرى والعكس والاستفادة من ثقافات الدول الأخرى .

ويختتم الحارثي حديثة قائلاً : إنني كمشرف محلي بمدرسة المتنبي لهذا المشروع فقد استفدت استفادة كبيرة ومنها التعرف على معلومات جديدة والتعرف على زملاء جدد من خلال حضور المؤتمرات واللقاءات الخاصة بالمدارس المنتسبة لليونسكو وكسب خبرات جديدة في الحياة العملية وكسب خبرة إعداد التقارير عن الفعاليات والمناشط التي تنفذها المدرسة حول كل ما يتعلق بالمدارس المنتسبة لليونسكو .

# مديرو المدارس: تحسين وتطوير وتنمية المدارس وإثراؤها بما يتوافق مع المتغيرات الدولية من تطور شامل ومتطلبات التنمية

### التعليم المتسدام

وأما منى بنت مبارك الغريبية المعلمة بمدرسة فاطمة بنت قيس للتعليم العام والمسقة المحلية للمشروع فتقول : إنه ضمن إطار الخطة السنوية للمدارس المنتسبة لليونسكو فقد قمنا بعدة مناشط في المدرسة التي لها علاقة مباشرة بالمنهاج الدراسي وإشراك أفراد المجتمع المحلي والكليات بمنطقة الظاهرة في تفعيل مناشط خطة المدارس المنتسبة لليونسكو المعدة من قبل اللجنة الوطنية والتي تهدف إلى نشر الوعي في مواضيع وقضايا عالمية مثل التعليم من أجل التنمية المستدامة والتعلم المتبادل بين الثقافات والتراث المادي وغير المادي والمحافظة على البيئة.

وتضيف قائلة :إن فكرة انضمام مدارس السلطنة إلى شبكة المدارس المنتسبة لليونسكو تعتبر فكرة رائدة وناجحة وأقترح تبني مشاريع وملتقيات ومشاركات على جميع الأصعدة بين مدارس السلطنة ودول العالم في مجالات مختلفة يتم فيها تبادل زيارات وثقافات من أجل التعليم المستدام.

### المشاركة في مسابقة السلام

وتختتم منى الغريبية حديثها قائلة :إن انضمام مدرسة فاطمة بنت قيس للتعليم العام للمدارس المنتسبة لليونسكو ساعدنا وألهمنا بعدة أفكارقمنا بتجسيدها في مشاريع مختلفة تشارك بها المدرسة مع المدارس المنتسبة لهذه الشبكة العالمية والتي بدورها تمدنا بأفكار جديدة تساهم في عملية تطوير التعليم بالسلطنة وأبناء المجتمع المحلي وجميع الأجيال الصاعدة التي تسعى إلى بناء دولة متقدمة متحضرة في جميع المجالات العلمية والأدبية ومن أجل ذلك قامت الطالبات بعدة مناشط في المدرسة تخص التعليم من أجل التنمية المستدامة ومنها محاضرات تعرف بخطة ومناشط المدارس المنتسبة لليونسكو ومنها المشاركة في مشروع التوأمة بين المدارس الألمانية وإقامة أسبوع مفتوح بعنوان «من ليس له ماض ليس له حاضر «ضمن حملة تراثي ومشاركة طالبات كلية العلوم التطبيقية بعبري والمدرسة في مسابقة السلام وإقامة أسبوع مفتوح لمشروع القراءة باللغتين العربية والانجليزية شارك فيه سعادة والي عبري وطلاب وطالبات كلية العلوم التطبيقية بعبري وطالبات المدرسة بالإضافة إلى تنظيم العديد من الأنشطة في مواضيع وقضايا عالمية مختلفة .

### حضور الملتقيات الدولية

وأما المعلمة مريم البادية مشرفة جماعة اليونسكو بمدرسة دوحة الأدب للتعليم ما بعد الأساسي فتقول : إنني كمشرفة لجماعة اليونسكو بمدرسة دوحة الأدب فقد قمت بتعريف الطالبات بهذه الجماعة وتعريفهن بالهدف الأساسي من إنشاء شبكة المدارس المنتسبة لليونسكو.

وتختتم البادية حديثها قائلة : إنني استفدت استفادة كبيرة كمعلمة مشرفة لجماعة اليونسكو بالمدرسة وذلك من خلال حضور المؤتمرات وورش العمل والملتقيات الدولية والمشاركة في التوأمة ما بين مدرسة دوحة الأدب وإحدى المدارس الألمانية ومدرسة السعادة بمحافظة ظفار بالإضافة إلى الإشتراك في شبكة سولر نت (Solar Net) .

### آراء الطلبة

وبعد ذلك التقينا عدد من طلاب وطالبات بعض المدارس المنتسبة سعيد بن خلفان الحارثي الطالب بمدرسة المتنبي للتعليم ما بعد الأساسي يقول: إن انضمام مدرسة المتنبي للتعليم الأساسي لشبكة المدارس المنتسبة لليونسكو تعتبر فكرة جيدة تجعل مدرستنا من المدارس المتميزة وكل هذا ساهم في تنمية معارف الطلاب وتبادل المعلومات والخبرات، والتعرف على الثقافات المختلفة والحفاظ على البيئة الطبيعية وعلى السلام الدولي وأن اليونسكو من خلال هذه الشبكة تساهم بشكل كبير على استثمار أوقات الفراغ وخاصة الشباب.

ويختتم الحارثي حديثة قائلاً : إنني كطالب استفدت من انضمام مدرستي لهذه الشبكة العالمية وذلك من حيث تبادل الثقافات بين الشعوب من مختلف دول العالم واستثمار أوقات الفراغ في كل ما هو مفيد وجديد والاستفادة من خبرات الآخرين والتعارف على أصدقاء جدد .

### التعرف على الحضارة الألمانية

وأما إيمان بنت خليفة الشملية الطالبة بمدرسة فاطمة بنت قيس للتعليم العام فتقول : إنني استفدت من انضمام مدرستي للمدارس المنتسبة لليونسكو التعرف على المنظمة عن قرب والمجالات التي تهتم بها واستفدت من مشروع التوأمة وتعرفت على الثقافة والحضارة الألمانية وتبادل الأفكار؛ ولأن التواصل فيما بيننا بواسطة اللغة الإنجليزية، أفادني ذلك في تطوير مهارتي في اللغة الإنجليزية بالإضافة إلى تعرفي على بعض المفردات باللغة الألمانية.

وتختتم إيمان الشملية حديثها قائلة : إنني أقترح من أجل تفعيل مشروع المدارس المنتسبة لليونسكو أن يتم إضافة دول أخرى إلى مشروع التوأمة لما له من فائدة تعود على جميع المشاركين فيه وإقامة زيارة إلى مقر المنظمة للتعرف عليها عن قرب، وتبادل الزيارات مع المدارس المنتسبة لليونسكو محليا واقليميا.

### نشر ثقافة السلام

وأما هاجر بنت سعيد الكلبانية الطالبة بمدرسة فاطمة بنت قيس للتعليم العام فتقول : إن مشروع المدارس المنتسبة لليونسكو يعتبر مشروع ناجح جدا يكسب الطالبات الكثير من الخبرات والمعلومات وخاصة وأن المشروع مرتبط بجميع الأنشطة داخل المدرسة وكذلك مرتبط بمدارس أخرى محلية ودولية .

وأما مروة بنت سعيد العزرية الطالبة بمدرسة دوحة الأدب للتعليم ما بعد الأساسي فتقول : إن انضمام المدرسة لليونسكو يعود بفوائد على الطالبات والمدرسة نفسها وذلك عن طريق القيام بالعديد من الأنشطة والفعاليات التي تساهم في نشر السلام وتبادل الثقافات والاهتمام بالبيئة والتراث العالمي.

وتختتم مروة العزرية حديثها قائلة : استفدت الكثير من انضمام المدرسة لشبكة المدارس المنتسبة لليونسكو حيث تعرفت على العديد من ثقافات العالم ومن خلال مشاركتي في الفعاليات والمؤتمرات والملتقيات الهادفة اكتسبت زيادة في الوعي والمعرفة بالقضايا العالمية التي تدعمها منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم.

# التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة

قراءة وعرض : أحمد بن راشد بن محمد الجابري
مدير مدرسة مازن بن غضوبة للبنين (١١-١٢)
المنطقة الداخلية

يعد موضوع الكتاب ( التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة)

من الموضوعات الحديثة التي بدأت تأخذ طريقها في التدريس الصفي وذلك نظرا لتغير النظرة إلى الذكاء ونوعيته ولذا يعد هذا الكتاب محاولة جديدة لإكساب طلابنا الذكاءات المتعددة من خلال تخطيط الدروس في المواد الدراسية المختلفة.

وهو من تأليف كل من : الأستاذ الدكتور : عزو إسماعيل عفانة والدكتورة : نائلة نجيب الخزندار وعدد صفحاته ٢٦٣صفحة من منشورات دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة وقد صدرت الطبعة الأولى منه عام ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٧م

## التدريس الصفي الفعال ومقوماته

يعرف الكتاب مفهوم التدريس الصفي الفعال على أنه عملية تربوية هادفة تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم ويتفاعل خلالها كل من المعلم والتلاميذ لتحقيق الأهداف المنشودة.

ويقوم التدريس الصفي الفعال على بعدين هما :

١- الإثارة الفكرية : والتي تقوم على وضوح الاتصال الكلامي مع التلاميذ عن طريق شرح المعلم وعرضه للمادة العلمية وأثر المعلم الانفعالي الإيجابي على التلاميذ

٢- الصلات الشخصية البينية : ويتحقق ذلك عن طريق تجنب استثارة العواطف السلبية عند التلاميذ لا سيما القلق الزائد والغضب وتطوير عواطف إيجابية لديهم مثل احترامهم وإثابة أدائهم الجيد.

أما ما يخص بمدخلات التدريس الصفي الفعال من أهمها المعلم والتلاميذ والإداريون والأقران وما يتصف كل منهم من خصائص نفسية وشخصية وجسمية، والمنهاج وما يتصف به من مكونات، والبيئة الصفية وما تتصف به من تجهيزات، والبيئة المدرسية وما تضم من تسهيلات تعليمية وترفيهية وإدارية، والبيئة الاجتماعية العامة وما تتصف به من فلسفة وأهداف تربوية وأسرية واجتماعية واقتصادية، والمواد والوسائل والخدمات المساعدة للتدريس وما تتصف به من تنوع وكم وارتباطها بالمنهج .

وتأتي معايير الجودة في مدخلات التدريس الصفي عند المعلم والمتعلم والمادة العلمية والمؤسسة التعليمية في مقدمة خصائص التدريس الفعال، حيث ينبغي على المعلم أن يكون جادا ومتفائلا وبشوشا - جادا ومخلصا في عمله - واثقا ومبدعا في أفكاره، مرنا مبادرا في مقترحاته، أنيقا منظما في سلوكه، مخططا مهتما بتطوير نفسه، مطلعا صبورا مطورا لقدراته ومهاراته. كما ينبغي على الطالب أن يتمتع بدافعية التعلم حيث يقوم بدور المستكشف والمجرب والباحث والمناقش المتفاعل . كما ينبغي للمادة العلمية أن تكون معدة بشكل مشجع للدراسة، ويجب أن تكون المواضيع معروضة ومقسمة بشكل منطقي، واضحة الغرض والهدف، لغتها واضحة وسهلة ومختصرة ومفيدة، حجمها مناسبا للفترة الزمنية المخصصة لها، مناسبة لعمر الطلاب، تساعدهم على تطوير قدراتهم وواقعهم، تتفق مع مبادئهم الدينية والثقافية والحضارية .

والإدارة التعليمية يبغي أن تتمتع بكفاءة عالية من خلال تحديد طبيعة عمل المكونات الداخلية كإداريين ومعلمين وطلاب وتحديد دور المكونات الخارجية كالقوانين والعادات والتقاليد المعمول بها وأثرها عل العملية التعليمية .

وتناول مؤلفا الكتاب بعض الأساليب التدريسية، ومن بينها التعلم التعاوني والتعلم بالاكتشاف وأسلوب حل المشكلات وأسلوب المنظمات المتقدمة وأسلوب تحليل النظم وأسلوب الحقائب التعليمية وأسلوب التدريس بمساعدة الحاسوب وماهية كل طريقة من الطرق المذكورة وخطواتها ومميزاتها .

## قياس الذكاءات المتعددة

جاء الكتاب بذكر مجموعة من الأشخاص المبدعين الذي

لا زال التاريخ يردد أسماءهم لبراعتهم كل في مجاله ومنهم أنشتاين واسحاق نيوتن وبتهوفن وتوماس أديسون ووالت ديزني وليوتولستون وغيرهم، كما أن فترة الخمسينات وبداية الستينات كانت الفترة التي انطلقت بها ألسنة النقد الحادة ضد اختبارات الذكاء وكان أبرز النقاد جونز الذي أعتبر مقاييس بينيه هي فقط مقاييس للمستوى الوظيفي العقلي كما أن ثورندايك وكاتل وجيلفورد قد وجهوا النقد لنظرية (الذكاء العام – الواحد ) ونادوا بوجود عدة أنواع للذكاء .

أما من ناحية تطوير طرق قياس الذكاءات المتعددة فإن جاردنر وزملاءه عملوا على تطويرها من خلال استخدام اختبارات قرطاسية واختبارات أداء وأعمال اجتماعية ككحاية قصة أو رسم صورة .

وهناك العديد من النماذج لقياس الذكاءات المتعددة ومن أهمها قائمة تيلي وبطاقة مقابلة لقياس استراتيجيات التعلم للذكاءت المتعددة.

## الذكاءات المتعددة وعلاقتها باستراتيجيات ما وراء المعرفة

يوجد تعريفات متعددة لما وراء المعرفة فالبعض يعرفها على أنها التفكير في التفكير وتأملات عن المعرفة ووعي الفرد بالعمليات المعرفية وميكانيزم التنظيم المستخدم لحل المشكلات، وهناك من يعرفها على أنها معرفة الفرد المتعلقة بعملياته المعرفية والأنشطة الذهنية وأساليب التعلم والتحكم الذاتي المستخدم في عمليات التذكر والفهم والتخطيط والإدارة وحل المشكلات .

ويوجد تصنيفات مختلفة لمهارات ما وراء المعرفة منها :

١– تصنيف جروان ويتضمن مهارة التخطيط ومهارة المراقبة والتحكم ومهارة التقييم

٢– مهارة عبيد ويتضمن ثلاثة صنوف وهي : أ)معرفة الفرد عن عمليات فكره الشخصي . ب) التحكم والضبط الذاتي ج) معتقدات الفرد وحدسياته الوجدانية .

وتكمن أهمية اكتساب مهارات ما وراء المعرفة في الآتي :

١– تعمل على تصحيح الأخطاء المفاهيمية لدى المتعلمين .

٢– تساعد في التحكم بعمليات التفكير .

٣– تحسن من مهارات القراءة والاستذكار .

٤– تسهم في زيادة وعي المتعلم بمستويات تفكيره وقدراته الذاتية .

٥– تزيد التفاعل البناء مع المعرفة .

٦– تمكن المتعلم من حل المشكلات المرتبطة بالمواد التعليمية المختلفة .

في حين إن ما وراء المعرفة تنقسم إلى مكونين رئيسين هما:

أ) الوعي الذاتي بالمعرفة .

ب )التنظيم الذاتي للمعرفة .

ويرى المؤلفان أن أهم استراتيجيات ما وراء المعرفة التي يمكن أن يستخدمها المعلم في البيئة الصفية وتساعد المتعلمين في حل مشكلاتهم هي:

١– إستراتيجية مخططات المفاهيم.

٢– استراتيجية العصف الذهني .

٣– استراتيجية لاحظ– اعكس – اشرح.

٤– استراتيجية الاستجواب ( التساؤل ) الذاتي .

٥– استراتيجية استخدام سجلات التفكير .

٦– استراتيجية القولبة أو النمذجة .

٧– استراتيجية الجودة الشاملة .

وندعوك أيها المعلم قراءة كل هذه الاستراتيجيات لتنمية تفكير طلابك وتحسين الموقف التعليمي من خلال هذا الفصل .

## كيفية تنمية الذكاءات المتعددة من خلال المنهاج المدرسي

إن أنواع الذكاء المختلفة تبدأ بقدرة ابتدائية تتطور من خلال مراحل وهذه المراحل هي : التعبير عن الذكاء – تطور الرسوم – النضج في القدرات .

ولكل فرد استراتيجية مختلفة يكتسب بها المعلومات وأهم هذه النماذج الشائعة للمتعلمين في هذا المجال :

أ) المتعلمون البصريون ب) المتعلمون السمعيون

ج) المتعلمون اللمسيون د) المتعلمون الحركيون

ومن أهم خصائص المتعلم الذكي :

يتفاهم بشكل واضح باستخدام اللغة المكتوبة، يستخدم الرياضيات والمنطق، يستخدم التكنولوجيا، يعيد بناء الأشياء، ينتقي مجالا تطبيقيا للبحث والتأمل، يستخدم الأدوات الموسيقية بشكل متقن، يعبر بقدرة عن القضايا الكونية،يشارك في مجموعات بالمجتمع .

وفي ضوء الذكاءات المتعددة يتوجب مراجعة المنهاج المدرسي كما يلي:

١– تطوير المنظومة المعرفية بما يتلائم مع جميع المتعلمين

٢– مراجعة نظام التقويم القائم .

٣– التوسع في مضمون المنهاج ليشمل تعددية المواد والأنشطة التعليمية.

٤– تعديل النظام المدرسي ليشمل مراكز متعددة تنمي الذكاءات الثمانية .

٥– تعديل أدوار المعلم في العملية التعليمية .

## التخطيط التدريسي لتنمية الذكاءات المتعددة

أشار ويليز وجنسون أن نظرية الذكاءات المتعددة تسمح للمعلم أن يستعمل ثمانية أنواع من الذكاءات في تعليم وتعلم الرياضيات هي: الذكاء اللفظي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء المكاني البصري، الذكاء الموسيقي، الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء الضمنشخصي، الذكاء البينشخصي، الذكاء الطبيعي، وهذا يؤدي إلى فهم أعمق وأثرى للمبادئ والمفاهيم الرياضية وتأهيل الطلبة لتعلم الرياضيات بنجاح واستمتاع وتدعيم التجريب الإبداعي للأفكار الرياضية .

فهذه دعوة صريحة لجميع المعلمين لقراءة هذا الكتاب القيّم فهو يحثهم على تنمية الذكاءات المتعددة لدى طلابهم لما لها من أهمية عظيمة للتعامل مع التطورات العلمية والتكنولوجية المعقدة والمتسارعة وخاصة في وقت أصبح فيه العالم قرية كونية واحدة تصب الثقافات المتعددة في كل مجتمع وتؤثر عليه .

إعداد/ صالح بن سعيد بن حمد العبري

# مختبر الروبوت المدرسي استراتيجية حديثة للتعليم

## لماذا الروبوت في التعليم ؟

نظرا للتطور الذي طرأ خلال العقدين الأخيرين في مجال التعليم فقد انتقل من النمط المتمركز حول المعلم إلى النمط المتمركز حول الطالب. حيث يقوم الطلبة بالتعلم من خلال الأنشطة والتجريب والبحث والاستقصاء، والأمر نفسه بالنسبة للمعلم فقد تغير دوره من مصدر يتمركز حوله التعليم إلى موجّه للطلبة داخل الصف.

ومع هذا التغير فقد أصبحت هناك ضرورة لمناهج وأساليب جديدة في التعليم تحقق للطالب إمكانية التعلم الذاتي والعمل ضمن فريق لتحقيق أهداف يرسمها الطلبة بأنفسهم بمساعدة المعلم

ومن أجل مواكبة معطيات العصر يحتاج الطلبة والمعلمون على السواء لامتلاك المهارات اللازمة لدخول مجالات التكنولوجيا الحديثة والتي أصبح الكمبيوتر ركنا رئيسا ومفتاحا ضروريا للدخول إليها.

ويعتبر الروبوت التعليمي أحد المجالات الحديثة التي تحقق انتشارا سريعا وواسعا في الأوساط التعليمية في أنحاء كثيرة من العالم . فالروبوت كأداة تنفيذ للمهمات يملأ زوايا حياتنا ويقوم بالكثير من الأعمال التي يعتبر بعضها مستحيلا بالنسبة للإنسان وتصميم وتركيب الروبوت يبدأ من مبادئ بسيطة يتعلمها الطالب ويقوم بالاستفادة منها كمدخل لتعلم المبادئ الأساسية في العلوم من خلال هذا التطبيق أو ذاك . ومن هنا يأتي دور الروبوت كوسيلة تعليمية عملية تفتح آفاقا لا حدود لها للطالب لكي يفكر ويصمم وينفذ ولكي يوظف المبادئ العلمية التي يعرفها ويبحث عن تلك التي يحتاجها للوصول لهدفه

وفي كثير من الأحيان يحتاج الطالب للعمل ضمن فريق لتنفيذ فكرة معينة للروبوت مما يطور مهارات الاتصال والتفاعل بين الطلبة . كما أن الطرق المختلفة والممكنة لانجاز العمل تفتح الطريق أمام التنافس الفعال بين الفرق مما يزيد فعالية العمل وبالتالي ترتفع نسبة المردود العملي / التعليمي لكل عضو في هذا الفريق.

وقد تم اعتماد تعليم الروبوت في العديد من مدارس العالم حيث لاقى إقبالا كبيرا جدا من الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور حيث يوفر علم الروبوت البيئة المشجعة والمبنية على التعلم الذاتي والعمل اليدوي ودمج العلوم والتعلم من خلال التجربة وتقديم الحلول الإبداعية للمشكلات من نوع النهايات المفتوحة . لقد أصبح تعليم الروبوت وإدخاله في مناهج الطلبة واحدا من أولويات المدارس العصرية الحديثة المواكبة والمشجعة للتكنولوجيا والحريصة على إدخال طرائق وأساليب تعليم محفزة ومشجعة للطلبة

فكرة المختبر – الروبوت المدرسي:

إن إيجاد مختبر مدرسي متخصص بتعليم علوم الروبوت وربطها مع العلوم الأخرى يقوم على مبدأ تدريب الطلبة والمعلمين حول كيفية تصميم وبرمجة الروبوت وإدخاله في المناهج واستخدامه في التعليم. بحيث يتم تجهيزه بمجموعة من الحقائب التدريبية والبرامج الخاصة بتصميم وبرمجة وتشغيل الروبوت، بالإضافة إلى مناهج خاصة للاستفادة من علوم الروبوت في تعليم الرياضيات والفيزياء والعلوم والتكنولوجيا.

وقبل تنفيذ فكرة مختبر الروبوت المدرسي لا بد من عقد برامج تدريبية للمعلمين والطلبة تتضمن:

– تصميم روبوتات بأشكال مختلفة يتعلم الطلبة خلالهامختلف المهارات والمعلومات المطلوب إيصالها لهم .

– تعليم لغة برمجة يستطيع الطالب من خلالها كتابة البرنامج وتنفيذه بنفسه و بشكل واقعي

– ربط علوم الروبوت بالرياضيات والعلوم والتكنولوجيا من خلال أمثلة حية.

تنفيذ مشاريع كاملة حقيقية قابلة للتنفيذ والاستخدام في الحياة العملية.–

ويتم ذلك من خلال تدريب المشاركين عمليا على أربع

مراحل تشكل الهيكل الرئيسي لعلوم الروبوت المختلفة هي:
التصميم
البرمجة
التحميل
التشغيل

أهداف مختبر الروبوت:
. نشر ثقافة وعلوم الروبوت بين المعلمين والطلبة
توفير بيئة مخبرية مدرسية عملية علمية تشجع على الإبداع والابتكار–
تطوير كفاءات الطلبة والمعلمين علمياً لخلق بيئة مؤهلة لقيادة نهضة تكنولوجية.–
فتح آفاق مهنية مستقبلية للطلبة وتأهيلهم كعلماء ومهندسين–
إشراك الطلبة في مشاريع علمية ونشر فكرة التعلم من خلال العمل.
–تشجيع الطلبة على التفكير وإيجاد حل للمشاكل العلمية
–ربط العلوم ببيئة الطالب من خلال عرض حلول لمشاكل مرتبطة بحياة الطالب الحقيقية.
. بيئة مشجعة لربط العلوم المختلفة بمشاريع عملية– إيجاد
. تهيئة الطلبة وإعدادهم للمشاركة في المسابقات العربية والعالمية في مجال التصميم
. – تفعيل دور نادي العلوم في المدرسة

فائدة المختبر للمعلمين:
. تطوير مهارات التفكير المنطقي
. نشر الوعي العلمي لدى المعلمين
. تسهيل تعليم الرياضيات والعلوموالتصميم التكنولوجي
. تسهيل إدارة الحصة الصفية
. تحسين فهم الطلبة لكيفية عمل الآلات وربطها بالحياة اليومية
. فرصة مثالية لتشجيع عمل الفريق والتعلم التعاوني

فائدة المختبر للطلبة:
. الوعي العلمي
. تعزيز الثقة بالنفس
. الاهتمام بالبحث العلمي ( الاستقصاء،الملاحظة،التجربة، التحليل
. الترغيب بتعلم المواد العلمية والتي عادة ما تكون صعبة على الطلبة
. إطلاق الخيال العلمي الإبداعي لحل المشكلات
بيئة مشجعة لتطبيق الطلبة لمبادئ العلوم والرياضيات والبرمجة في عملية حل المشكلات التي تتضمن التصميم والتركيب
. تطوير مهارات الاتصال والعرض وعمل الفريق والمشاركة والتعاون
. تنمية حس المسؤولية لدى الطلبة
. إكساب الطلبة لمهارات تساعدهم في حل المشكلات المستقبلية في حياتهم
. تحفيز الطلبة للاكتشاف والتعلم عن طريق العمل
المصدر:
http://www.gulfkids.com/
بتصرف

# وسيلة تعليمية كهربائية لمسار الدورة الدموية في جسم الإنسان

توصل باحث تربوي يمني إلى تعديل علمي توضيحي في رسم الدورة الدموية الصغرى والكبرى في جسم الإنسان

وقال الباحث محمد عبد الكريم الأغبرى الذي يعمل موجها لمادة العلوم بتعز لوكالة الأنباء اليمنية سبأ ابتكرت وسيلة تعليمية كهربائية عبارة عن نموذج للإنسان يعمل بالطاقة الكهربائية توضح الدورة الدموية كاملة بجسم الإنسان

وأوضح الباحث الأغبرى أن هذا النموذج الكهربائي يسهل لطلاب المراحل الأساسية والثانوية والجامعات فهم الدورة الدموية الكبرى والصغرى بكل سهولة ويسر. مبينا أنه لمس لدى الطلاب الذين عرضت عليهم الوسيلة التعليمية المعدلة في مدارس محافظة تعز استيعابا أكبر وفهما عاليا للدورة الدموية الصغرى والكبرى، مقارنة بمستوى فهمهم بالوسيلة التعليمية التقليدية داعيا وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي إلى الأخذ بالتعديل الجديد وتعميمه على مختلف مدارس وجامعات الجمهورية لما من شأنه مساعدة الطلاب على استيعاب مفردات هذه المادة العلمية

لاسيما أن هذا النموذج يوضح مسار الدورة الدموية الصغرى والدورة الدموية الكبرى بتفصيل دقيق.

وقد أيدت كلية العلوم الطبية بالجامعة الوطنية إحدى الجامعات الخاصة في تعز وعدد من الأقسام العلمية في عدد من مدارس المحافظةهذا الابتكار.

واعتبرت عمادة كلية العلوم في ضوء اطلاعها على نموذج توضيحي للجهاز والتطبيق العلمي للنموذج الذي أبتكره الباحث لتوضيح الدورة الدموية الصغرى والكبرى أنه جهد علمي متميز، ويمثل وسيلة إيضاح متقدمة من شأنها أن تسهم في إيصال المعلومة للطلاب بأسلوب جذاب وبطريقة تربوية رائعة.

http://www.yemen-press.com/news249.html
بتصرف

إعداد/ خليفة بن حارب اليعقوبي

# اقتراحات بديلة لمشاهدة التلفاز

ـ القراءة هي المنافس والبديل معا لشاشة التلفاز، وباختيارك الكتب المشوقة تشجيعا للأطفال على القراءة يتحقق بذلك نجاحين: ابتعادهم عن أخطار الجلوس الطويل أمام شاشة التلفاز من جهة واكتسابهم عادة مفيدة جدًا من جهة أخرى.

ـ أن يضع ولي الأمر برامج مسابقات طريفة للقراءة بين أطفاله وعمل اجتماعات عائلية لمناقشة ما قرأه كل منهم، على أن تكون قصيرة ومتباعدة؛ لكي لا تتحول إلى واجب ثقيل، ولكي لا يشعر الأطفال بالملل .

**إبراهيم بن مبارك بن محمد الشامسي**
**مشرف نشاط اجتماعي**
**دائرة الأنشطة والتوعية الطلابية المديرية العامة للبرامج التعليمية**

**الأخ الفاضل / إبراهيم بن مبارك الشامسي**

**أشكر لك تعقيبك الجميل ونتفق معك ومع الموضوع الأصلي في التأثير السلبي على الأطفال من قبل البرامج المخصصة لهم وما أوردته من حلول تنصب في مصلحة الطفل بشكل عام بيد أنه لا يمكن لنا أن نعمم الحكم على جميع البرامج فبعضها يرفع من ثقافة الطفل ويهيئ له مناخا جاذبا وفاعلا يتبقى فقط أن يتابع ولي الأمر طلفه ليختار له ما هو مفيد حتى لا يدس السم في الدسم للطفل.**

# وجهة نظر : الطالب والبيت

بالإشارة إلى الموضوع الصادر بالعدد السادس والخمسين من مجلة التطوير التربوي بعنوان ( الطالب بين البيت والمدرسة) ،فقد وقفت مع هذا المقال الهادف ،الذي يحتاج إليه كل من المعلم والطالب وولي الأمر وأخص بالذات(البيت) المتمثل في ولي الأمر ،الذي يعتبر اللبنة الأولى في بناء شخصية الطالب ثم تأتي المدرسة في المقام الثاني كمكمل للبناء والحق يقال أن كثيرا من أولياء الأمور(آباء وأمهات) لا يهتمون للتواصل مع المدرسة إذ البعض يعتبر المدرسة هي التي يلقى على عاتقها وكاهلها بناء الأجيال ،وأنها هي المصنع لهم، ولكن الأمر فيه نوع من الغبش في التصور والتفكير عند بعض الناس، ونظرة إلى واقع المدارس ،قلة من أولياء الأمور الذين يتواصلون مع المدارس لمعرفة حقيقة مستوى وسلوكيات أبناءهم لا سيما (المراهقين) باعتبار أن بعض أولياء الأمور ينظر إليهم أنهم أصبحوا كبارا ولم يعودوا بحاجة إلى نوع من (الوصاية) إن صح التعبير ، أما مجالس الآباء فندرة من الناس (على استحياء) ،وليس على العموم من يتواصل ويحاول تفعيل هذه المجالس بما يخدم العملية التعليمية ويحقق يقول (لبعض المعلمين المخلصين) وهم يبذلون جهدهم وصحتهم الغالية لينتشلوا (طالبا من التخبط)فإذا به يفشل ،ليأتي في النهاية ولي الأمر الذي أضاع مستقبل ابنه/ابنته ناقما على هذا المعلم الذي دمر مستقبل ابنه بأن

# ردا على ( كيف تكون مدرسا فاعلا في اليوم

إن رسالة المعلم رسالة سامية ينبغي على المعلم أن يتحمل أعباءها والعمل على أداء مهمته على أكمل وجه ويكون معتزا بها مخلصا في عمله ويضع نصب عينيه مصلحة الطالب ، وعليه أن يكون صبورا يواجه المشاق والمصاعب في إعداد وتنظيم وتنفيذ المادة التعليمية حتى تصل إلى المتعلم بالشكل المطلوب .

إن البداية هي الواجهة العامة للمعلم ، وهي نقطة الانطلاق ، فعلى المعلم أن يحدد من اليوم الدراسي الأول منطلقاته ومبادئه وأسلوبه وشخصيته حتى تتكون اللمحة العامة للمعلم لدى الطالب وهكذا يمسك بزمام الأمور فالمعلم قادر على فهم طلبته بما يمتلك من الوسائل والأساليب التربوية الحديثة والطالب لديه الاستعداد في فهم أسلوب معلمه ومبادئه وخطته في التدريس ، فكلاهما سوف يبحر في نفس الاتجاه ، هذا بفضل تحديد نقطة الانطلاق كما ورد في ( كيف تكون مدرسا فاعلا في اليوم الدراسي الأول ) ، وردت عبارة تختصر الموضوع من المهم أن يضعها كل معلم نصب عينيه وهي ( إن ما نفعله في اليوم الدراسي الأول ، سوف يحدد مقدار النجاح والاحترام اللذين سوف تحظى بهما في السنة الدراسية )

أيها المعلم الفاضل إن طلابك أمانة بين يديك فاعمل كل ما بوسعك

ورد في العدد(٥٥)مارس ٢٠ من مجلة التطوير التربوي مقال بعنوان (احذر في بيتك عدو) وهو مقال يمس فلذات أكبادنا وارتأيت التعليق عليه بما يلي :

لاشك أن غالب الأطفال في عالمنا اليوم يتلقون ثقافتهم - وبخاصة قبل المدرسة - من التلفاز،بحيث تتشكل تلك الثقافة من أفلام الرسوم المتحركة،أو ما يُسمّى أفلام الكارتون، يليها برامج الأطفال الأخرى، والمسلسلات والأفلام وأمثالها. حتى أصبح لتلك الأفلام الكارتونية قنوات خاصة تبث طوال اليوم، في قالب فني جذاب متطور، وأنطقوها بلغتنا، فالتصق بها أطفال المسلمين التصاقاً مخيفاً، أثّر على تشكيل عقيدتهم وعقولهم وبناء شخصياتهم، إلى جانب التأثير السلبي على صحتهم العضوية والنفسية.

إن هذه الرسوم - كما يقول المختصون - تشغل قلوب فلذات أكبادنا، وتصوغ خيالهم وعقولهم وتفكيرهم، وتشوّه عقائدهم وثقافاتهم بعيداً عن تقييمنا الدقيق، بل ربما يكون إدمانهم على مشاهدتها تحت رعاية منا، ومشاركة في معظم الأحيان. وننسى أنها من أبرز العوامل التي تؤدي إلى انحراف الطفل، وتبلّد ذكائه، وتمييع خلقه؛فأفلام الكارتون سريعة التأثير؛ لما لها من متعة ولذة. والطفل سريع التأثر؛ لأنه يعيش مرحلة التشكل واكتساب المعرفة مما حوله، وما تعرضه الفضائيات منها لا يعتمد على حقائق ثابتة، وإنما على خرافات وأساطير ومشاهد غرائزية، وتشكيك في المعتقدات لا يجوز الاعتماد عليها - بحال من الأحوال - في تنشئة أطفالنا، وتربيتهم.والعجيب أن يتغافل الآباء والأمهات عن هذه الحقيقة، ويديرون لها ظهورهم كأنهم لا يعلمون ذلك كله؛ بحجّة تحقيق الهدوء في المنزل، بتخدير الطفل أمام الشاشة .

وقد أكدت دراسات أن جلوس الأطفال لفترات طويلة أمام شاشة التلفاز له تأثير كبير، ليس على صحتهم فقط، بل على نفسيتهم وحالتهم الذهنية، وأن ذلك يمتد إلى سنوات مقبلة من حياتهم، حيث يمكن أن يتعرضوا للإصابة بضغط الدم المرتفع وخفقان القلب والتشويش الذهني وعدم القدرة على التركيز.

## ـــــت والمدرسة

لم يعطيه التغذية الراجعة ،وأنه لم يعطه حقه كما أعطى فلان ابن فلانه ،وغاب عنه تشتت ابنه ونفسيته التي لا يعلم إلا الله في أي لجج بحار الدنيا السحيق غارقة ،فمتى سنستيقظ لنضع الأمور في نصابها الصحيح

**محمد بن علي بن حمد المزروعي**
**منطقة الظاهرة**
**مدرسة ضرار بن الأزور للتعليم العام (١١-١٢)**

الأخ الفاضل / محمد بن علي المزروعي إن العلاقة بين البيت والمدرسة علاقة تكاملية وليست علاقة اتكالية ،واتكال البيت على المدرسة كما أسلفت وكما ورد في الموضوع الأصلي يجلب الويلات وقد ينهي مستقبل طالب ما على أساس أن البيت يعتمد على المعلم والمعلم يعتمد على الدور الذي ينبغي أن يقوم به البيت اتجاه الطالب ويكون نهاية المطاف الطالب من يتحمل مغبة الأمر برمته .

ولا أريد أن أضع الأمر أكبر من ذلك ولكنه يستحق التوقف عنده ويكفي أن أسرد قصة بسيطة حيث دخل ذات مرة ولي أمر يسأل عن ابنه في مدرسة ما وبعد تقصي وبحث عن الطالب يتضح أنه في مدرسة أخرى .

شاكر لك أخي حرصك ومتابعتك دمت بود

## ـــــوم الدراسي الأول ) في العدد التاسع والأربعين

للمحافظة على هذه الأمانة ، وكما يقال اجعل نفسك على الطرف الثاني من المقعد ، شارك طلبتك ، لا تتعال عليهم فان ذلك يمكنك من معرفة طبائعهم، اترك بصمة في نفوس طلبتك منذ اليوم الأول ، فأنت خير معلم لي من يعلمني من أنا في نفسي، ومن أنا من العالم، وما علاقة نفسي بمن حولي، وأي موقف تصلح له نفسي لتؤدي خير ما يمكن أن يؤدى لخدمة العالم.

**موزة بنت سعيد البادي معلمة مجال أول**
**مدرسة أم القرى للتعليم العام ، الباطنة شمال**

الأخت الفاضلة / موزة بنت سعيد البادي

ما أوردته في تعليقك على المقال يعبر عن حرص ووعي بمسئولية المعلمة لاسيما في أول يوم دراسي ، وعلى الرغم من كون المعلم قد يكون أمضى سنوات خبرة أو سنوات في مدرسته إلا أن كل عام يبدو جديدا عليه لاختلاف الطلاب أو لاختلاف ما يدرسه وعليه فإنه كما أشرت أن الأمر أمانة ويجب أن يحملها المعلم ويخلص فيها فالطالب يقيم المعلم كما يقيم المعلم الطالب فالانطباع الأول يترك أثرا كبيرا حتى نهاية العام ويحدد أسلوب التعامل مع الجميع.

وفقك الله ،ومع خالص الشكر والتقدير.

# المعلمة العمانية والمجتمع العماني

قبل سنوات ليست بالبعيدة لم يكن على مقاعد الدراسة المنتظمة سوى عدد قليل من الطالبات، ولم تكن الفتاة العمانية متخذة القرار في كثير من شؤون حياتها، ولا نعني بهذه البداية بأنها كانت مغلوبة على أمرها، أو مهضومة الحقوق، وإنما كانت معززة مكرمة في بيتها وبين أهلها. كما كانت داعمة ومنتجة ومؤثرة في أحداث التاريخ، والتاريخ خير شاهد لها.

من منطلق الإرث الثقافي العربي القديم وضعت المرأة العمانية في مكانة خاصة، غبطتها عليها غيرها من النساء في زمانها. فهي المربية الفاضلة ، ومعلمة القرآن ومدبرة شؤون منزلها والعاملة في حقلها والمنتجة والمصنعة، وكانت أيضا الأديبة والفقيهة والسياسية حسبما نقل لنا التاريخ عن كثير من سير النساء العمانيات. هكذا كان حال المرأة العمانية في الوقت الذي لم تحصل الكثير من نساء العالم في ذاك الزمان على جزء من هذه الحقوق أو الامتيازات.

وفي العهد الزاهر للنهضة المباركة بقيادة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، ازدادت المرأة العمانية عزة ومكانة، وتألقت بين نساء العالم بما حصلت عليه من تقدير كبير، وتكريم رفيع في مجتمع لم يقلل دوما من شأنها ولم يميز الرجل عنها في الوقت الذي جاهدت فيه جمعيات نسائية ومنظمات عالمية في أرجاء العالم للحصول على بعض الحقوق التي تنصف المرأة وتصون كرامتها، وصيغت لأجل ذلك الأهداف ووضعت الخطط، وبرمجت بالسنوات للوصول إلى مستويات مرضية لتمكين المرأة وإعطائها الحقوق التي يمكن قبولها في القرن الحادي والعشرين، قرن المساواة والتكنولوجيا والعولمة. وكانت السلطنة قد تجاوزت هذه المستويات بكثير.

لنتجاوز سرد ما هو عليه المرأة العمانية في مجتمعنا المعاصر، ولنختصر ذلك بقول إن المرأة العمانية هي أساس التعلم والتنمية والتقدم في هذا العصر، فهي المربية لأطفالها منذ أن بصروا نور الحياة، وهي المربية والمعلمة لجميع الأطفال العمانيين على مقاعد الدراسة، فبما تقدمه لهم وتربيهم عليه سيكونوا متحلين بالعلم والأخلاق، متمتعين بالمواطنة الصالحة، بانين لمجتمعهم، يتفيأون ظلال النهضة المباركة، ويقطفون ثمارها، ويواصلوا مسيرة التنمية.

وحق للمعلمة العمانية أن تزهو في يوم المرأة العمانية لمساهمتها الفاعلة في صنع النهضة وبناء المجتمع، وقد فقه المجتمع الدور العظيم الذي تقوم به، وهو يكن لها كل الإجلال والتقدير على دورها لعظيم وتفانيها في أداء واجبها، داعما لها في أداء رسالتها. وهي الأمينة على فلذات أكبادنا.

منسق التحرير

# رسالة التربية

RISALAT AL TARBIA

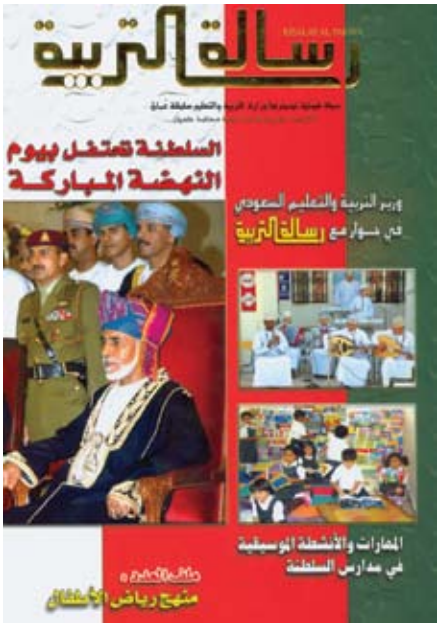

## عالم تربوي واسع لمتابعة الشؤون التربوية

## ومضة تربوية

إنـك لـن تستطيع أن تمنع طيـور الهم من أن تحلـق فوق رأسك
ولكنك تستطيع أن تمنعها من أن تعشعش في دماغك
من كتاب "أفكار صغيرة لحياة كبيرة " لكريم الشاذلي